الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
وحدة حرية اشتراكية
١٢ صفحة
٢٥ قرشاً

برقية شكر للرئيس الاسد من اسرة الشقيري

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من السيد اياد الشقيري ابن المرحوم السيد احمد الشقيري برقية شكر على تعزية ـ السيد الرئيس بوفاة السيد احمد الشقيري ـ وقد ارسلها باسم الاسرة وهذا نصها :

تحية واحتراما ...

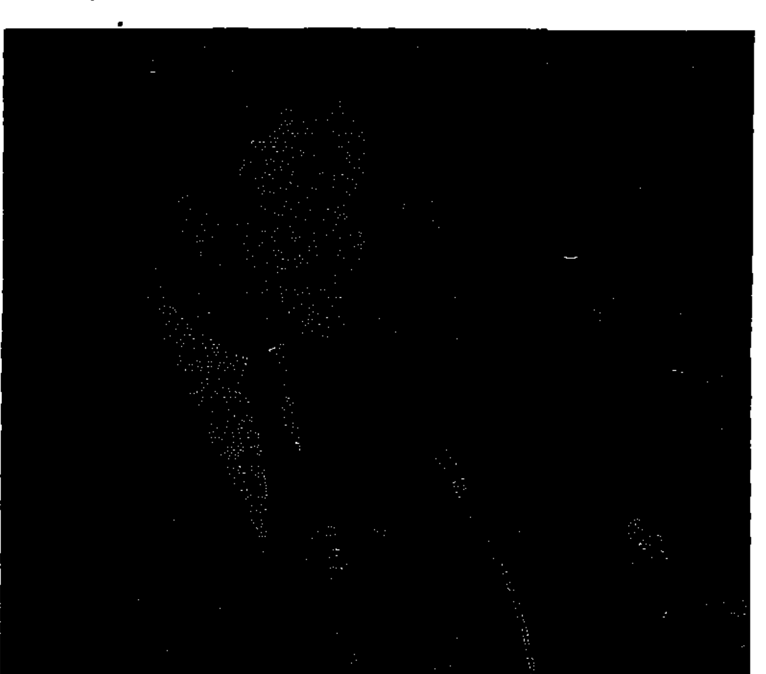
نتقدم الى فخامتكم بوافر الشكر والامتنان لتفضلكم بمواساتنا في فقيدنا الغالي ابن فلسطين والامة العربية البار احمد الشقيري رحمه الله سائلين لفخامتكم حسن الثواب وطول البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

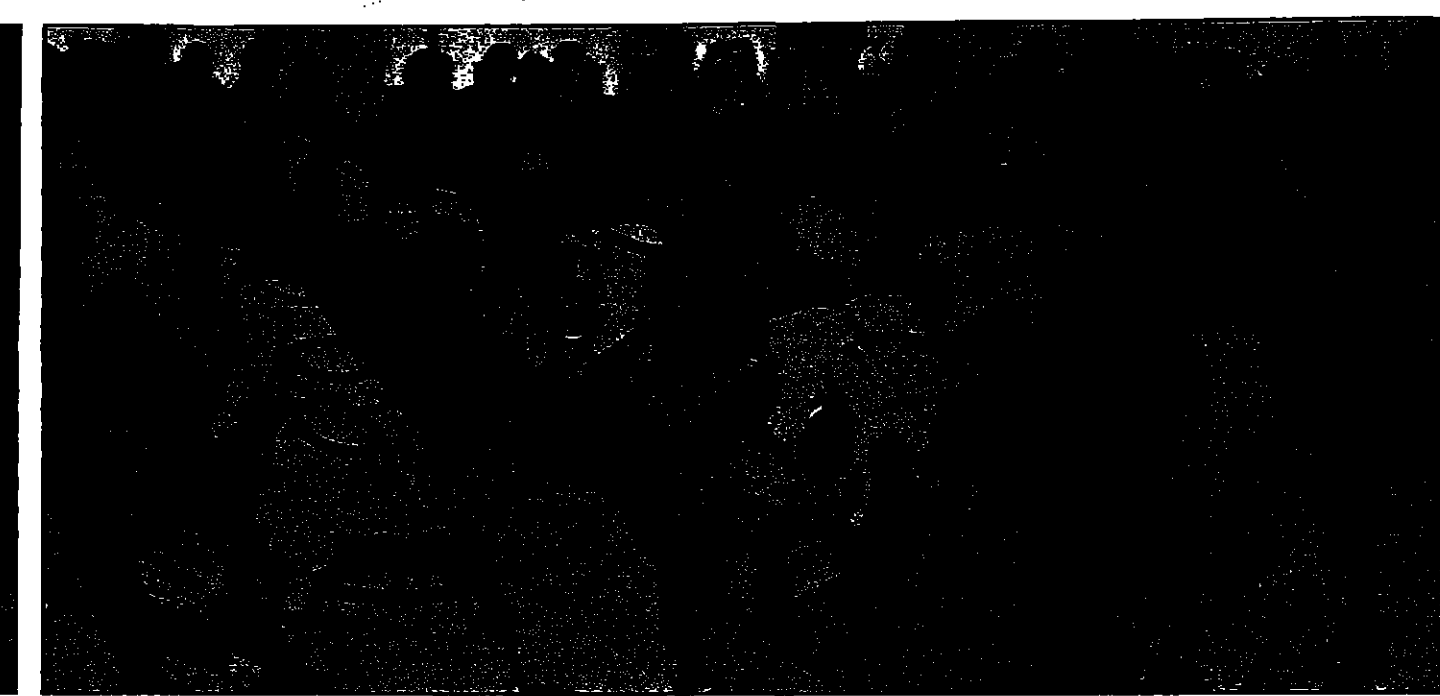
برقيات تهنئة وتاييد للرئيس القائد حافظ الاسد وقيادة الحزب

دمشق ـ سانا ـ ما تزال برقيات التهنئة والتاييد تتوارد الى السيد الرئيس حافظ الاسد والى القيادتين القومية والقطرية للحزب بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار . فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من العقيد معمر القذافي برقية تهنئة بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من اذار هذا نصها : يسعدني ان انتهز مناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار البقية على ص٨

القائد الأسد يعلن في المؤتمر الطارئ لاتحاد الفلاحين :

العمال والفلاحون حقيقة الثورة وسلطتها





إنكم تمثلون بالنسبة للأرض والعمل السلطة التشريعية في سورية
كل قرار يتخذه العمال والفلاحون هو قانون ثوري نافذ
الثورة ثورتكم وأنا واحد منكم فدافعوا عنها بالشكل الذي تريدون
تنظيم الفلاحين قوة مسلحة للدفاع عن الثورة وإنجازاتها الاشتراكية

دمشق ـ سانا ـ حيا السيد الرئيس حافظ الاسد الاخوة الفلاحين في مؤتمرهم الاستثنائي وعبر عما في نفسه من عواطف جياشة من المحبة لهم لاتستطيع الكلمات ان تستوعبها وان تعبر عنها .

تحدث السيد الرئيس عن تجربته الشخصية خلال السنين الاولى من حياته ـ تجربته في الارض وعمل الفلاح ومعاناة الفلاح .

وقال ان معرفتنا بهذه المعاناة تشكل الارض الصلبة التي تجعلنا نبني في الحاضر والمستقبل البناء الصحيح والتي تجعلنا نفهم تماما ماذا يريد اعداء الشعب ولماذا يتحركون .

وقال السيد الرئيس لقد نادينا بالمحبة والتآلف والاخوة ولكن الذين تخيلوا ان لهم امتيازات تاريخية لاستعباد الكادحين لم يهضموا ان ياخذ الكادحون مكانهم الطبيعي والحق العادل في قيادة البلد وحركة البلد وحياة البلد وتاريخ البلد .

واضاف السيد الرئيس ان التاريخ لايعود الى الوراء وعلى الكادحين بعد ان اخذوا مكانهم ان يحسنوا ظروف هذا المكان وان يمارسوا قياداتهم بشكل حقيقي واكثر فعالية .

وقال يجب ان نكون يقظين ولكن يجب ان لانقلق ولن نخاف ولن نشك اطلاقا في ان الحاضر لنا والمستقبل لنا وفي الوقت الذي يستهدف فيه اعداء الشعب توزيع قوانا وتشتيت جهودنا وسيستهدفون جعلنا لا نهتم بالاعداء الخطرين ضد بلدنا وامننا في الخارج وتوجيه اهتماماتنا الى الداخل لكي نخوض معركة ضدهم يجب ان نستفيد من هذا الوقت لتحقيق مكاسب على طريق اهدافنا الحقيقية ولتكون المعركة التي يريدون ان نخوضها ضدهم

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

المؤتمر الطارئ للحرفيين يعقد اليوم بدمشق ومؤتمر الشبيبة غداً

دمشق ـ سانا ـ يعقد صباح اليوم المؤتمر الطارئ الذي دعا المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر الاخوة الحرفيين الى عقده قبل ايام بهدف اتخاذ قرارات التصدي للمؤامرة الامبريالية الرجعية والصهيونية التي يتعرض لها القطر ودور الاخوة الحرفيين في التصدي لهذه المؤامرة .

ومن جهة اخرى قررت قيادة اتحاد شبيبة الثورة في اجتماع عقدته مساء امس الدعوة الى مؤتمر طارئ

البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

الخطيب ينقل تحيات الرئيس الاسد لمؤتمر وزراء اوقاف الدول الاسلامية

مكة المكرمة ـ سانا ـ القى السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف كلمة في الاجتماع العام لمؤتمر وزراء اوقاف الدول الاسلامية المنعقد حاليا في مكة المكرمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس حافظ الاسد الى اعضاء المؤتمر .

البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

خطاب الرئيس الاسد يستأثر باهتمام وسائل الاعلام الفرنسية

باريس ـ مراسل سانا ـ اهتمت وسائل الاعلام الفرنسية بخطاب السيد الرئيس حافظ الاسد الذي القاه بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة .

وركزت الصحف الفرنسية اهتمامها على تاكيد السيد الرئيس وقوف الولايات المتحدة الامريكية وراء اعمال الاجرام والاعتداءات التي تنفذها عصابات الاخوان المسلمين .

وابرزت الصحف بعناوين عريضة قول سيادته ان الرجل الذي يحرض هذه العصابات يجلس في القارة البعيدة هناك في الولايات المتحدة الامريكية .

ونشرت هذه الصحف قول السيد الرئيس انه من المضحك أن نضع

البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

غرفة تجارة دمشق للقائد الاسد : حكمتكم ستفوت الفرصة على أعداء الوطن

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية من بعد ظهر امس السادة رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة دمشق . وقد اعربوا عن شكرهم للسيد الرئيس واكدوا ارتياحهم للمعالم الواردة في خطابه بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من اذار واوضحوا ان تجار دمشق مدركون ان هناك مؤامرة على سورية ولكنهم مطمئنون الى ان حكمة السيد الرئيس ستفوت الفرصة على كل عدو للبلد .

وقد اشادوا برعاية السيد الرئيس للقيم الروحية والوطنية وتشديده على ترسيخها في مجتمعنا .

اللجنة القطرية تتابع لقاءاتها في حلب التأكيد على تعميق الوحدة الوطنية

حلب ـ سانا ـ تابعت اللجنة القطرية للحزب برئاسة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب لقاءاتها بابناء المحافظة فالتقت امس بحضور الرفيق زهير مشارقة الامين القطري المساعد للحزب بالقيادات الحزبية والطلابية والهيئة التدريسية بجامعة حلب حيث جرى حديث شامل عن الظروف التي تمر بها الامة العربية ومساهمة ونشاطات اللجنة القطرية في مجال معالجة القضايا الراهنة للاخوة المواطنين من ابناء المحافظة .

كما تم خلال هذا اللقاء توضيح ابعاد الوضع غير الطبيعي الذي حاول عدد من المتدينين ومثيري الشغب اثارته خلال الايام الماضية في مدينة حلب .

ومن جهة اخرى فقد التقى امس الرفيق العماد ناجي جميل عضو القيادة القومية للحزب والسيد اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية والسيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية بعدد من السادة العلماء ورجال الدين والتجار وجماهير من احياء مدينة حلب حيث جرى بحث مختلف الامور المحلية والظروف التي يمر بها قطرنا الصامد .

وقد تم خلال هذه اللقاءات التاكيد على ضرورة تعميق الوحدة الوطنية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

برقيات للقائد الأسد من جماهير حلب والمحافظات

الشعب أقوى من كل المتآمرين والحاقدين
نستنكر أعمال القتلة وعناصر الشغب

حلب ـ سانا ـ تابعت جماهير محافظة حلب ارسال برقيات التاييد للسيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية على سياسته الحكيمة في معالجة قضايا الوطن والمواطنين والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية والتصدي لمؤامرات الامبريالية والصهيونية .

وفيما يلي نصوص البرقيات التي طيرت امس الى السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية .

ـ الرئيس المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية دمشق .

ـ بسم الله الرحمن الرحيم ـ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ـ صدق الله العظيم .

ـ اننا باسم حي الثورة والحيدرية نستنكر الاعمال التخريبية والارهابية التي قامت بها عصابة الاخوان المسلمين والتي شملت تدمير وتخريب المؤسسات والمنشآت الاقتصادية والتي وجدت من اجل رفاه الشعب والحيلولة دون استغلاله من قبل المحتكرين الجشعين .

واننا نقف خلف قيادتكم الرشيدة ونحن على استعداد لبذل الدم سبيل المبادئ التي قامت من اجلها ثوره الثامن من آذار ثورة العمال والكادحين نطالب بنفس الوقت بالضرب بيد من حديد على عصابة القتل والاجرام وعلى

البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

جماهير حلب تستقبل خطاب القائد بارتياح كبير

حلب ـ سانا ـ استاثر الخطاب القومي الهام الذي القاه السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة باهتمام بالغ في كافة الاوساط الشعبية وفئات المواطنين في المحافظة حيث اعرب الاخوة المواطنون عن ارتياحهم البالغ لهذا الخطاب الذي جاء شاملا لكافة تطلعات الجماهير

البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

حواتمة يبرق للرئيس الأسد :

نقدر الدور القومي الفعال لسورية ونشجب جرائم العصابات العميلة

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ برقية تحية وتقدير من السيد ـ نايف حواتمة ـ الامين العام للجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين هذا نصها .

سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد المحترم .

الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية .

يسر اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان تبعث اليكم والى قادة حزب البعث العربي الاشتراكي والشعب العربي السوري الشقيق باحر التحيات والتهاني بمناسبة الذكرى السابعة عشره لثوره اذار المجدة التي اطاحت بحكم الرجعية والانفصال .

البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

حمدون يلتقي جماهير حماة لبحث مختلف شؤون المدينة وقضاياها

الحوار الصادق سبيلنا لتعزيز جبهتنا الداخلية

حماه ـ سانا ـ التقى السيد ـ وليد حمدون ـ نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات بجمهور كبير من المواطنين في حماه امس يمثل المنظمات ومختلف القطاعات الشعبية والنقابات المهنية وعدد من الاطباء والمحامين ومدراء المدارس ودوائر الشركات ومختلف فعاليات المدينة .

وحضر اللقاء السيد عبد الكريم عدي وزير شؤون رئاسة الجمهورية والسيد محافظ حماه والرفاق امين واعضاء قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي .

وتحدث السيد المحافظ مشيرا الى اهمية هذه اللقاءات لبحث مختلف شؤون المدينة وقضاياها مؤكدا على ضرورة اشتراك الجميع في تحمل المسؤوليات كاملة للقضاء على اعمال الشغب .

ثم تحدث السيد ـ وليد حمدون ـ نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات فقال اننا كقيادة وحكومة بدانا في اتخاذ خطوات سريعة لايجاد الحلول الناجعة لمشاكل المواطنين ليتحمل الجميع مسؤولياتهم للقضاء على اعمال الشغب والتخريب وعلينا ان نتعاون جميعا لتعزيز وحدتنا الوطنية وجبهتنا الداخلية ونبدأ حوارا صادقا مع انفسنا لتكون

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

صوت الثورة

ظلموا أنفسهم وما ظلمت ... خانوا الثورة ...

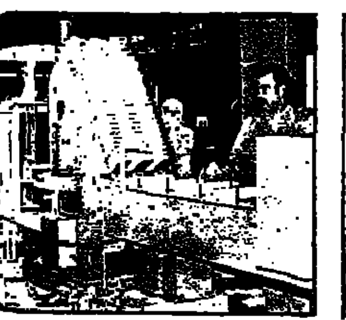
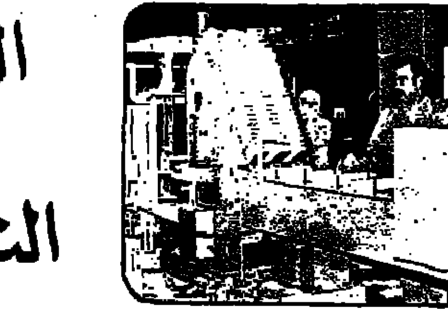
كذب المرتدون ، وكذب معهم كل الاشقياء القابعين هناك في ابعد قارة ، في واشنطن ، ارادوها تحديا للثورة ، فجاءهم وهج الثورة نارا تحرق الظالمين القتلة ، ونورا لكل عربي في هذا القطر ، وصدق الله العظيم اذ يقول عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم . لقد كرهنا في الثورة ان يسيء للجماهير ولو شخص واحد ، لكن ماذا نفعل حينما تحدث الاساءة ونوضع في الخيار الالزامي الصعب ، بين تصفية اي سيء للثورة ، والتفرج على الثورة القومية الاشتراكية وهي تتعرض للنكسة والاساءة ، نسي المجرمون ان الثورة السمحاء ، ثورة العرب في هذا القطر اصبحت الخندق الوحيد ضد الصهيونية ، ونسوا ان كل ذرة في بناء الثورة هي تجسيد للعرق والدم والامل ، اعطاه الشعب من قوته للثورة ، واعطته الثورة مقدمة متواضعة للشعب ، راوا في الديمقراطية ضعفا ، ومن عادة الجبناء ان يتمردوا على التكريم ، وراوا في المحبة والتسامح لينا ، ومن عادة العملاء ان تختلط الرؤية عليهم فلا يميزون بين التسامح والغفلة ، ظنوا البعث في كبره وكبريائه ، في قدوته وقيادته تيارا يحتمل زيفهم وخداعهم طالما هو يرسم بلا انقطاع خرائط التحرير ، عين له على الدنيا العربية ، وعين اخرى على المستقبل العربي ، فاغرتهم المسافات ، فاعتمدوا الخبث والتسلل اسلوبا للطعن والتفجير ، واعتقدوا فيما اعتقدوه ان القتل والاغتيال سوف يربك البعث وثورته وجماهيره : وهاهم يكتشفون الان سوء ما قدروه ، وسوءة ما فعلوه . لانهم غرباء راودتهم هذه الاحلام القزمة ، لانهم عملاء انجرفوا مع الحقد : لانهم ليسوا من طبيعة الارض ، ولا من طبيعة التاريخ . لانهم ليسوا من الجماهير ، ولانهم من الرخص والحقد في مثل هذا الرخص ، تحركوا من مكامنهم وجحورهم . ولقد اعطتهم تطمينات الامريكان والصهاينة من الاغراءات ما يكفي للجنوح نحو الجريمة بغباء . وهاهم اليوم يكتشفون انهم في المازق والماساة : هم نقيض الجماهير الكادحة وعدوها ، العمال والفلاحون ، هم اليوم اداة المحاسبة . حتى هذه اللحظة ضغطنا على الجرح ، وقلنا لعل وعسى ، ومنذ اليوم لن نمارس دور التحجيز او التدخل في ارادة العمال والفلاحين : من بنى المصنع بارادته الصلبة هو الذي يحمل السلاح الان ليقتلع المؤامرة من جذورها ، ومن قلب الارض بمعوله ، هو الذي سوف يجتث العملاء دفعة واحدة . لن نحد من ارادة الكادحين بعد الان . ارضهم قرار ، معاملهم قرار ، جهدهم وعرقهم قرار ، تضحياتهم قرار ، وهم دون غيرهم القادرون على التعامل مع الفتنة والعملاء ، القادرون على فرض ارادتهم بالاسلوب الذي يريدون . وبالمقدار الذي يريدون .

لقد طال زمن الوقفة : طال الانتظار والترقب ، وماكان ذلك الا حبا بالشعب . وتنفيذا لسلوكية الشعب ، القتل غريب علينا ، والصهيونية غريبة علينا . الاغتيال مرفوض فينا ، وامريكا مرفوضة فينا : وحينما ارادوها فتنة وقتلا واغتيالا تجاهلوا ان الشعب الذي صبر هو الشعب الذي يحاسب الان بمنتهى القسوة والعنف .

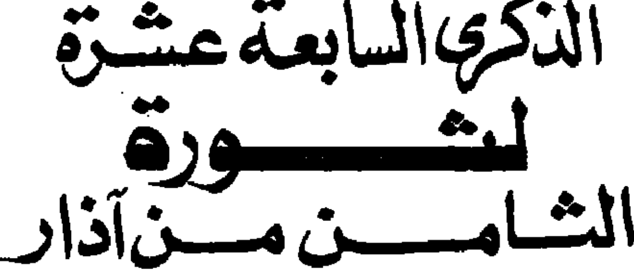
إن الرجعية تعمل منذ عام ١٩٧٠ وهي خلف الزمن في هذا القطر ، ومن المشرف والمقنع ان لا تجد اسرائيل وان لايجد السادات قوى تتعامل معهما سوى الرجعية ، وما خسرنا ذلك فقد كادت جماهيرنا تتفجر دفعة واحدة ، ومن حقها علينا الان أن تتفجر دفعة واحدة . والذين ظلموا التاريخ والثورة ، ظلموا انفسهم قبل اي شيء . فتحت جماهير العمال والفلاحين لهم الطريق ، ليكونوا بنى صالحة في المسيرة فاختاروا الدهاليز والظلام : وانساقوا مع الشيطان في لعبة الدم والنار : حتى اذا حط بهم الرحال عند الهوس والجنون في التخريب ، تحركت قوى الشعب العامل ، تحركت والنفوس ملؤها المحبة والعزم : يد تبني . ويد تعرف كيف تنهي العمالة والعملاء . هذه هي سورية العربية اليوم ، قوة للحرية السياسية ، وشوق لنسف قيود الحرية الاجتماعية وماعاد الوقت يسمح بالمهلة . وما عادت الظروف تحتمل الانتظار ، والعمال والفلاحون عدة الثورة . وسيلتها وهدفها . ينهضون اليوم ليمارسوا ابسط واجباتهم في الدفاع عن المصير والاشتراكية . ولقد قالها احدهم بعفوية عربية اخاذة ان الذئب والغنم لن يجتمعا : وما عاد في الوقت متسع لمعرفة الذئاب والتخلص منهم . اما اولئك الذين رصدوا الشر في مسيرة الخير : فان الفلاحين والعمال يقولون لهم : مازال في الافق اخر الفرص فعودوا الى الخير . عودوا الى الثورة والحياة الكريمة ، فغدا او بعد غد سوف تصفي الثورة جسديا وماديا كل الخونة : وماتمنناه الا تزر وازرة وزر اخرى فيموت المظلوم قربانا مجانيا للظالم .

أحمد الحاج علي

هكذا في الأصل


الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من آذار




ثورة آذار تعبير حي للإرادة القومية

الحركة التصحيحية أعادت للحزب نقاءه الثوري

قامت ثورة الثامن من اذار ١٩٦٣ كتجسيد حي لتطلعات الجماهير العربية ، فكانت انتصارا حقيقيا على القوى الانفصالية والرجعية ، ليس هنا فحسب ، وانما يمكن القول ان ثورة اذار قدامتلكت كل مقومات الحدث التاريخي المتمثلة ثوريا — بالحزب الثوري المنظم في النظرية القومية الاشتراكية . والهوية الجماهيرية والطليعية لاداة الثورة — . تلك النظرية التي تتسم بسمتين اساسيتين هما : العلمية والثورية .

وقد اعطى الحزب في منطلقاته النظرية القومية العربية مضمونا نضاليا جماهيريا حين ربط بين النضالين القومي والاشتراكي .

فحيث وجد الحزب عبر الرؤية العلمية الثورية ان الوحدة شرط ضروري واساسي لاي تطور نوعي في الوطن العربي ، كان لابد من اعتماد الجماهير كقوة حقيقية تناضل من اجل الوحدة ... وكون الجماهير هي الاداة الحقيقية للوحدة فانه من المؤكد ان تناضل ضد الاستغلال وكافة الانظمة الرجعية التي تعمل على ترسيخ بنى التخلف والتجزئة حتى تكمن استمراريتها في الحكم و — لم يكن عبثا ولاعفو الخاطر ان حدد حزبنا منذ فجر انبثاقه في الاربعينات من هذا القرن شعاراته .. الوحدة والحرية والاشتراكية . تلك الشعارات جاءت بعد قرابة نصف قرن انقضى على الضبابية والتضليل الذين سادا الفكر النضالي العربي مما ادى الى تشرذم ذلك الفكر بين ثلاثة تيارات : وتمثل الاولى وحدوية غير جادة ، لم تخرج عن ... اطار المشاعر بحكم البيئة والعقلية التي انطلق منها ذلك الفكر ، في حين تتصل الثانية بالدعوات الاجتماعية التي حددت ميدانها بالقطر الذي نشأت فيه ، حيث اغفلت اساسية الوحدة العربية في دعوتها الاجتماعية .. بينما تعكس الثالثة سلفية يمينية مشوهة لم تصم الصلة بالامبريالية التي كانت قد احتلت جزءا من الوطن العربي ومن هنا عاشت كل تلك الدعوات في غربة مطلقة عن الجماهير العربية وعن طموحاتها التاريخية العادلة .

لقد جاءت شعاراتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية لتسقط كل تلك الدعوات كما مثلت اول تصد عملي ثوري يلا ارادته الامبريالية بدخولها المشرق العربي في العقد الثاني من القرن العشرين والذي يتلخص بتكريس التجزئة والتبعية والتخلف في كافة ارجاء الوطن الكبير .. واقامة الكيان العنصري الغريب في قلبه ممثلا بالحركة الصهيونية بما يساهم في استمرار التبعية بكافة اشكالها وكذلك تعميق التجزئة وديمومة التخلف لاجال طويلة كيما يستمر الوطن منجما وسوقا للمصالح والنهب الامبريالي — .

وقد اصطدم نضال حزب البعث العربي الاشتراكي بجملة من المعوقات التي افرزتها الساحة العربية ، والتي تراكمت عبر العصور .. وناضل الحزب بصدق والتزام بمبادئه القومية من اجل تجاوز كل المعيقات والتعقيدات .. وذلك اعتمادا على نظريته الثورية ومنطلقاته الفكرية القومية ، وجماهير الشعب العربي صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة .

وقد كان تجاوز المعيقات — بشكل دائم — دليلا على حيوية الحزب كحركة جماهيرية تمتلك القدرة على — التوالد النضالي والتجدد الثوري

فالثورة التي واجهت منذ قيامها وحتى اليوم الكثير من الاخطار الداخلية والخارجية ، واصطدمت بكثير من العقبات ، استطاعت ان تثبت قدرتها على الصمود في وجه الاخطار وذلك من خلال امتلاك الرؤية الموضوعية في (النقد والنقد الذاتي) وتحليل المراحل النضالية ، وامتلاك القدرة على تجاوز كافة السلبيات وتخطي العقبات والصعوبات معتمدة في ذلك على ايديولوجية ثورية ثابتة وراسخة في مجال النضال الوطني والقومي ، والتي تتمثل في تحقيق مصالح الجماهير الشعبية داخل القطر والالتزام باهداف النضال القومي .

وبهذا استطاعت الثورة ان تخرج بعد كل مواجهة وهي اقوى مما كانت عليه ، لانها كانت تغتني من خلال معايشة الظروف المختلفة ، كما تخرج وهي اكثر ايمانا بسلامة مبادئها واكثر اصرارا على المواجهة الدائمة لكافة التحديات المطروحة امام النضال القومي واكثر اصرارا على اسقاط المؤامرات التي تحاك لاجهاض مسار الثورة .

ولم يكن بعيدا عن ذهن الثورة وهي تواجه التحديات ان تعمل على دعم التماسك الجماهيري وتوثيق صلة الحزب بالجماهير ، والعمل على خلق المزيد من الترابط والوعي في القاعدة الجماهيرية ، فهي وحدها قوة المواجهة والتصدي لكافة القوى المتآمرة على مصالحها الحقيقية ، حتى تكون الثورة وفية لجماهيرها ، وتكون الجماهير وفية لثورتها .

وفي هذا الاطار تأتي حركة ٢٣ شباط ١٩٦٦ ، حيث انتفضت قواعد الحزب وفجرت انطلاقة جديدة اعادت للحزب والثورة دورهما النضالي بعد فترة من تسلط القوى اليمينية التي عجزت عن متابعة الانطلاقة الثورية لنضال الحزب .

على جبهتين اساسيتين :

نضال الثورة

ركزت الثورة نضالها منذ قامت بالاولى ، وتتجه الى الوضع الاجتماعي الاقتصادي في القطر ، وذلك لتوفير الحاجات الاساسية للمواطنين وهذا كان يتطلب بالضرورة تحرير الاقتصاد من التبعية وتحرير المنتجات من الاستغلال ، واعادة النظر في علاقات الانتاج .

ولذا عمدت الثورة الى تنظيم

المؤتمر القطري السابع

دفع جديد لمسيرة الثورة

القطاع الاقتصادي واعداده على طريق العمل الثوري على صعيد المجتمع . واحلال العلاقات الاشتراكية مكان العلاقات الاقطاعية البرجوازية الراسمالية التي كانت سائدة قبل الثورة في مختلف قطاعات العمل والانتاج .

وبالفعل صدر قانون الاصلاح الزراعي فنظم الملكية في الريف ، حرر جهد الفلاح من الاستغلال الاقطاعي ، فتح الافاق امام التطور وفق متطلبات الحاجة الاجتماعية .

وعلى صعيد اخر صدرت القوانين الناظمة للقطاع الصناعي والانتاجي حيث وضعت المؤسسات والمنشآت الصناعية ذات المردود الاقتصادي الكبير والمتوسط في اطار الملكية العامة للدولة ، وذلك بهدف الحيلولة دون سيطرتها على القطاع الاقتصادي ثم بهدف وضعها في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للقطر .

واما الثانية ، فتتجه الى مسار النضال القومي ، الالتزام بنضال الامة العربية ضد العدو الصهيوني ومن يدعمه من قوى امبريالية عالمية .

الحركة التصحيحية والنقاء الثوري

— حين انحرفت العقلية الثاورة المتسلطة بالنضال والعمل الثوري عن الاسس التي ارستها حركة ٢٣ شباط فابعدته عن ممارسة دوره النضالي كفصيل الطليعة في حركة الثورة العربية بخاصة بعد الظروف التي ولدتها الهجمة الامبريالية الصهيونية الشديدة التي تجلت بعدوان حزيران عام ١٩٦٧ — .

كانت الانطلاقة الجديدة الكبيرة لحزب البعث العربي الاشتراكي ،

حيث قامت الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس القائد حافظ الاسد في السادس عشر من تشرين الثاني ١٩٧٠ ، واعادت للحزب صفاءه القومي الاشتراكي ، واعادت المبادرة الثورية الى قواعد الحزب ، واعطت الحزب المقدرة الحقيقية على الاستمرار في طريق النضال ، من خلال الالتحام بالواقع العملي المعاش على ساحة القطر ، والنضال القومي على الساحة العربية .

وبذلك اثبتت الثورة مقدرتها على استيعاب متطلبات الجماهير العربية وتطلعاتها لبناء المستقبل ، من خلال معايشة تطورات المجتمع ووعي متطلبات النضال القومي ضد العدو الصهيوني .

وقد انطلقت الحركة التصحيحية بجهد صادق لبناء القطر حضاريا وتطويره اجتماعيا وخلق القوة الذاتية التي تمكنه من مواجهة التحديات التي يفرضها الصراع مع العدو الصهيوني .

فعلى صعيد البناء الداخلي ، تم انجاز الكثير من المشاريع الاقتصادية الهامة ، وذات المردود الكبير على الطاقة الوطنية ، من خلال ترسيخ قاعدة اقتصادية انتاجية ضخمة .

وعلى صعيد الهيئات الدستورية ، التي تكفل تطبيق الديمقراطية الشعبية تم انجاز خطوات كبيرة وهامة منها :

١ — تشكيل مجلس الشعب ، الذي وفر للقطر الحياة الدستورية في اطار ديمقراطي شعبي .

٢ — اصدار وتطبيق قانون الادارة المحلية الذي يعتبر استكمالا لتطبيق مبدأ الديمقراطية الشعبية . وذلك عن طريق ربط الشؤون المحلية في ايدي المواطنين انفسهم .

٣ — تعميق دور المنظمات الشعبية ، في تمتين البناء الداخلي ، لانها عامل اساسي من عوامل استقطاب القدرات الجماهيرية بكافة قطاعاتها ، وتعبئتها من اجل معركة البناء والتحرير .

٤ — ترسيخ العمل الوطني التقدمي من خلال قيام الجبهة الوطنية التقدمية التي يتحقق من خلالها تفاعل القوى الوطنية التقدمية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي . وذلك بهدف زج الطاقات والامكانات الموجودة في القطر في خدمة التقدم الاجتماعي ، وبناء قوة القطر الذاتية ، ليكون قادرا على القيام بمهامه النضالية في الصراع مع العدو الصهيوني .

اما على الصعيد القومي ، فيتضح هذا النهج القومي التقدمي للحزب من خلال العمل على خلق قاعدة متينة لتضامن عربي حقيقي ، على طريق حشد الطاقات العربية في المعركة المصيرية ، واعطاء التضامن العربي المضمون الايجابي الفعال .

وذلك على ضوء فهم طبيعة الصراع في المنطقة ، وتحديد التناقض الاساسي مع العدو الصهيوني والقوى الامبريالية الداعمة له . ومن ثم معالجة مختلف الظواهر بروح من المسؤولية والوعي والالتزام القومي .

ومن هنا عمل الحزب بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد على دعم حركة التحرر العربي بكافة الوسائل ، وعلى راسها الثورة الفلسطينية . كما عمل على توحيد الجهود العربية وحشد الطاقات الاقتصادية والبشرية في معركة البناء القومي ، لدرء الاخطار التي تتعرض لها الامة العربية .

وحين تذكر الانجازات الخالدة ، فانه لا بد من التوقف عند حرب تشرين التحريرية ، التي كانت بحق اضخم حدث في حياة شعبنا وامتنا في التاريخ الحديث .

والهام هنا ان نلاحظ انما كان لحرب تشرين ان تحقق انتصارها على صعيد تحرير الذات العربية من عقدة التفوق الصهيوني ، لولا الجهد الوطني الجاد لقيادة الحزب على صعيد تمتين دعائم الوحدة الوطنية ، وترسيخ البنيان السياسي المتماسك ، وبناء قاعدة اقتصادية متينة قادرة على رفد البناء العسكري بالقوة اللازمة .

كما انه لم يكن لها ان تعطي ثمارها لولا هذا النهج السياسي القومي للقطر ، الذي عمل على ايجاد الصيغ الايجابية الفعالة للتضامن العربي .

التطورات اللاحقة

واليوم حيث تتكالب القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية للعمل على توسيع دائرة الاستسلام والخيانة التي رسمها حلف كامب ديفيد ، فان القطر العربي السوري يشكل البعد الاستراتيجي الاول في جبهة الصمود والتصدي لمخططات التامر ، وهو يعمل بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد من اجل توفير افضل الشروط لحشد الطاقات القومية من اجل خلق قاعدة متينة لمواجهة المؤامرة ، كما يقود القطر نضال الامة من اجل دفع العدوان واسقاط مؤامرة كامب ديفيد .

وهو اذ يفعل ذلك فانما ينطلق من الاصرار على تدعيم القدرة الذاتية للقطر دفعا لاحتمالات المواجهة بعد ان اصبح القطر مستهدفا من قبل القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية . وتاتي قرارات وتوصيات المؤتمر القطري السابع التي اخذت طريقها الى التنفيذ لتثبت ان نضال حزبنا — على كافة الاصعدة والمجالات — لن يقف عند حدود ، وسيظل مستمرا حتى يتحقق الهدف النهائي لنضال حزبنا في تحقيق صيغة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

● احمد عجاج

ثورة آذار

تتويج لنضال البعث

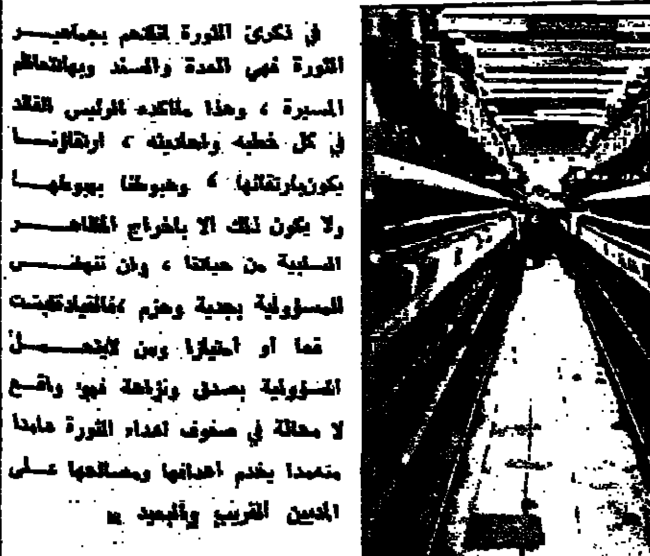
يحتفل قطرنا العربي السوري في هذه الايام بذكرى مرور سبعة عشر عاما على قيام ثورة الثامن من اذار ، التي حملت لواء الوحدة والحرية والاشتراكية ، حيث اتت تتويجا جذريا لمفاهيم حزب البعث العربي الاشتراكي وايديولوجيته في الفكر القومي ، من خلال رؤية شمولية لافاق ومعطيات التراث والعصر . واذا قيض لاي ثورة في الوطن العربي ، أن تترك بصماتها على الساحة العربية والدولية ، فان ثورة الثامن من اذار لسوف تبقى الثورة الرائدة التي استطاعت أن تنهض بالمهام التاريخية على المستويين الداخلي والخارجي ، وقلب صورة المجتمع من مجتمع يهيمن عليه التخلف ويسوده القهر والعبودية الى مجتمع متقدم زاهر ، بفضل التزاوج بين الميادين النظرية والتطبيقية التي ارسى البعث دعائمها ، وان تتحول فكرة الثورة الى عمل يومي دائم للجماهير ، فكان طبيعيا أن تنتقل الخارطة باتجاه الثورة الوحدوية الاشتراكية ، بالفعل ورد الفعل الملموس الذي شهدته الساحة في القطر العربي السوري . ان الثورة أي ثورة خضعت للتنظيم والتنظير قد تعترضها جدران اسمنتية قبل أن تحوز على ثقة وولاء جماهيرها وقبل أن تقدر على الاقناع والتحريك والمساندة ، الا أن الميزة الاساسية لثورة الثامن من اذار ، انها استطاعت النفاذ بقوة الى أوساط الشعب في الاربعينات والخمسينات من خلال النضال المتعاظم لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي فجر الثورة ، والهب الجماهير حيث رات في مبادىء الحزب سلاحا مكينا تتمترس فيه حاضرا ومستقبلا فمنحت ثورته الثقة والولاء ، واندفعت مع القيادة تعمل دون كلل ولا عناء لتحقيق الاهداف التاريخية للحزب عربيا ودوليا ، ومنذ البداية شرعت القوى الاستعمارية البغيضة — التي رأت في ثورة الثامن من اذار خطرا اكيدا يقلب معادلاتها الاستراتيجية في وضع العصي والحجارة على درب الثورة ، والعمل على اسقاطها بتحريك الفئات الرجعية والاقطاعية ، وقوى التخلف التي ضربت مصالحها حيث شرعت الثورة بتطبيق الاصلاح الزراعي وتأميم المعامل والشركات فكانت الفتنة الاثيمة في عام ١٩٦٤ ، وكان الدرس الكبير الذي قدمته الثورة للدفاع عن مصالح الجماهير وعن مبادئها واهدافها .

ومن يسمع راديو العدو في هذه الايام واذاعة الكتائب في لبنان يدرك اي مؤامرة تحاك ضد توجهات القطر القومية ، وضد ثورة الثامن من اذار بمنطلقاتها وشموليتها ، فهذه الاذاعات تؤكد ان الاسباب الكامنة خلف تحرك الاخوان المسلمين في سورية هي عدم رضوخ القطر للمخططات الاستعمارية وعدم موافقته على السلام المزعوم المتجسد في اتفاقية كامب ديفيد الخيانية ! .

لقد كانت المسيرة النضالية لثورة الثامن من اذار حربا على الاقطاع والبرجوازية والرجعية ، وهذا شيء بديهي وطبيعي ، فلولا المواقف النضالية والالتحام مع الجماهير ، والتجذر بها وضرب اعدائها لما استطاعت الثورة أن تقود المسيرة وعلى مدى سبعة عشر عاما هي عمر الثورة ، وتثبيت المكاسب الوطنية والانتقال الى ميادين التصنيع والبناء والتعمير ، وتحويل الشعارات الى مواثيق عمل في التخطيط والانتاج ، واستمرار متابعة التنمية في القطر ، اذ لاهوية لوطن بدون تنمية ذاتية متواترة الحضور يشترك فيها الوطن بكافة قواه المنتجة في الريف والمدينة وقاية للتاثيرات الخارجية ، والازمات التي تهب على الساحة العالمية بين فترة واخرى .

ان الذكرى لاي حدث عامل ملهب يقود الى المتابعة ، واستقراء العبر ، وذكرى قيام ثورة الثامن من اذار ليست عادية لانها هي الولادة الطبيعية لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي استقطب وما زال يستقطب ابناء الشعب العربي من المحيط الى الخليج ، لهذا لابد من وقفة متانية مع الذات أمام عظمة الحدث وروعته بما يشد جماهير الثورة الى الذكرى ، وتعميقها في النفوس لابد من مراجعة شاملة وطرح الاسئلة .. ماذا قدمت الثورة ؟ ماهي الجوانب المضيئة والمعتمة ؟ .. حيث يمكن عكس الامور العرضية والزائلة والمؤقتة والناجحة ، وتحويلها الى مكاسب جماهيرية صحيحة ؟

في الثورة نقاط مضيئة مشعة على طريق تقدمنا وتطورنا ومنها الالتصاق بالهم القومي للقضية العربية وعلى راسها قضية فلسطين ، وعندما تعرضت به ثورة الثامن من اذار برغم الضغوط الاستعمارية والكوابيس التي وضعت على الطريق فالموقف الصحيح سيبقى الاصل ، واما الزبد فيذهب جفاء .




في ذكرى الثورة نلتحم بجماهير الثورة فهي العدة والسند وبها نتجاوز المسيرة ، وهذا ما اكده الرئيس القائد في كل خطبه ولقاءاته ، ارتقاؤنا يكون بارتقائها ، وهبوطنا بهبوطها ولا يكون ذلك الا بافراغ المظاهر السلبية من حياتنا ، وان ننهض بالمسؤولية بجدية وحزم ، فالقيادة ليست غنما او امتيازا ومن لايتحمل المسؤولية بصدق ونزاهة فهو واقع لا محالة في صفوف اعداء الثورة عامدا متعمدا يخدم اعداءها ومصالحها على المدين القريب والبعيد .

● محمد رجب عباس

مرحلة الخروج من لعبة الكلمات المتقاطعة ؟!

التراجيديا القومية في

حصار كامل والكل يتحدث عن الصمود في زمن «كامب ديفيد»

الوضع السياسي في المنطقة العربية خلال هذه المرحلة لا يعر النبض بالبالون — الذي تنفخ اكثر من طاقته الهوائية فاقترب من حالة الانفجار والانشطار على حد سواء . فالكل يتحدث عن الصمود والكل يبحث عن — البديل — لسياسة — كامب ديفيد — ولكن مايجري تحت السطح هو في تناقض جذري مع هذه الحركة الظاهرية والمفصولة تماما عن جوهر الصراع فالطرف الذي يراهن على تغيير — الدول — في المنطقة العربية ايختلف في هذه الراهنة المرحلية عن الطرف الذي يبحث لنفسه عن منحى جديد للسير فيه وسط ظلام الليل الداكن . والخطير في هذا الوضع انه يخدم مباشرة مخططات — التسوية الامريكية — وذلك بصرف النظر عن — موضة — الرقص السياسي التي استوردت من الخارج وادخلت الى المنطقة العربية على انها — الترياق — الذي يبحث عنه الجميع للاستراحة الاضافية .

— المواقع المكشوفة —

ويبدو ان الولايات المتحدة الامريكية التي بدات تقوم الان بعملية الهجوم المباشر والمكثف على — المواقع المكشوفة — في الشرق الاوسط تريد من — الاصدقاء — ان يتوغلوا الى ابعد الحدود في متاهات اتخاذ الاجراءات التي تؤدي بسرعة الى خلط الاوراق السياسية مع بعضها بعضا ، بشكل يصب في نهاية المطاف الموقف العام لصالح النهج الجديد الذي يسير عليه السادات والذي يراهن عليه — البعض — اكثر من اي شيء اخر وعلى هامش هذا الهجوم الامريكي الصاعق في هذا الاتجاه الواضح والمحدد يتصرف الاخرون على اساس ان مايجري حاليا في المنطقة العربية ليس اكثر من مجرد فصل جديد من السيناريو الذي وضع قبل اعدة سنوات خارج الشرق الاوسط والذي يعرض الان بصورة متلاحقة وذلك بهدف امتاع — المشاهدين — والعزول بينهم وبين المطالبة او الاحتجاج على هذه — العروض — السياسية .

— الجغرافيا العربية —

واذا ما القينا نظرة واقعية وفاحصة على حركة الجغرافيا العربية في هذه المرحلة لاستطعنا بسهولة ويسر ان نكتشف حقيقة مايجري في الشرق الاوسط ليس على صعيد — الخرائط السياسية — التي تدور بين هذا الفريق او ذاك ، ولكن على صعيد حتى التفاصيل والجزئيات التي يتسلح بها — البعض — لحماية نفسه من السقوط المباشر في رياح العاصفة ، فالسياسة العربية الرسمية لاتعرف ماذا تريد لا من نفسها ولا من القوى التي تقف الى جانبها او تعاديها ؟ وهذه المفارقة غير العادية في الوضع العام السائد في المنطقة تشير بوضوح الى ان الذين يراهنون على — التسوية الامريكية — هم انفسهم الذين يطالبون السادات بالقيام — بمبادرة — جديدة بحيث تكون النتيجة انقاذ قطار — كامب ديفيد — من المطل السياسي الذي اصابه وفسح الطريق امامه لكي يصل الى كل المحطات التي رسمت على — خارطة — رحلته الشرق — اوسطية .

— المبادرات الساخنة —

وطبيعا فان المقصود من هذه العملية هو وضع — المبادرات الساخنة — التي تطرح حاليا في المنطقة العربية تحت الرادار الامريكي الذي يرصد ويراقب بدقة كل التحركات التي تصدر عن جميع الاطراف ، فاوربا الغربية ممثلة في فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا تتصرف على اساس ان — التسوية الامريكية — قد وصلت الى الجدار المسدود وان الوقت قد حان لفك ارتباط ازمة المنطقة بما يسمى — بالبترو — دولار — العربي ، ويبدو ان القضية الفلسطينية قد اصبحت المادة الدسمة في نظر اصحاب هذه — المبادرات — لكسر حالة الجمود الذي اصاب المفاوضات المصرية —



الاسرائيلية وخلق حركة وهمية في هذا الفراغ السياسي الكبير الذي يمد ظلاله السوداء على كل المواقع والخطوط المرسومة على خرائط الشرق الاوسط من قبل جهات عديدة في هذا العالم . والتوقيت هو العنصر الحاسم والفعال في هذه الحركة ، فدعوة الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان الى — منح الفلسطينيين حق تقرير المصير — جاءت في اعقاب التراجع الامريكي عن قرار مجلس الامن الدولي الذي صدر في الاول من هذا الشهر ليندد بسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة و — المبادرة — البريطانية الداعية الى تعديل القرار ٢٤٢ كانت في الواقع بمثابة همزة الوصل المباشر بين الموقف الامريكي والتحرك الفرنسي .

— الرقص المزدوج —

والحقيقة ان هذا التوقيت المقصود هو اشبه بالرقص المزدوج الذي يقوم به شخص ما وهو في حالة فقدان الوعي وفي العادة فان مثل هذا المشهد يبدو طريفا للغاية ، فعندما يميل هذا الشخص نحو هذه الجهة او تلك فان — الاخرين — يشعرون معه بانه يقترب صوبهم ولكنه في الواقع يكون يبحث عن موقع يسمح له ان يحافظ على توازنه ومع ذلك فان — البعض — يرفض الاخذ بهذا المنطق ويعلل نفسه بمكاسب وهمية عبر استمراره في لعبة الرقص المزدوج وعبر ركضه المستمر وراء الالوان القزحية التي تظهر في سماء المنطقة ومن المؤكد ان

هذا الفريق لايبتعد كثيرا عن الفريق الثاني الذي يتسلح بالجدية السياسية ولكنه يقوم في نفس الوقت ومن تحت السطح بكل المساومات التي تصب مباشرة في — بوتقة — الفريق الاول وهذا مايحدث حاليا في المنطقة العربية .

فالفواصل ، التي كانت قائمة في يوم من الايام بين خطوط التماس والمتباعد ، انمحت الان من (الخارطة) وذلك بعد ان استطاع كل طرف ان يضع نفسه في مقدمة القوى الصامدة !

— الحصار الشامل —

وعلى الرغم من ((ضبابية)) هذه الصورة ، فان من السهولة بمكان القول : ان الحصار الشامل يضرب جدرانه حول كل الفرقاء فالطرف الذي يسير على — البيض — حرصا منه ، على حماية وجوده من الرياح المتحركة ، يشبه الى حد كبير الطرف الاخر الذي يسرع المشي على طريق التوجه المباشر نحو الوقع المتالي .

وليس معنى هذا ، ان كل — اللاعبين — قد انخرطوا في التيار الجارف ، بمقدار مايعني ، بان الخلاص في هذه الحالة ،

اما ان يكون جماعيا واما ان لا يكون ! واذا عدنا قليلا الى الوراء القريب ، لاستطعنا ان تصل الى النتيجة التي يحاول — البعض — ان يطرحها الان في رمال النفط والجغرافيا السياسية . وموجزها ، ان الوضع السائد حاليا في المنطقة العربية ، لن يدوم طويلا ، لان عنصر المتغيرات في هذا الوضع ، يشبه الى حد كبير حالة الطقس في شهر شباط . فالشمس تشرق فجاة ، ولكن المطر والرعد سرعان ما يحلان محلها على جناح السرعة . وهذا التبدل الكبير في المناخ السياسي لازمة الشرق الاوسط هو الكفيل ان يحرق كل الحسابات والاوراق الجديدة وان يضع كل الاطراف امام بداية الطريق الموصلة الى الهدف .

— التراجيديا القومية —

ووضع في مثل هذه الصعوبة والاختلاط ، لابد وان يفرز (تراجيديا) قومية على مستوى الدول والشعوب . فالامة العربية التي تتعرض الان لاخطر انواع ((الاستلاب)) الارادي الخارجي يراد لها ان تتحول في القريب العاجل



الى مجرد — وقود — لاحراق وتشغيل الة الحضارة الغربية . والارض العربية اصبحت في نظر بيغن — المكان الذي ذكره الرب في التوراة ووعد به بني اسرائيل كمقر دائم ونهائي لهم — ، والوجود العربي نفسه ، تريده الولايات المتحدة ان يصبح عبارة عن (معادلة) بسيطة في الحسابات التي تفوح منها رائحة النفط والعفن السياسي . وهذا كله ، يتم في وضح النهار ، وكان المنطقة العربية قد اضحت فعلا ((جثة هامدة)) في وسط الظلام التاريخي . وعلى الرغم من ذلك فان — البعض — يمارس اقصى درجات العهر السياسي وكان ما يجري حاليا في الشرق الاوسط لايعنيه لا من قريب ولا من بعيد ، لانه قادر ان يحمي نفسه من الخطر الداهم .

— التنويم المغنطيسي —

وفوق هذا وذاك ، يشعر المرء ، وكأن المنطقة العربية منومة مغناطيسيا من قبل امريكا واسرائيل والسادات . فالعرب غارقون في الجغرافيا النفطية والبترو — دولارية الى ابعد الحدود . والعرب يتصرفون وكأنهم في حالة عدم وعي ، لان ممارساتهم تشبه في كثير من الاحيان الشخص الذي يسير في نومه فلا يعرف ماذا يريد ؟ الى اين يذهب ؟ وعندما يتعرضون لصدمة الوعي ، فانهم يفقدون توازنهم من جديد ، لان الارض التي يقفون عليها قد جردت من كل عناصر التماسك والقوة والثبات . ورغم ذلك ،

فانهم مستمرون في النوم ، لان الوقت في تقديرهم لم يحن بعد للذهاب الى الساحة الاخرى او المجاورة . وهذه الحالة قد تدوم حتى يوم القيامة ، لان المسالة لاتنطوي في حد ذاتها على ضرورات السرعة او العجلة . وهذه الحالة قد تكبر مع مرور الوقت ، لان تفاعلاتها على ارض الواقع قد تجاوزت الحدود المألوفة ، بعد ان اصبحت كل الامور معلقة على الرف !

— الصدمة الخاصة —

واذا كان — البعض — يطالب بتعريض المنطقة العربية لصدمة خاصة وذلك حتى تستفيق من حالة التنويم المغناطيسي المسيطرة عليها فان (البعض) الاخر يدعي بان الصورة لم تصل بعد الى هذا المستوى ، وان الخير كل الخير ما يزال يدب في الشريان القومي للامة العربية . والمسافة التي تفصل بين هذين الطرفين ليست طويلة ، ولكنها بعيدة كل البعد عن حقيقة ما يجري فوق السطح السياسي وتحته .. فما يجري فوق السطح موجزه ، ان الحدود التي تميز ((الصامدين)) عن ((المستسلمين)) قد انعدمت تماما ، لان الكل يتحدث عن الصمود والكل يعارض ويرفض ويطالب بالبديل . اما ما يجري تحت السطح فهو شيء اخر تماما . فالصامدون الحقيقيون هم الذين يتعرضون لابشع انواع التآمر الداخلي والخارجي .

والصامدون المزيفون ، لايشعرون باي خطر ، لان مهمتهم الاساسية تنحصر في وضع الرقم على المعادلة التي وصلت اليها مؤامرة الكامب . وعلى الرغم من ذلك ، فان كل فريق يحاول ان يسبح في عكس التيار ، ويسعى جاهدا للوصول الى — الفندق — الموجود في نهاية الطريق . وهكذا تضيع الحدود وتختلط الاوراق وتنعدم المسافات وتصبح الالوان مجرد — خداع نظري — ويتزحلق الجميع فوق الكلمات الى ((المربعات)) في مستطيل عملية البحث عن السر او اللغز البوليسي لما جرى حتى الان . وببساطة تتحول الامور والاشياء والمواقف والممارسات الى — قنابل موقوتة — لنسف كل اعضاء الجسم العربي ، واحراق الارض من تحت اقدام الطرف الذي يصمد بقوة ويرفض بصدق لعبة ((التسوية الامريكية)) .

● محمد ظروف

هذه الازدواجية في مواقف بعض العرب

الى متى ستستمر ؟!

هل القضية العربية بخير وهل استطاع العرب فعلا ان يقطفوا ثمار نضال من اجل القضية تجاوز الثلاثين عاما ..! هذا السؤال المشروع يطرح نفسه بالحاح وسط متناقضات المنطقة ووسط ما شهدته وتشهده من احداث غامضة !

وبالرغم من مشروعية السؤال فانه يبدو للبعض بديهيا من حيث الواقع الذي الت اليه القضية العربية بعد كامب ديفيد ، لكننا مع ذلك اثرنا طرح السؤال على بديهيته لنقف ولو قليلا على العوامل التي ادت الى ان تكون القضية العربية بالشكل الذي هي فيه الان . واكثر من ذلك فاننا اعتبرناه مشروعا لان الوقت قد حان على مايبدو لاسقاط الاقنعة والكشف عن حقيقة اولئك الذين يقفون مع القضية في حدود الكلام ويختانونها بالممارسة الفعلية سواء اكان ذلك عن قصد او عن سوء قصد .

وقبل البحث في عوامل ضعف القضية القومية للعرب اذا جاز التعبير اود ان احدد بعض الملامح العامة لواقع القضية العربية على الساحة الدولية .

ويمكن القول في هذا المجال ان مواقع القضية العربية في كل من اوربا وافريقيا وحتى في عدد من بلدان اسيا قد اخذت تهتز وتفقد مبررات وجودها .

ففي اوربا سجل الموقف الاوربي من القضية العربية تراجعا ملحوظا وفي افريقيا سجلت مواقف العديد من الدول الافريقية تراجعا مماثلا يمكن ان ينسحب على مواقف اسيوية معينة .

وبالمقارنة مع مواقف اوربا وافريقيا بشكل خاص من القضية القومية اثناء حرب تشرين التحريرية نجد كم هو الفرق واضح بين مواقف اليوم ومواقف الامس . اذ بقدر ماحظيت القضية العربية من تاييد دولي اثناء الحرب ، بقدر مابدت تفقد هذا التاييد بعد الحرب ولاسيما في المرحلة الراهنة .

ومقابل هذا التراجع كان هناك هجمة شرسة ضد القضية القومية ، وتمثلت في هجمة كامب ديفيد ، اذ ان هدفها تمحور حول تصفية القضية من خلال محاولة الغاء حقائقها الاساسية وانهاء التناقض الاساسي القائم بين العرب والصهيونية لصالح هذه الاخيرة وذلك على امل ان يتم امتصاص فعالية النضال العربي الذي تصاعد حتى بلغ مستوى بحرب تشرين كاد يقلب موازين القوى ويذهب بكل ما حققته القوى المعادية من وراء عدوانها المستمر على الامة العربية ادراج الرياح .

اذن . القضية العربية ليست بخير الان ، وما دامت كذلك ترى ماهو السبب ..؟

قد يرى البعض ان كامب ديفيد بما مثله من عدوان سياسي وقع على الامة العربية منذ انتهاء الحرب وتحديدا منذ ثغرة الدفرسوار وحتى اليوم هو السبب .

ونحن بدورنا لانختلف مع هذا الراي اطلاقا ، ومبررنا للاتفاق معه هو ان التراجع الملحوظ في المواقف الدولية من القضية العربية يعود في كليته الى اذعان نظام السادات للعدو واستسلامه امامه ، اذ ان مثل هذا الانسحاب الذي لامبرر له خلق مبررا لاولئك الذين ايدوا العرب في قضيتهم نتيجة الموقف العربي الموحد من القضية ، ونتيجة لوجود مصالح متعددة لهم هنا في الوطن العربي ، لان يسحبوا مواقفهم او ينسحبوا منها وحجتهم انه مادامت



اكبر دولة عربية اعترفت باسرائيل وتصالحت معها فهل نكون نحن عربا اكثر من العرب على غرار القول — ملكيون اكثر من ملك — .

ومع ان هذه الحجة مرفوضة لان الموقف هنا يتعلق بالحق والباطل فانها اعتمدت كذريعة شجعت البعض على تعديل مواقفه من القضية العربية . وهو مايدل عليه اصرار اوربا على الفصل بين الاقتصاد والسياسة في العلاقات العربية الاوربية .

لكن اذا كان كامب ديفيد سببا في ضعف مواقع القضية في الخارج فهل هو السبب الرئيسي ، ام ان هنالك سببا اخر ..؟

الحقيقة ان مؤامرة الكامب ليست هي العامل الوحيد في ذلك وانما هنالك اكثر من عامل ادى بشكل او باخر الى هشاشة مواقع القضية العربية على الساحة الدولية .

واستطيع ان اقول هنا بان الوضع العربي الراهن كان من اهم هذه العوامل فاذا كان الوضع العربي بخير فهذا يعني بالضرورة ان القضية العربية بخير والعكس بالعكس تماما .

اما الشاهد على صدق مقولتنا هذه فهو حرب تشرين ذاتها . وتقديمها هنا كمثال لكل العرب كي يعرفوا اين وضع هو هذا الوضع الذي يعيشونه اليوم . فاثناء الحرب يذكر المواطن العربي ان الوضع في المنطقة العربية كان وضعا سليما تجسدت سلامته في تضامن فعال هدفه انتزاع الحق العربي ووقف العدوان الامبريالي الصهيوني المستمر لكن والاسف الكبير سرعان ماتبددت صورة وضع كهذا بصورة ثانية هي صورة الوضع الراهن .

ودونما مبالغة في القول نستطيع ان نؤكد بان الوضع العربي الراهن ماكان ليتحقق لولا هذه الازدواجية المخيفة التي بدانا نلمسها عند العديد من العرب ومنذ ان اخذت هؤلاء دعوة السلام التي اطلقها كيسنجر وينفذها اليوم اطراف الكامب عبر مؤامراتهم .

وبصراحة اكثر نقول ان علة الوضع العربي الراهن انما تكمن في الموقف المزدوج لبعض العرب الذين يفعلون مالا يقولون او يقولون عكس مايفعلون . يقولون انهم مع القضية العربية وتاتي افعالهم متناقضة جذرا واهداف القضية .

ان مواقف كهذه لم تشجع فقط على تردد الكثير من الدول في اتخاذ مواقف صريحة من القضية القومية وانما شجعت حلف كامب ديفيد لان يمضي قدما نحو تنفيذ استراتيجيته ، وفوق ذلك شجعت هذا الحلف العدواني لان يكثف هجمته ضد سورية بعد ان فرغ تقريبا من استقطاب نظام السادات وضمه نهائيا الى عضوية التحالف الامبريالي الصهيوني . ولعل في تحريك زمرة الاخوان المسلمين العميلة في الداخل وتهديد القيادة الصهاينة للقطر العربي السوري مايدل دلالة قاطعة على ان القوى المعادية استغلت الوضع العربي الراهن الى ابعد الحدود والا كيف يمكننا تفسير هذا الحصار الذي يتم فرضه على سورية عبر مخطط مدروس ومكثف ..؟

الاجابة رغم وضوحها ، تكمن في مواقف هؤلاء الذين تداعوا الى حضور المؤتمر الاسلامي من اجل كابول ، وتناسوا ان قضية الاسلام هي في القدس الشريف القابع منذ امد تحت نير الاحتلال ، وفي حقوق العرب والشعب الفلسطيني التي استلبها العدو الصهيوني منذ امد ، وفي مايراد بالمنطقة من عودة الى النفوذ الاستعماري بحجة الدفاع عن الاسلام من خطر شيوعي واهم وليس له اساس من الصحة ..!

وبعد لانستغرب ان يسهم الوضع العربي الراهن الناشيء اساسا عن الازدواجية في مواقف بعض العرب . لانستغرب ان يسهم لا في اضعاف صورة القضية العربية فحسب وانما في تحقيق اهداف القوى المعادية في تصفية القضية القومية والغاء حقائق الصراع العربي — الصهيوني .

محمد خير الجمالي

هل يعقل أن تخرج أمريكا من جلدها الصهيوني ؟

الولايات المتحدة ، وبلسان رئيسها كارتر ، تتراجع عن تصويتها لصالح قرار مجلس الامن الدولي حول المستوطنات . وامسح توقيعها قبل اكثر من اربعة ايام على صدور قرار مجلس الامن الدولي . ليس غريبا على امريكا مثل هذا الموقف ، بل الغريب في الامر ان تكون امريكا فعلا ، في موقف يتند واسرائيل واجراءاتها الاستيطانية . الغريب فعلا ان تتخلى امريكا عن اسرائيل او ان تضغط عليها كما يدعي السادات في اطروحاته الاستسلامية ، وفي الاحوال التي يبرر فيها ارتماءه في احضان السياسة الامريكية وسقوطه في خندق الصهاينة المعادي للعرب .

الغريب فعلا ان تخرج امريكا من جلدها الصهيوني ، وتتبرأ من الاعمال العدوانية والاستيطانية . ربما كان ازاء موقف امريكا بتصويتها على قرار مجلس الامن الدولي جوا لم تستطع الانفلات منه . وهو الجو الذي وضع امريكا في احد احتمالين :

● اما ان ترفض القرار ساعة التصويت عليه لتجد نفسها عارية حتى من ورقة التوت ، وفي عزلة دولية سياسية خانقة .

● واما ان ترضخ لذلك الجو الحيلولة دون ان تبقى عارية وحدها لصالح العدوان .

واثرت امريكا الاحتمال الثاني على ان تقوم بتصحيح موقفها لصالح اسرائيل وضد الرغبة الدولية ، وضد المواثيق والاعراف الدبلوماسية ، بالتنصل من توقيعها على قرار مجلس الامن الدولي .

ان امريكا بعملها هذا ، قد وضعت في الميزان اسرائيل في كفة ، والمجتمع الدولي في كفة ثانية . ووقفت الى جانب اسرائيل ضد المجتمع الدولي ، وكعادتها اثارت امريكا ، وطرحت حججها الذرائعية التي كانت وراء مسح توقيعها وتصويتها على قرار مجلس الامن الدولي .

ذرعت كما يقول البيان الصادر عن البيت الابيض وبلسان كارتر انه كان على امريكا ((ان تمتنع عن التصويت بسبب لغة القرار حول المستوطنات ، ولان القرار ذكر القدس خلافا لرغبات امريكا)) . وقال البيت الابيض ايضا في معرض طرح الذرائع والتبريرات ان ((الخطأ كان يكمن في ارسال وزارة الخارجية الامريكية التعليمات خاطئة الى دونالد ماكهنري سفير امريكا لدى الامم المتحدة)) .

ان مثل هذه الذرائع سرعان ما تجد مسوغات ودلائل سقوطها في البيان الامريكي نفسه ، حين يقول على لسان

كارتر : ((انه يريد ان يكرر باقوى العبارات ان الولايات المتحدة لن تؤيد ، ولن تقبل اي موقف من شانه تعريض مصالح اسرائيل الامنية الحيوية للخطر ، وان التزامنا ، على حد تعبير كارتر نحو امن اسرائيل ورفاهيتها يبقى غير مشروط)) .

ولا يمكننا في هذا الصدد ان نقفز فوق حقيقة العلاقة الاسرائيلية — الامريكية ، وهي علاقة قائمة على الالتحام العضوي ، والمطلق ، وتشابك العداء الكامل للعرب .

ونتساءل : ماذا كان يعني هذا الموقف الامريكي بالنسبة لاسرائيل ؟ . وما هي بقية الحكاية لدى بيغن ؟ ..

بعد ان تنصلت الولايات المتحدة من تصويتها على قرار مجلس الامن وجددت تاييدها القوي لاسرائيل ، ولاجراءاتها الاستيطانية .. وبعد ان ضربت بعرض الحائط رغبة المجتمع الدولي ، وانتهكت قراراته ، بعد ذلك كله اعطت امريكا لاسرائيل الضوء الاخضر لان تواصل بدورها انتهاك قرارا ت المجتمع الدولي .

امريكا بموقفها المنحاز لصالح اسرائيل ، وضد المجتمع الدولي ، ارخت العنان لاسرائيل كي تواصل سياستها الهجومية على القرارات والمواثيق الدولية ، وعلى الراي العام العالمي . كما وان امريكا منحت اسرائيل الفرصة ايضا كي تواصل سياسة العناد والتشدد في اجراءاتها العدوانية والاستيطانية .

بعد يوم واحد ، فقط ، على مسح امريكا لتصويتها ، تتخذ اسرائيل قرارات ، اقل ما يقال فيها ، انها تعبير عن موقف عدواني صهيوني جديد جاء استجابة للتاييد الامريكي المطلق لاسرائيل . اي ان ما لوحت به امريكا برفضها لقرار مجلس الامن ، جاءت اسرائيل لتؤكده ، وكأنه امر ثابت لا يقبل الجدل ، وخاصة فيما يتعلق ، كما يقول قرار الحكومة الاسرائيلية ، بحق الصهاينة بالاستيطان في كافة الاراضي العربية المحتلة ، والتشدد على ان القدس ستبقى تحت القبضة الاسرائيلية ، ولا تقبل التقسيم ، باراضي موحدة ، وستظل عاصمة لاسرائيل .

اسرائيل هنا ، تكشف عن حقيقة الموقف الامريكي عندما تراجعت عن قرار ادانة مجلس الامن الدولي للاستيطان الاسرائيلي ، وتكشف ايضا ان الرد على قرار مجلس الامن ، جاء في الوقت نفسه الذي تستمر فيه الاتصالات بين النظام المصري ، والكيان الصهيوني لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي ضد

جماهير شعبنا في الارض المحتلة . وهو الامر الذي يؤكد وجود تطابق كامل في التوجهات ، وحتى في القرارات بين كل من امريكا ونظام السادات والكيان الصهيوني ، على اعتبار ان الصيغة المطروحة لتنفيذ مشروع مؤامرة الحكم الذاتي تستند الى :

اولا :

فصل الارض عن السكان في كل من الضفة الغربية ، وقطاع غزة المحتلين .

ثانيا :

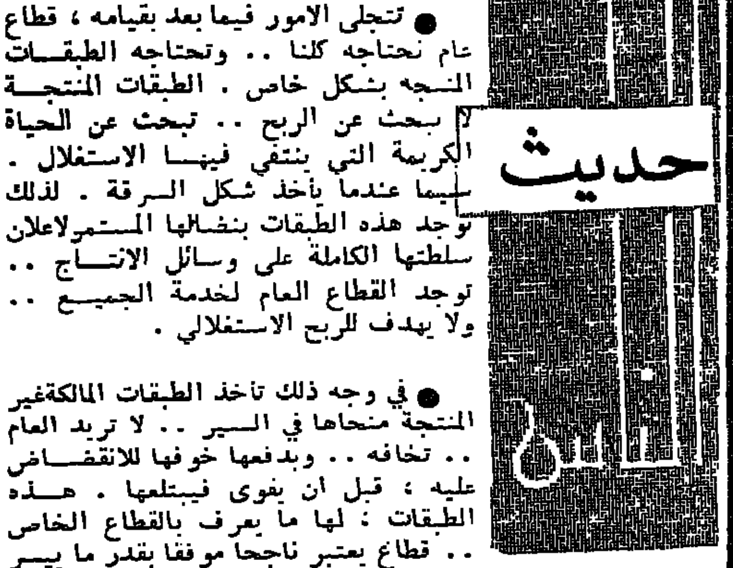
موافقة اطراف كامب ديفيد على الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

ثالثا :

تعليق موضوع القدس بما يخدم الموقف الاسرائيلي باستمرار احتلالها لها ، ووراء حجة عدم تقسيمها لكونها عاصمة لاسرائيل ، على حد تعبير بيغن نفسه .

ولا شك في ان جماهير شعبنا في الوطن الفلسطيني المحتل ، حين تتصدى لمؤامرة الحكم الذاتي بصيغتها الامريكية والاسرائيلية ، فانها تريد موقفها النضالي هذا باستمرار تصديها لكافة محاولات تصفية قضية فلسطين ، وذلك عن طريق المقاومة والصمود ، لجعل نتائج ومظاهر اتفاقيات كامب ديفيد ، واثارها الاستسلامية والتخاذلية .

● احمد صوان



العام والخاص

● تتجلى الامور فيما بعد بقيامه ، قطاع عام نحتاجه كلنا .. وتحتاجه الطبقات المنتجه بشكل خاص . الطبقات المنتجة لا تبحث عن الربح .. تبحث عن الحياة الكريمة التي ينتفي فيها الاستغلال . سيما عندما يأخذ شكل السرقة . لذلك توجد هذه الطبقات بنضالها المستمر لاعلان سلطتها الكاملة على وسائل الانتاج .. توجد القطاع العام لخدمة الجميع .. ولا يهدف للربح الاستغلالي .

● في وجه ذلك تأخذ الطبقات المالكة غير المنتجة منحاها في السير .. لا تريد العام .. تخافه .. وبدفعها خوفها للانقضاض عليه ؛ قبل ان يقوى فيبتلعها . هذه الطبقات : لها ما يعرف بالقطاع الخاص .. قطاع يعتبر ناجحا موفقا بقدر ما ييسر لنفسه سبل الربح السريع والرخيص ،او بمعنى اخر الاستغلالي .. وهو بالاسم والمضمون عكس العام .

● بين العام والخاص تختار جماهير الفقراء والمنتجون .. اي العمال والفلاحون وصغار الكسبة .. تختار العام .. وتختار الطبقات الاخرى الخاص . لانها تملكه . وتتجلى احدى صور الصراع الطبقي بين القطاعين .

فلو يسر للتجار مثلا .. لا سيما منهم من تتوفر له فرص الاحتكار والاستغلال ان يحرقوا ما في البلد من قطاع عام تجاري .. لفعلوها ..

● وتوجههم ضد العام يأخذ اشكالا عدة .. لكنه في مؤداه يخدم فقط محاولتهم المستمرة لايقاف القطاع العام . وهم في سبيل ذلك يستغلون الثغرات الحاصلة فيه .. وعدم الايمان الجدي بضرورة توسعه وسيطرته . لكن تعثره هذا لا يدفعنا للتفكير بالاستغناء عنه ابدا .. فهو الامل وعلينا معالجته .

● لذلك فجماهير الشغيلة مدعوة لحمايته .. اي العام .. باي شكل من اشكال المؤسسات ظهر .. فهنا فحوى الصراع . مهما بدت ظواهر هذا الصراع . فلنعد الى العمال من اجل الدفاع عن القطاع العام ، مجددين ايماننا بالقطاع العام والملكية العامة .. وبجماهير العمال والفلاحين .

● اسعد عبود

أخبار قصيرة

● استقبل السيد الدكتور — حامد مسوكر — وزير الزراعة والاصلاح الزراعي اليوم السيد ادريس بنونه سفير المغرب بدمشق .

وجرى خلال المقابلة بحث موضوع التعاون الزراعي بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها ..

كما استقبل السيد الوزير بعد ذلك السيد سفير تركيا بدمشق وقد دار الحديث في هذه المقابلة حول موضوع التعاون الزراعي بشقيه النباتي والحيواني بين البلدين ..

● يفتتح صباح اليوم الثلاثاء مؤتمر مديري المواصلات السلكية واللاسلكية بالمحافظات ..

وسيبحث المؤتمر الذي سيستمر يومين الوسائل الكفيلة بتحسين الخدمات الهاتفية والبرقية ودفع المشاريع الهاتفية الى الامام .

كما يناقش الصعوبات التي تعترض سير العمل وسبل معالجتها .

● يوالي الاخوة الفلاحون زراعة الشوندر السكري في مختلف مناطق المحافظة للعروتين الخريفية والصيفية حيث بلغت المساحة المزروعة فعلا حتى الان الف هكتار .

هذا ومن المتوقع ان تنتهي عمليات زراعة الشوندر للمساحات المتعاقد عليها والبالغة ٤٥٠٠ هكتار في نهاية الشهر الجاري .

وتتوقع مصادر مديرية الزراعة ان يصل انتاج المحافظة من الشوندر للعروتين المذكورتين الى حوالي مئة الف طن .

صورة وكلام

تحديد مناطق الرعي والتحذير من التعدي على المزروعة

درعا — سانا — اصدر السيد محافظ درعا مؤخرا قرارا حدد بموجبه مناطق الرعي بالاراضي المروية والبعلية

وحذر القرار كل مخالف بتطبيق اشد العقوبات الواردة في القوانين والانظمة المرعيه بالمجال الزراعي .

وياتي هذا القرار لمنع كل تجاوزات الرعي والحفاظ على محاصيلنا الزراعية لهذا الموسم الذي ينتظر ان يكون من اجود المواسم الزراعية في تاريخ المحافظة ..

ومما يذكر ان المساحات المقرر زراعتها لهذا العام — ٧٠٠ — الف دونم غير انها تجاوزت المليون دونم حيث استغل الفلاحون كل شبر قابل للزراعة .

■ لا جديد في الامر .. فليس ذلك اول قرار يصدر .. ولا الاخير باول تحذير . الرعي له مناطقه .. والتعدي على المزروعات ممنوع بنص القانون .. ودون حاجة للتحذيرات .

لا نعني بذلك ان نرد على قرار السيد محافظ درعا باننا كنا في غنى عنه .. بل فقط نريد القول العبرة بالتنفيذ .

رسائل كثيرة وردتنا عن التعدي الحاصل على المزروعات والاشجار بواسطة الماشية .. ليس ذلك وحسب بل كثيرا ما شاهدنا بام العين .. حقول ابيدت تماما نتيجة للرعي .

واليوم يقول الخبر : ان الطبيعة جادت بالامطار .. والمواسم ستكون جيدة .. ولذلك .. علينا ان نستقبلها بالحماس ونمنع رعيها .

ونقول : ان تلك حالة يجب ان تستمر .. اي يجب ان تبقى محافظين على حماية المزروعات من الرعي .. جادت الطبيعة ام شحت . لنكرس مبدأ عدم الاعتداء .. وذلك لن يتم بالتحذير .. حتى ولا بالزجر القمعي .. فللقضية جانب اخر .. انه جانب الاهتمام بالثروة الحيوانية .. فكما علينا المحافظة على المزروعات .. علينا ايجاد مخرج لقضية الرعي .. وتأمين الطعام للمواشي . فبنفس القدر .. من الحزن الذي يبعثه في النفس حديث فلاح قضت المواشي على حقله .. ينبعث ايضا .. من حديث صاحب ماشية لا يعرف من اين يؤمن لها الكلأ ..

القضية عامة .. ويجب اخذها ككل لصعوبة تجزئتها .

● الف ، باء

جماهير شعبنا في محافظات القطر تواصل احتفالاتها بذكرى الثورة

الخطباء يدعون الى مزيد من الوعي ورص الصفوف والتصدي لكل الخونة



محافظات — سانا :

تواصل جماهير شعبنا في محافظات القطر احتفالاتها بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة .

ففي ادلب اقامت قيادة فرع الحزب امس الاول مهرجانا خطابيا حضره الرفيق توفيق صالحة عضو القيادة القطرية للحزب والرفيق محمد نجيب السيد احمد وزير التربية والرفاق امين واعضاء قيادة الفرع وقيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية وقائد الشرطة وقيادات المنظمات الشعبية وحشد كبير من الاخوة المواطنين .

وقد القى الرفيق عبد اللطيف لاذقاني كلمة المنظمات الشعبية اشاد فيها بثورة الثامن من اذار وعطاءاتها كما استنكر المخططات التي تحاول اضعاف الموقف النضالي لسورية البعث وجدد العهد باسم المنظمات الشعبية للحزب والقائد على متابعة النضال لتحقيق اهداف الجماهير الكادحة بالوحدة والحرية والاشتراكية .

كما القى السيد عبد العزيز عفارة كلمة الجبهة الوطنية التقدمية اكد فيها ان هجمة الامبريالية التي يتعرض لها قطرنا هي نتيجة مواقفه النضالية في التصدي لكافة المؤامرات الاستعمارية والصهيونية .

واشاد بثورة البعث وعطاءاتها ودعا الى التصدي بحزم وقوة لكافة المؤامرات والقوى الامبريالية وعملاءها .

كما القى الرفيق توفيق صالحة عضو القيادة القطرية للحزب كلمة الحزب القائد استعرض فيها منجزات ثورة البعث على مختلف الاصعدة التي جعلت من سورية محط انظار العالم وموضع احترامه وتقديره ولاسيما بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد والتي تعتبر منعطفا كبيرا ليس في حياة سورية فحسب وانما بالنسبة للوطن العربي بفعل المنطلقات التي رسمتها في تعميق الخط الثوري لثورة اذار المجيدة .

ثم تحدث الرفيق صالحة عن المواقف النضالية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومواكبته لنضال الجماهير .

وقال لقد كتب علينا ان نقدم المزيد من التضحيات في سبيل امتنا وجماهيرنا ولدينا الاستعداد لان نضحي بارواحنا من اجل عزة امتنا ليس في هذا القطر وحسب وانما فوق كل شبر في الوطن العربي . وندد الرفيق صالحة بالمواقف المتخاذلة للعملاء الذين سخروا انفسهم اداة طيعة لخدمة الامبريالية .

واضاف اذا كنا قد تجاوزنا اساءة هؤلاء في مرحلة ماضية ظنا منا بانهم سيرجعون الى ضمائرهم الا اننا لن نسمح لاي متامر ان يعبث بمصالح ومقدرات الجماهير وذلك بعد ان تمادوا في تامرهم فثورة البعث بجماهيرها الكادحة اقوى من اي يوم مضى وستتصدى بحزم وقوة كما اكد سيادة الرئيس لكل من تسول له نفسه الاساءة للجماهير وثورتها الرائدة .

ثم اكد الرفيق صالحة بان مواطني المحافظة الذين قارعوا الاستعمار وهزموه هم بالتاكيد مع الثورة وقائدها ولن يسمحوا لاي كان مهما كان موقعه ان يشوه الوجه النضالي لهذه المحافظة واكد في نهاية حديثه مجددا حرص الحزب والقائد على كرامة المواطنين وتطوير الخدمات لهم والحفاظ على امنهم وسلامتهم .

وقد دعا الى مزيد من الوعي ورص الصفوف والتصدي لكل الخونة كما اعرب عن شكره لمواطني المحافظة الذين اعربوا في لقاءاتهم مع اللجنة القطرية عن استنكارهم لكافة الاعمال الاجرامية واستعدادهم للتصدي بحزم وقوة لكل اعداء الثورة .

وفي درعا عبرت جماهير المحافظة عن التحامها مع حزبها وقائد مسيرتها الرفيق المناضل حافظ الاسد في المهرجان الخطابي الذي اقامته امس قيادة فرع الحزب في صالة المركز الثقافي بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة اذار المجيدة حضره الرفاق احمد البريدي امين الفرع والسيد عماش جديع محافظ درعا والرفاق اعضاء قيادة الفرع والجبهة الوطنية التقدمية وقيادات الشعب الحزبية والمنظمات الشعبية وكبار المسؤولين في المحافظة وجماهير غفيرة من المواطنين والمواطنات .

واكدت الجماهير وقفتها بحزم وقوة للدفاع عن الثورة وحمايتها المكتسبات العظيمة والانجازات الكبيرة التي حققتها .

وقد شرح الرفيق عماش جديع محافظ درعا في الكلمة التي القاها في قيادة فرع الحزب الظروف الدقيقة التي تجتازها امتنا العربية وتكالب قوى الامبريالية الامريكية والصهيونية ونظام السادات الخائن والرجعية على قطرنا الذي يمثل قلعة الصمود العربي للنيل من مواقفه القومية المشرفة .

كما شرح الرفيق المحافظ الانجازات التي حققتها الثورة على كافة الصعد بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد. واكد تصميم جماهيرنا على مواصلة مسيرة التضحية والفداء حتى يتحقق النصر لامتنا العربية .

والقى السيد ابراهيم المقداد كلمة فرع الجبهة الوطنية التقدمية حيا فيها الحزب والقائد الاسد في الذكرى الخالدة .

واكد وقوف القوى التقدمية بكل امكانياتها في مسيرة الثورة حتى النصر وجدد قائد موقع درعا باسم القوات المسلحة في المحافظة الصامدة على خط المواجهة الاول جند عهد جنودنا البواسل حماة الثورة للحزب والرئيس القائد حافظ الاسد بان يظلوا اوفياء لمسيرة الثورة الظافرة وبذل التضحيات لمواجهة المؤامرات والتحديات وذلك للحفاظ على مكاسب الجماهير الكادحة ومواصلة الكفاح والنضال حتى يتحقق النصر .

كما عاهد الرفيق حمدي دخل الله امين فرع الشبيبة في كلمته باسم المنظمات الشعبية وقوف هذه المنظمات بكل طاقاتها لمواجهة اعداء الثورة وحماية انجازاتها حتى تتحقق لجماهيرنا اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وكانت الجماهير تردد الهتافات بحياة الحزب والقائد والثورة الرائدة خلال المهرجان .

التوقيع على محضر المباحثات بين سورية والمانيا الاتحادية

دمشق — سانا — تم صباح امس في هيئة تخطيط الدولة التوقيع على محضر مباحثات اللجنة المشتركة العربية السورية — الالمانية الاتحادية للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين .

وقد وقع عن الجانب العربي السوري السيد حميد مرعي معاون وزير الدولة لشؤون التخطيط وعن الجانب الالماني الاتحادي الدكتور هورست مولترشت المدير الوزاري لدى وزارة التعاون الاقتصادي في جمهورية المانيا الاتحادية .

وكانت اللجنة المشتركة العربية السورية — الالمانية الاتحادية قد بدات اجتماعاتها منذ الخامس من الشهر الحالي حيث ناقشت مجالات التعاون الاقتصادي بين البلدين وافاق تطويرها في المستقبل .

يا مصلحة الهاتف الى متى ؟!

منذ عشرة ايام والخط الهاتفي الاخباري الذي يصل بين جريدة الثورة والوكالة العربية السورية للانباء معطل عن العمل .. الامر الذي يجعل من الحصول على الاخبار عملية مشقة وسبب تاخيرا متواصلا في انجاز العمل .

الشكاوى التي قدمت الى مديرية الهاتف لم تجد من يلبيها حتى الان .. فالى متى .. نامل من المسؤولين في المديرية المذكورة الرد الايجابي باعادة الحرارة الى الخط الهاتفي المعطل .

اجتماع عمل موسع في دار الحكومة بحلب لبحث القضايا العامة واستمرار عمليات توزيع الدقيق على المواطنين

حلب — سانا — ناقش المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في اجتماعه امس الاول برئاسة السيد المحافظ سير الاعمال التنفيذية في المشاريع العائدة لقطاعات الادارة المحلية .

كما صادق المكتب على مناقصات تعبيد وتزفيت طرق الابزمور — وقبتان الجبل — والسفيره — خناصر — وعفرين — الفزاويه — وبلبل بطول — ٤٦ — كم وبكلفة مليوني ليره سورية .

كما صادق على قرار مجلس بلدية عفرين المتضمن تقسيم البلدة الى مناطق سكن حديث وتجاري وعلى عقد استكمال اعمال مشروع مستشفى الامراض العقلية في الدويريبنه بمبلغ — ١٧١ — الف ليرة ..

وكان السيد المحافظ قد ترأس اجتماع عمل موسع في دار الحكومة حضره السادة اعضاء المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة ومديرو الدوائر والمؤسسات والشركات حيث تمت مناقشة مجمل القضايا والشؤون العامة .

كما اكد السيد المحافظ على ضرورة تسهيل معاملات المواطنين وانجازها والاطلاع الميداني على مجرى العمل في هذه الدوائر والمؤسسات واسلوب تعاملها مع الاخوة المواطنين ...

هذا ومازالت عمليات بيع الدقيق للاخوة المواطنين مستمرة في مراكز بيع الدقيق الحر التي افتتحتها المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في كل من احياء السريان ومستودع امية على طريق دمشق وجبرين .

ويقول مصدر مسؤول في المؤسسة ان مراكز بيع الدقيق الثلاثة قد حققت نجاحا ولبت حاجة المواطنين الراغبين في الحصول على الدقيق .

الاتحاد النسائي يوقع على اتفاقية للتعاون مع المنظمة العربية للتربية والعلوم

دمشق — سانا وقع الاتحاد العام النسائي اتفاقية مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول دعم برنامج الاتحاد العام لعام ١٩٨٠ للنهوض بمستوى المرأة الريفية ثقافيا واقتصاديا وصحيا وزيادة مساهمتها في مختلف جوانب التنمية .

وقد وقعت الاتفاقية عن الاتحاد النسائي الاخت فريال مهايني رئيسة الاتحاد وعن المنظمة الدكتور عبد العزيز جلال المدير العام المساعد للمنظمة وحضر توقيع الاتفاقية السيد عيسى عبده معاون وزير التربية والسيد خيري الشوا مدير ادارة التربية وفي المنظمة والاخت غادة الجابي رئيسة مكتب محو الامية والاخت منيرة حيدر رئيسة مكتب الخدمات الصحية والغذائية ..

وتتضمن فقرات الاتفاقية تدريب الفتيات على تربية النحل وتعليم المواطنات الاميات وتاهيل الريفيات مهنيا ورفع مستوى الوعي الصحي والغذائي لديهن .

وستقدم المنظمة ٤٠ الف دولار للمساعدة على تنفيذ هذه الاتفاقية كما يقدم الاتحاد مبلغا مماثلا .

الهيئة العامة للتجمع السكني في دمر تشيد بدعم السيد الرئيس للمشروع

دمشق — سانا — اشادت الهيئة العامة للتجمع التعاوني السكني للنقابات المهنية في ضاحية دمر بدعم السيد الرئيس حافظ الاسد للمشروع وتوجيهاته التي كان لها الاثر الفعال في دعم التجربة الجماهيرية النقابية التعاونية التي اصرت على الاسهام الى جانب الحزب والدولة في معالجة ازمة السكن وبناء مشروع مدينة كاملة للالاف من اعضاء النقابات .

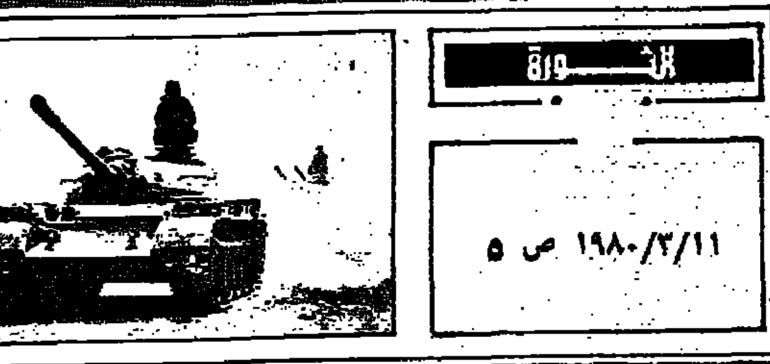
جاء ذلك في بيان اصدرته الهيئة العامة للتجمع امس اكدت فيه باسم الالاف من النقابيين والتعاونيين تصديهم الحازم للمؤامرات التي تحاك ضد قطرنا الصامد من قبل الامبريالية والصهيونية واطراف كامب ديفيد .

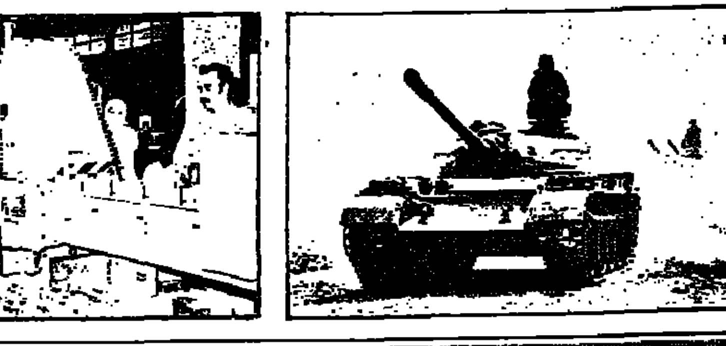
واكد البيان وقوف جميع المواطنين كتلة واحدة متراصة مع قائد مسيرتنا الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية للحفاظ على ثورة اذار ومكتسباتها العظيمة وتفويت الفرصة على كل المتامرين والخونة .

كما اعربت الهيئة العامة عن شكرها للسيد رئيس مجلس الوزراء على الاجراءات الايجابية التي اتخذها لمعالجة الصعاب التي تعترض تنفيذ مشروع ضاحية دمر السكنية .

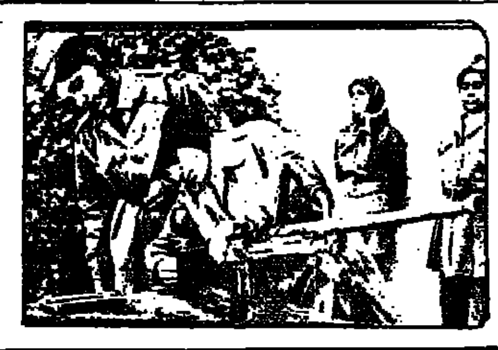
وطالبت الهيئة العامة في نهاية بيانها برفع سقف القرض للمستفيدين وتطوير صيغة التجمع التعاوني وتعميق هذه التجربة .

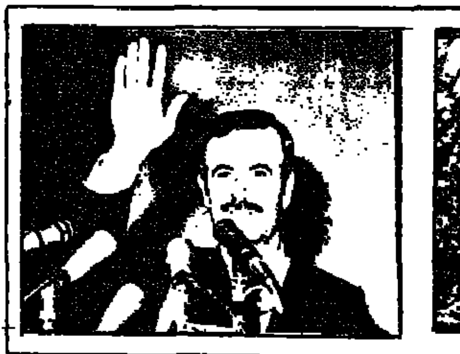
الثورة
١٩٨٠/٣/١١ ص ٥





الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من آذار





الثورة والمعلم .. عطاء متجدد ودائم

المعلمون في عيدهم

الالتفاف حول المواقف القومية لسورية مطلب وطني

من محاسن الصدف ان تقترن احتفالاتنا هذا العام بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة مع الاحتفالات بعيد المعلم العربي ..

وعيد المعلم الذي يصادف دائما السبت الثاني من شهر اذار هو في الحقيقة والواقع عبارة عن تكريم المجتمع للمعلمين جميعا نظرا للجهود الكبيرة والمتميزة التي يبذلونها في تربية الاجيال وبناء الانسان وتدعيم اسس الحضارة .. وهو ايضا اعتراف بالجميل والعرفان لذلك الانسان الذي يتصبر ويحترق كالشمعة كي يضيء الطريق امام الاجيال الصاعدة ..

لقاءات .. واراء ..!؟

وانطلاقا من حرصنا على تغطية مناسبة عيد المعلم بالشكل اللائق ، واعترافا منا بالجميل لكل جماهير المعلمين، فقد توجهنا الى عدة مدارس بدمشق .. والتقينا ببعض السادة المعلمين والمدرسين وكان من بينهم الاستاذ المعلم احمد الشيخ ديب الذي يرى ان عيد المعلم يعني تكريم المجتمع للمعلمين .. بيد ان هذا اليوم المقرر لعيد المعلم كعطلة ويوم راحة بالنسبة لكل المعلمين امر بلايكفي للتكريم والاشادة بجهوده وخاصة انه يتم تكريم المعلم المتقاعد فقط عندنا .. ومن المفروض ان يتناول التكريم بعض المعلمين القائمين على راس عملهم وحسب نشاطهم وخدماتهم في سلك التعليم ..! اذ يتم التكريم مثلا بعد خمسة عشر عاما من الخدمة .. فهيهات ان يتقاعد المعلم وان يكرم وقد يكون في ن..ة المطاف او في اواخر حياته .

ويرى ايضا ان نقابة المعلمين تقوم بدورها بالدفاع عن حقوق المعلمين وايصالهم الى حقوقهم .. ويبدو انها نجحت في بعضها كالتكامل الصحي .. ولكنها مقصرة في بعض الامور الاخرى التي هي – كما علمنا – قيد الدراسة والمطالبة . وعلينا في هذه المرحلة المصيبة ان نقف بجانب نقابتنا وثورتنا المجيدة والحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد .

الالتفاف حول سورية مطلب وطني

وبهذا الصدد يقول الاستاذ ياسين داود مدرس الرياضيات في اعدادية حسن الخراط .. لاشك ان عيد المعلم له مدلولاته الكبيرة ذلك لان المناسبة تعبير عن الدور الكبير الذي يقوم به المعلم في سبيل اعداد جيل واع ومثقف مؤمن بقضايا امته وشعبه .

والعيد في هذا العام ياتي في ظروف قاسية تمر بها منطقتنا العربية وذلك فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط ، سيما وان خروج مصر السادات من ساحة النضال شكل ضربة حادة لقضية النضال التحرري للامة العربية .. وهذا يترافق مع الضغوط والمؤامرات التي تحاك ضد سورية العربية نتيجة لموقفها الصامد ومعارضتها الدائمة لكل المخططات الامبريالية .. ونتيجة لنهجها المدافع عن مصالح الجماهير الشعبية والمعادي لمظاهر التخلف والرجعية . من هنا فان هذا العيد ياتي في ظروف .. يجب على كل معلم ومدرس ان يدركها جيدا ، والالتفاف حول سورية وموقفها المبدئي الثابت .

الثورة والمعلم . دور متشابه

وحول هذا الموضوع يؤكد الاستاذ ياسين ان احتفالنا بعيد المعلم يقترن مع حلول ذكرى ثورة الثامن من اذار تلك الثورة التي ادخلت سورية في مرحلة هامة ومتطورة ، ووضعتها في الطريق نحو بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد . وبتقديري فان اقتران المناسبتين معا له ما يبرره ، ذلك لان الدور واحد ومتشابه للثورة والمعلم .. الثورة في رفع مستوى شعبنا وامتنا ، والمعلم في دفع عجلة الثقافة والعلم الى امام والسير في طريق التقدم خطوات ابعد .

صدفة تبعث البهجة والسرور

ويرى الاستاذ المدرس احمد منسيني انه لجميل ان يتصادف عيد المعلم مع عيد الثورة .. وانه لامر يبعث في نفوسنا نحن المعلمين البهجة والسرور ذلك لان الثورة هي التي مجدت وتمجد العلم والعمل ، ولان الثورة هي التي اعطت وتعطي دائما لكل الجماهير وخاصة للمعلمين . وبهذه المناسبة فان المعلم مطالب ان يقف بجهده وعلمه وعمله سدا منيعا في وجه الامبريالية والصهيونية ، خاصة واننا في بلد يمثل قمة الصمود والتصدي لجميع المخططات التي تحاك ضد هذا الوطن .. وعلينا ان نبدأ مرحلة نضالية في هذا العام الجديد ومن قلب العروبة النابض وذلك بزيادة جهودنا من خلال احتكاكنا المباشر مع الجيل الصاعد وغرس الروح الوطنية في نفوس ابنائنا واطلاعهم على مايجري من مخططات امبريالية هدفها هدم الخط الثوري لهذا القطر العربي الصامد

نقابة المعلمين ما لها وما عليها

اما عن دور نقابة المعلمين فيقول الاستاذ منسيني ان لها ايجابيات لابد من الاشارة اليها وسلبيات ايضا نرى ضرورة ذكرها .. وتتمثل ايجابيات النقابة بالعمل على منح طبيعة العمل للمعلمين والاهتمام بالصحة لاسر المعلمين وبالقروض النقابية وباصدار مجلة صوت المعلم .

اما السلبيات فتنحصر بعدم تامين المنازل السكنية للمعلمين بالصورة الصحيحة وعن طريق التسلسل الزمني المقبول وبالاقساط المادية التي تتناسب مع وضع المعلمين . ولابد في هذا النطاق من وضع خطة ناجحة لتامين السكن لكافة المعلمين دون وضع عوائق وصعوبات تقف دون تحقيق هذا الغرض

العطاء المتجدد دائما

الاستاذ الموجه اجود القمير يقول : اننا نعيش هذه الايام ذكرى عزيزة وغالية على قلوبنا الا وهي ذكرى ثورة الثامن من اذار التي فجرها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي لتكون ثورة العمال والفلاحين وثورة جميع الكادحين ولتعبر عن امال وتطلعات جماهيرنا العربية ، ومما يزيدنا سعادة اقتران مناسبة عيد المعلم العربي بعيد الثورة .. وانهما لمناسبتان معطاءتان حيث يبقى المعلم دائما وابدا كما تبقى الثورات دائما وابدا مثلا للعطاء المتجدد .. وسيبقى المعلم العربي في قطرنا معطاء ابدا ، ينبوعا لا ينضب من العمل والنضال على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية .. وكما اعطت ثورة الثامن من اذار في جميع المجالات وشتى الاصعدة الوطنية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية .. سيبقى المعلم دوما مشعلا يهتدى به . وحري بنا نحن جماهير المعلمين الذين تعتبر لبنة في صرح ثورة اذار ان نبقى دوما ثوارا في عملنا لانمل ولا نلين ... وحري بنا ايضا ان نبقى مخلصين لثورتنا التي حققت لنا كما حققت لجماهير شعبنا كل في موقعه الكثير من الانجازات الحيوية الهامة وبهذه المناسبة نعاهد على المزيد من العمل والنضال الدؤوب لتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية ..

الأخلاق والإخلاص هدف يتحقق عملياً ويومياً باستمرار

تحية للرئيس القائد بعيد الثورة

اما الاستاذ ميشيل حلوة مدرس العلوم الطبيعة في اعدادية حسن الخراط فيقول .. لايسع الانسان في هذه المناسبة المجيدة ذكرى ثورة الثامن من اذار الا ان يقدم التهاني للرئيس القائد حافظ الاسد على رعايته لهذا البلد وعلى مواقفه البطولية تجاه كل مايحيط ببلدنا من مؤمرات خارجية وخاصة التامر الصهيوني الساداتي على سورية الصمود .

نفخر بانجازات الثورة

يقول الاستاذ بسام المرادي مدرس لغة انكليزية اننا نفخر بانجازات ثورة اذار التي كان ابرزها حرب تشرين التي اعادت للعرب كرامتهم وثقتهم بانفسهم وحررتهم من عقدة الهزيمة والنقص .. اننا نفخر بما قدمته الثورة من انجازات اقتصادية وصناعية كسد الفرات العظيم ومصفاة بانياس واستخراج وتسويق النفط وطنيا .

وهناك ايضا بعد الحركة التصحيحية السعي الدائب لرفع المستوى المعاشي لجماهير المواطنين فكانت زيادة الرواتب والاجور الاخيرة خير عطاء من حزبنا وقائدنا لابناء الشعب .. وكان لثورة اذار الباع الطويل في تاسيس ودعم المنظمات الشعبية كي يعبر الشعب من خلالها عن حريته ويمارس ويشارك في الحكم والسياسة وكان التنظيم النقابي للمعلمين .

– ويقول مدرس التربية العسكرية الاستاذ زياد الشوري .. جماهير المعلمين تشارك اليوم حزبها وقائدها في عيدها وعيد الثورة بكل فخر واعتزاز .. ولابد من الاشادة بهذه المناسبة لما قدمته ثورة اذار للمعلمين من مكاسب فزادت الرواتب واعطتهم طبيعة العمل ليشقوا طريقهم الى الحياة الافضل .. لذا كان لزاما علينا نحن جماهير المعلمين التصدي لكافة المؤامرات الامبريالية التي تحاك ضد الوطن العربي وذلك عن طريق توعية النشىء وتربيته التربية القومية الهادفة واعداده لتحمل تبعات المستقبل .. وعلينا الا ننسى في عيد الثورة من توجيه التهاني الى نقابتنا المناضلة التي سعت وما زالت الى تحسين اوضاع المعلمين .

مبروك للمعلمين عيدهم ..

والاستاذ محمد واثلي الموجه في ثانوية السعادة يرى ان عيد المعلم يعني وقفة خلال العام لالقاء الضوء على المعلم ذلك الانسان الذي يقدم ما لا يقدمه الاخرون .. يقدم صحته وعافيته بل وعمره في سبيل تنشئة الاجيال . .ان عيد المعلم هو وقفة لتحية العلم وتقديره خصوصا عندما يمر هذا اليوم موافقا لعيد غال هو عيد الثورة .. تلك الثورة التي اعطت للمعلم ما لم يقدم له عبر كل السنين .. اعطته التنظيم النقابي ... وزيادة الرواتب المجزية وخصوصا الزيادة الخاصة بالمعلمين (طبيعة العمل) ، لذلك فمبروك للمعلمين في عيدهم ومبروك للمواطنين في عيدهم . عيد ثورتهم المظفرة ..

وفي ثانوية السعادة ايضا التقينا – الاستاذ محمود حمصي مدرس الكيمياء والفيزياء في ثانويات دمشق .. وحدثنا والابتسامة تكاد لاتفارق فيه .. واشار انني لا اجيد اختيار الجمل والعبارات بقدر ما اجيد حل المعادلات الكيميائية الفيزيائية ولكن اذا كان لابد من الكلام فانني ارى ان المعاني الحقيقية لعيد المعلم تعني فيما تعني تكريم المعلم الذي يعد الاجيال اعدادا تستطيع من خلاله ا ن تواجه التقدم العلمي في الحضارة العالمية وانا ممن يرى انه لابد للمعلم خلال هذه المرحلة من ان ياخذ دوره كاملا كانسان في هذا الوطن من حيث التزامه الكامل بما تفرضه عليه واجبات المهنة .. مهنة التعليم .. من اخلاق فاضلة واخلاص في تلقين العلم ، مع ضرورة المتابعة الفعلية والمستمرة في الاخذ من مصادر العلم الحقيقية التي تصدر يوما بعد يوم كي لايحرمنها هذا الجيل الذي هو في الحقيقة من أغلى اماني الامة .

ولابد لنا بهذا الصدد من التنوية بضرورة اعطاء الصورة المثلى عن المعلم العربي لانه النموذج الحي للعطاء الكامل في سائر الميادين وخاصة ميدان التربية والعلم .

كلمة لنا :

ونحن الذين نفخر ونعتز باساتذتنا ومعلمينا القدامى منهم والجدد نشاركهم عيدهم ونحييهم .. ولايسعنا بهذه المناسبة الا نردد قول الشاعر العربي .. قم للمعلم وفه التبجيلا . كاد المعلم ان يكون رسولا

سليم عيسى



لقطات

فكر البعث وجماهيرية الكتابة

– يسال البعض لماذا تكتبون ايها الصحفيون عن ثورة البعث خلال ايام معدودة من اذار . ثم تبدؤون رحلة اخرى مع الكتابة عن قضايا وامور اخرى ؟

اذا كنا نعيش ثورية الثورة .وثورية الحزب الثوري بناء وجهدا مخلصا لتثوير الواقع . وتطوير المجتمع بنية وتفكيرا .

اذا كنا نعيش الثورة انجازات وعطاءات يومية فلماذا لاتتحدثون باستمرار عنها وعن البعث الذي هو قائدها ؟ لماذا لاتزودون القارىء بفكر الحزب ومنطلقاته النظرية ؟

بل لماذا تفقد كلماتكم الحماسة بعد ان تمر المناسبة التي تقومون بتغطيتها .

ان فكر الحزب مدرسة تعلم ، والمدرسة لا يجوز ان تغلق ابوابها في وجوه التلاميذ لئلا تشوه مفاهيمهم مدرسة اخرى لاترضع بنيها غير الافكار المتخلفة ، والقيم البائدة .

ان فكر الحزب مدرسة يجب ان تكون للاجيال كلها نورا تستمد منه العقول فلسفتها وفهمها ونضجها السياسي .

ويضيف هؤلاء :

نريد ان نسالكم ايها الصحفيون : ايهما ادعى للنشر . الكتابة عن ارجحية الوحدة في فكر البعث ام عن المخزون اللوني . والرمزية في الشعر الحديث المعاصر ؟ .

ايهما ادعى للنشر الكتابة عن مراحل النضال السري للرفاق البعثيين بما يميز صورة البعثي الصحيح عن الحزبي المرتزق . ام الكتابة عن اغنياتنا المحلية ؟

ايهما ايهما ..

●● يقاطع المتحدثين احد الصحفيين بالقول : راينا كرايكم وليس من خلاف بيننا على مثل هذه الاراء . لكن المشكلة في الامر هي اننا نحب التنويع في المواد التي نكتبها حتى نقدم كل ما يمكن ان تهتم به الجماهير من مواضيع

– اذا كنتم تريدون ان تقدموا كل ما تهتم به الجماهير فيكفي ان تتحدثوا عن قضاياها الاساسية . والحديث عن هذه القضايا يعني الحديث في فكر البعث الذي اكتسب جماهيريته من خلال اخلاصه لقضايا الجماهير .

●● رياض درويش

اعلانات

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى فؤاد بن ديب فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٢٧٣٦/٢٠ من منطقة ابو جرش قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مدير السجل العقاري بدمشق

– ٢٦١٩ –

اعلان

ادعى محمد جمعة الكيلاني فقدان سنده للعقار ١٢٦ حوش المعمل وطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان بالجريدة الرسمية

مدير السجل العقاري بدمشق

– ٣٠٥٩ –

قرار رقم ٧١٢/ق

ان محافظ دمشق :

بناء على احكام قانون الموظفين الاساسي رقم ١٣٥ لعام ١٩٤٥ وتعديلاته .

وبناء على موافقة وزارة المالية بتعميمها رقم ١/٢٥/٢٤١٩ تاريخ ٣ – ٢ – ١٩٨٠ م المطوفة على موافقة رئاسة مجلس الوزراء بكتابها رقم ١/٢٠٣ تاريخ ١٠ – ١ – ١٩٨٠ .

يقرر مايلي :

مادة ١ – تعلن مديرية مالية محافظة دمشق عن اجراء مسابقة لحملة شهادة الدراسة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي والثانوية التجارية وذلك بغية تعيينهم لدى المديرية المذكورة في المرتبة التاسعة والدرجة الثالثة لاملاء شواغرها وفرز الباقي للعمل في الادارات والمؤسسات العامة .

مادة ٢ – مواد المسابقة

العلامة ١٠٠

مقابلة شفهية تتضمن اسئلة بالثقافة العامة .

مادة ٣ – يعتبر ناجحا من يحصل على معدل لايقل عن ٥٠٪ من العلامة .

مادة ٤ – يشترط لقبول المشتركين في المسابقة ان تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في المادة – ١١ – من قانون الموظفين الاساسي وتعديلاته وان يتقدموا بالاوراق الثبوتية التالية :

– طلب اشتراك في المسابقة يقدم على نسختين ملصقا على احداها الطابع القانوني بقيمة ٩٠ ق . س ويمكن الحصول عليها من شعبة شؤون الموظفين في المديرية المذكورة .

– صورة عن السجل المدني تثبت ان صاحب العلاقة عربي سوري متخذ اكثر من خمس سنوات او من الفلسطينيين العرب بموجب القانون ٢٦٠ لعام ١٩٥٦

– صورة مصدقة عن شهادة الدراسة الثانوية العامة او التجارية المتضمنة معدل التخرج .

– نسخة عن السجل العدلي لم يمض على صدورها اكثر من ثلاثة اشهر .

– تقرير طبي مصدق حسب الاصول يشعر بان المتقدم سالم من جميع الامراض وصالح للخدمة ويستعاض عنه بشهادة من لجنة فحص الموظفين عند التعيين .

– اقرار وعلى مسؤولية المتقدم للمسابقة الشخصية يتضمن انه ليس من العاملين في ا .لة او صرفها او معزولا او مطرودا من الخدمة وفي حال كونه من العاملين في الدولة ترفق موافقة ادارته على اشتراكه في المسابقة كما يتعهد بقبول التعيين في الجهة التي سيفرز اليها دون المطالبة بنقله الى جهة اخرى او لاية محافظة لمدة خمس سنوات من تاريخ التعيين .

مادة ٥ – أ – تقدم طلبات الاشتراك الى شعبة شؤون الموظفين في مديرية مالية دمشق مرفقة بكامل الاوراق الثبوتية المطلوبة في المادة الرابعة من هذا القرار مع اربع صور قياس ٤ × ٣ ضمن مغلف قياس ٣٥ × ٢٥ حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ١٢ – ٣ – ١٩٨٠ م الموافق ٢٦ – ٤ – ١٤٠٠ هـ ولا يقبل اي طلب يرد بالبريد .

ب – تهمل جميع الطلبات التي تقدم او تصل بعد انتهاء موعد تقديم الطلبات المحدد في الفقرة – أ – السابقة .

مادة ٦ – تجري المسابقة يوم الخميس الواقع في ١٧ – ٤ – ١٩٨٠ الموافق في ٢ – ٦ – ١٤٠٠هـ .

مادة ٧ – يحدد مكان وساعة اجراء المسابقة في القرار المتضمن اعلان اسماء المقبولين في تلك المسابقة .

مادة ٨ – يبلغ هذا القرار لمن يلزم لتنفيذه .

محاسب الادارة

محافظ دمشق

– ٢٧٠٦ –

اعلان

اعلان بمثابة اخطار تنفيذي يبلغ الى كل من خزنة بنت خالد الشمالي وجاسم دياب الحميد وعبدو جاسم دياب الحميد ورتيبة جاسم دياب الحميد ومحمد جاسم دياب الحميد من اهالي حمص – بابا عمرو .

في الملف التنفيذي رقم ٥٩٢ صلح لعام ١٩٨٠ المتكون بين المحكوم له محمد بكار وبينكم موضوع الحكم الصلحي رقم ٥٥٤ قرار ١٤٨ اساس تاريخ ٨–١٢–١٩٧٧ المتضمن الزامكم بتسجيل ما الى اليكم ارثا من العقار ٢٨ كفر عايا على اسم المحكوم له في السجل العقاري والزام كل منكم بما يخصه من الرسوم والمصاريف وحيث انه تبين انكم مجهولين محل الاقامة فقد قررت رئاسة التنفيذ بتاريخ ٢٤–٢–١٩٨٠ تبليغكم هذا الاخطار نشرا باحدى صحف العاصمة لذا عليكم مراجعة هذه الدائرة خلال شهر تلي نشر هذا الاخطار والا تجري بحقكم المعاملات القانونية وفقا للاصول .

مدير تنفيذ حمص

– ٢٨٩٢ –

اعلان مناقصة داخلية

تعلن بلدية حلب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لانشاء كهاريز وادراج وتعبيد شوارع – الخالدية وذلك في دار البلدية في الساعة ١١ من يوم الثلاثاء تاريخ ٢٥–٣–١٩٨٠ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين تاريخ ٢٤–٣–١٩٨٠

قيمة الكشف التقديري : ١٦٠٠٠٠ مائة وستون الف ليرة سورية .

مدة تنفيذ العمل : ١٢٠ مائة وعشرون يوما .

التامينات الاولية : ٣٪ ثلاثة بالمائة من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير عن كل يوم : ١٠٪ واحد بالالف من قيمة الاحالة .

مدة الضمان : ١ سنة كاملة .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة والتامينات ويحق للادارة رفض العرض اذا لم يستكمل الوثائق الثبوتية المطلوبة ويمكن مراجعة البلدية المقود للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام .

١٠–٤–١٤٠٠

٢٦–٢–١٩٨٠

رئيس البلدية

حسين عبد المجيد البطاح

– ٢٩٤١ –

اعلان عقد بالتراضي

رقم ٣

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بحلب عن اجراء عقد بالتراضي بطريقة الظرف المختوم لمشروع مياه قلعة الحديد وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الموافق ١١–٣–١٩٨٠ م المصادف ٢٤–٤–١٤٠٠ هـ وتفض العروض في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٢–٣–١٩٨٠ م المصادف ٢٥–٤–١٤٠٠ هـ وذلك من حساب ميزانية علما بان :

– قيمة الكشف التقديري : ١٤٤٠٢٤ ليرة سورية .

– مدة العمل : ١٨٠ يوما .

– التامينات النهائية : ٥٪ من قيمة العقد . تقدم بموجب شك مصرفي مصدق او بموجب ايصال صادر عن مديرية مالية حلب ولا تقبل التامينات النقدية للمديرية .

– غرامة التاخير : ١٠٪ واحد بالالف من قيمة العقد .

تقدم العروض مرفقة بالاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة مديرية الاسكان والمرافق بحلب للاطلاع على دفتر الشروط واضبارة التعهد خلال اوقات الدوام الرسمي .

ملاحظة : ١ – يشترط في العارض ان يكون لديه الخبرة الكافية في تنفيذ اعمال مماثلة على ان يثبت ذلك بموجب بيان صادر عن جهة عامة .

٢ – تقديم استمارة تتضمن وضع المتعهد وفق النموذج المطبوع لدى المديرية .

٣ – يبقى المتعهد المرشح مرتبط بعرضه لمدة ستة اشهر اعتبارا من تاريخ فض العروض .

مدير الاسكان والمرافق بحلب

المهندس عبد الغني كبة

– ٢٩٣٩ –

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري بدرعا

ادعى نايل الحربات بن محمود فقدان سند تمليك العقار رقم ٧٤ ٣٩ من منطقة الحراك قضاء وفردا

وطلب بدلا عن ضائع عنه فمن له اعتراض فليراجع امانه السجل العقاري بدرعا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريده الرسميه .

– ٢٩٦٣ –

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت نديدة بنت موسى الصعدي فقدان سند التمليك بحصصها من العقار رقم ٩/٢٤٤٥ منطقة شركسية قضاء وطلبت اعطائها بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعه الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

– ٢٩٥٥ –

وقفة

قصة حب

الاشجار تفوح منها رائحة الدم ... واحذية الفاشيست الملونة بوحل الشوارع المهجورة الا من اشلاء اجساد بشرية ، تدشن بمهاميزها الحاقدة ، طفولة مدينة مطرزة بالرصاص والشظايا . وتقص الشريط الدموي ، لقصة حب ، لم تستطع الانقاض طمرها ، ولا قضبان السجون كبح عاصفتها.

— قصة حب — ربما بين ناظم حكمت وزوجته . وربما بين اراغون والزاه التي لم تكن نصفه فحسب ، بل ثلاثة ارباعه ، والتي راى بانه من الوقاحة ان يعيش بعد موتها، ويقتل الوقت في نسج صورة لها على نول الشعر والذكريات ...وقد تكون بين ماتيلدا ونيرودا الذي ذهب ضحية اكبر مؤامرة على شعبه البريء ، المحب للحرية حبه للخبز . هذا الشعب الذي تحول برمته الى لاجيء سياسي خاصة في البلاد الاسكندنافية .. هذا — الشعب — الذي يرفض ان ان يتجنس بغير جنسيته التشيلية ولو مضى على اقامته في ارض الغربة مليون سنة ضوئية .. ام — العاشق الجنوبي — الذي تمشي على عشقه الدبابات الاسرائيلية ، ومصفحات الانعزاليين ، ويظل عشقه ينبض ، ويتنفس ، ويظل تماعي البريد الوحيد في زمن القتل ، وتلغيم حتى القبلات .. في زمن توزيع الادوار ، ورفع جائزة البحث عن الوطن وطلبه حيا ميتا لا فرق !..

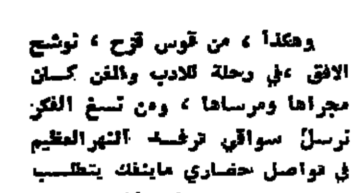
ومن لا وطن له ، لا كرامة له .. ومن لا وطن له ، اقتلع وجوده المقرور كل جنسيات العالم ...

ومن لا وطن له ، لا حصة له في اوطان الاخرين ، مهما كانت فيها الاقامة طيبة ، ومهما كان خبزها شهيا ، وخمرها معتقة ونساؤها جميلات ، وشوارعها تلمع كالاحذية ...والفاشيست في كل مكان لا يمنحون تاشيرات الاقامة الا للذين قطعوا آخر خيط يصلهم بوطنهم ، ولا يفتحون منازلهم ، وقلوبهم وأفئدتهم الا لمن دهنوا مشاعرهم الوطنية بمادة عازلة ، واحترفوا التسيب وتبادل الاوطان كالزوجات ، او الالبسة الداخلية. وخرجوا عراة من أوطانهم ، لعل الاخرين يكرسونهم ابطالا ويشكلون صدورهم المكشوفة بأوسمة الغربة ، والتشرد ، ونياشين اللجوء السياسي .

● محمد مصطفى درويش

ثقافة الأمة هي قوام شخصيتها
التفاعل الثقافي العربي مقدمة للوحدة





افتتح في الكويت يوم أمس الاسبوع الثقافي العربي السوري والذي سيستمر لغاية السادس عشر من شهر آذار الحالي ويشارك فيه وفد برئاسة الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة

وعضوية كل من الشاعر سليمان العيسى ، والروائي حنا مينة والناقد التشكيلي طارق الشريف ومدير المسارح والموسيقى اسعد فضة والمخرج المسرحي فواز الساجر والذي تتخلله نشاطات ثقافية واسعة من معارض وعروض مسرحية وفنية الى امسيات شعرية وادبية وتشكيلية ■

وقد القت السيدة وزيرة الثقافة نجاح العطار كلمة الافتتاح وهذا نصها ■

من دمشق ، حيث التاريخ بداية كان اسطورة يبقى ، اتيكم رسولة كلمة لا ضيفة شرف فما بين الشام وبينكم اخوة دم الى الاجداد ترقى ، وصلات حضارة الى القومية تنتمي واصرة كفاح على اسم العروبة وفي سبيلها تتوق .

اتيكم وكتابي في يميني وسلامي على شفتي وفي العيون اشواق بردى وفي الايدي ياسمين الغوطة .

ثم لا انثني من وحشة او غربة فالاهل انتم والاشقة انتم ونبض الجوارح انتم اذا دمشق طربت او تشكت أو كانت من صروف الدهر على نوبة .

ويعرف الجيل هذه المترة للصحراء فقاسيون ذاكرة تشرين ، ولن ينسى ماكنتم ومن كنتم ، يسوم خضناها حمراء لاهبة .

وقاسيون في عربدة العدوان ، يتبعق طودا لانه على ثقة من روابي العروبة وانتم من آنزها واثماها .

وقاسيون قصيدة للمجد وانتم الغر من ابياتها .

والمواكب ، في حكاية الستبداد لايحمل تبرا ولاندا لكنه زورق الثقافة جاء ومن الوانها رايته المنسوجة من وشي مبدعينا ، وبعده نقيم على انتظار ، رجاء وصول زورقكم الثقافي المعطر شراعه بغالية مبدعيكم .

هكذا نكون في الاوفياء لرسالة الحضارة اذ هي ارث بين اصالة وحداثة ، وبين لسان كان بيانا ، وعلم كان رهانا ومعرفة نحن الذين حملنا مشاعلها في ظلمة العصور الاولى .

وهكذا ، من قوس قزح ، نوشح الافق في رحلة للادب والفن كان مجراها ومرساها ، ومن تسغ الفكر نرسل سواقي ترفد النهر العظيم في تواصل حضاري ماينفك يتطلب المزيد وما ينفك تعطيه المزيد ، كي نحقق في العصر حضورا ثقافيا دوائر تتداح اكبر فاكبر ، وتتسع اكثر فاكثر .

وفي هذا الذي نقوم به انساق مع مع رسالتنا الانسانية وهو رسالتنا الثقافية ، وانسجام خطوة تتلوها خطوات ، الى ان تبلغ غايتنا في الوحدة الثقافية ، هذه التي دورها كبير وخطير في صياغة الوجدان العربي ، صياغة قومية وحدوية نضالية صياغة حب وفداء وعمل منتج في سبيل ان تتبوأ امتنا العربية مكانتها الرفيعة بين الامم.

لقد نص بيان عمان الذي صدر عن مؤتمر وزراء الثقافة العرب الاول ، على ان ثقافة الامة هي قوام شخصيتها ، والمعبر الاصيل عن تطلعاتها وامانيها ، وان التبادل الثقافي بين الدول العربية هو السبيل الى التكامل والتنسيق والتماثل في الثقافة ، هذه التي هي جامعة فكرية عربية ، تمهد للجامعة السياسية وللوحدة العربية هدفنا الاكبر ، ومدار كفاحنا الاعظم

ونحن اذ تقيم هذا الاسبوع الثقافي في الكويت الشقيقة ، انما تنطلق من الرغبة المشتركة بين بلدينا في تحقيق التنسيق والتوحيد الثقافي بينهما تنطلق من الحرص على نقل مقررات وزراء الثقافة العرب من الدفاتر الى الوقائع ، ومن التنظير الى التطبيق ■

وسورية التي تخوض بقيادة الرئيس حافظ الاسد كفاحا ضاريا ضد الاعداء ، وتتحمل بكبرياء كل صنوف الهجمات والمؤامرات ، ثابتة في مواقفها ، ثابتة في ميادنها عاملة بدأب على تحرير الارض واستعادة الحقوق صامدة في وجه سياسة التخاذل والاستسلام تولي الثقافة اهتماما متميزا ، لانها بالثقافة تؤمن ، وبها تبني مواطنها وبها تواصل مسيرتها ، وهي على استعداد دائم للقيام بما يترتب عليها في مجال التبادل الثقافي ، بغية تطوير الحركة الثقافية العربية والوصول الى سياسة ثقافية موحدة ، يكون من شانها ان تزيد في غنى الثقافة العربية وقدرتها على الاسهام بنصيبها في تطور الفكر الانساني لخير البشرية جمعاء .

لقد جئنا الكويت ، في زيارتنا الاولى هذه رسل ثقافة عربية ، همهم أن يلتقوا برسل ثقافة عربية ايضا ، وهذا مايبعث فينا أعمق واصدق مشاعر الغبطة والمحبة والتقدير لهذا البلد الكريم المضياف اميرا وحكومة وشعبا ■

ذلك ان الفكر القومي الذي هو منطلقنا والقومية العربية التي هي جامعتنا وعلاقات الاخوة التي تربط بيننا ، جديرة كلها ان تصنع لنا وحدة في المشاعر ووحدة في المواقف ووحدة في الامال والاهداف .

وهذه الارض الطيبة المباركة ،

الحافلة بالخصب والخير ،

والميسورة بالنعمة والعزة ، نجوسها على احترام ولهفة ، لنرى الى هذا البنيان الذي شيد ، وهذه المدينة التي انبثقت ، وهذا الجهد الانساني الذي اثمر عطاءات نفخر بها ونعتز ، فنتعرف بذلك الى بلد عربي كريم له في نفوسنا هذه الوفرة من الود وهذه الرفعة من المكانة ، اشكركم اقول ذلك واجب ، ازيد فاحييكم اخا فاخا وفردا فردا.



النقد.. والثقافة الشعبية

من لايستطيع أن يتصور حسن النية في النقد الذي ينشر فليحاول جاهدا ان يتلافى الخطأ .. ليحاول جاهدا أن يعكس الوجه المشرق الايجابي ، أمام مرآة الصحافة التي لايمكن لوجهها أن يتلوثا ...

فنحن لسنا ضد الاشخاص ونحن لسنا أدوات تسيرها الاهواء والرغبات والمطامع .. كذلك نحن لسنا سوى فئة تحاول جاهدة ان تنظر الى مستقبل الوطن بعين ترى وجوهي المصلحة في بناء الوطن ...

لذلك — سننقد — وسنشير الى مواضع الخلل من منظار وطني ، وسوف لن نسكت على جميع من يضع في اعتباره أن المصلحة الشخصية هي الاهم في هذه الظروف أو يتقاعس عن خدمة بلاده ، او يسيء الى خطها التقدمي ، وتحولها الاشتراكي ..

■ سوف ننقد مظاهر الخلل في المجالات التي تقع في حدود معرفتنا وفي مجالاتها التي ندرك سلبياتها ، وسوف نكرس الكلمات لتكون ذات شخصية فعالة في عمليات البناء ، والتقدم ، والتطور .. ونحن هنا — لن يخاف المنتج ، ولن يحتج الملتزم ، ولن يتململ المجد ...

من هنا لانرى تبريرا من الذين يتقاتلون من اجل اخراج وطنهم من ازماته ..

ولانسمع ردودا من المتجنين الذين ينظرون الى المستقبل بعين الحرص ..

● في الثقافة ، كما في غيرها سيكون النقد ذا خط وطني ، ينطلق وقد وضع في أعتباره بناء ثقافة شعبية ، وفكر تقدمي وطني ، وتكريس وسائل اعلام جماهيرية فعالة وموظفة لاخراج القاعدة الشعبية من جوها الثقافي المغلق ، والمتخلف ..

وجميع الاخطاء التي تقف عثرة في وجه بناء هذا الخط ستطالها يد النقد في ابسط وسائلها .. بدءا من انتاج أو استيراد مسلسل تلفزيوني مرورا بانتاج البرامج الاذاعية ، وانتهاء بنشر الكتاب وجماهيريته كذلك في الندوات ، والمحاضرات ، والمسرحيات .. والامسيات الادبية والادوار الفكرية التي تتبناها المنظمات الشعبية ، والاتحادات .

— فمن منكم يخاف النقد ليتجنب الخطأ ، خصوصا وان الملامح الوطنية لانتشال قطرنا من ازماته واضحة المعالم ودقيقة الاهداف ، وواضحة التوجه ■

من منكم يخاف النقد ، فليتلافى التقصير ، والاساءة لهذا التوجه ، هذا الخط .. وليكن اداة تنفيذية اعتبارها الشخصي دون مصلحة الوطن ..

— ومن يخاف النقد ولم يستطع ان يتلافى التقصير والاهمال والخطأ فليترك مهماته ، لان الامور بحاجة الى الاكفاء الوطنيين المجدين هذه المرة ..

حيدر علي

حوار مع الفنان التشكيلي محمد غنوم

التراث

اتجه فننا الحديث في الفترة الاخيرة نحو البحث عن صيغ تقف وقضايا انساننا المعاصر من خلال التعبير عن مناخه وقضاياه ، فالفنان لم يعد يستخدم الطبيعة بحرفيتها وبمفرداتها مادة للتصوير والنحت والزخرفة ، بل نجد ان الفنانين قد عمقوا اتصالهم بمختلف وحدات الطبيعة ، اخذين مايناسب تقنياتهم الفنية .

والفن التشكيلي عموما كرس في هذه الاونة لطرح قضايا الانسانية والطبقية ، ولم يعد الفن الحديث يتناول القضايا العادية والبسيطة بل اخذ يتناول الاعمق طرحا وفكرا ، مستخدما مختلف التقنيات الرفيعة في الفن التشكيلي ، كي يعبر خير تعبير ، ويصور ابدع المواقف البشرية.. وان عملية استخدام التراث (كالزخرفة ، والحرف العربي) في مضمون العمل يؤكد على حسن التركيب والتوليف بين مختلف الوحدات والصيغ .. وتجربة الفنان الشاب محمد غنوم اذ يؤكد على مدى تعامله مع الخط والتراث الدمشقي العربي بنجاح ،

ونسأله :

دم متدفق يعني الأصالة

● — كيف يمكن تحديد تجربتك مع الفن التشكيلي بشكل عام ومع توظيف الخط العربي بشكل خاص ؟

— عندما وضعتني في مرحلة التجربة ، فقد اصبته الى حد كبير ، لقد بدأ المخاض في تجربتي الفنية وانتظر المولود ، لوحة عربية اصيلة بقالب عصري تعطي الجماهير العربية الواسعة ما يطلبه من الفنان العربي في هذه المرحلة ، لقد رأيت في كل حرف عربي لوحة قائمة في ذاتها لا تفتقد التكوين المتين والحركة المتناغمة والجمالية الاخاذة ، وان ابجديتي التشكيلية (المعتمدة على الحرف والزخرفة العربية) ذات طاقة كاملة احاول في كل عمل جديد او دراسة جديدة ان انجز هذه الطاقة الكامنة ما استطيع تفجيره .

● — للتراث مهمات عديدة اين تكمن اهمية التراث وظواهرها في اعمالك ؟

— التراث بالنسبة لي يعني الاصالة يعني الهوية ويعني لي اولا واخيرا عروبة راسخة الجذور في اعماق الانسان العربي ، فالتراث هو الدم الذي ما زال يتدفق حارا ليعطي الحاضر لونه الذي يجب أن يحافظ عليه ، والتراث في اعمالي لم يتشكل من خلال اعتمادي على الخط والزخرفة كعنصرين هامين فحسب وانما المضمون الذي ارمي اليه .

● — ما هي المعارض التي شاركت بها بالقطر وخارجه ؟

— منذ عام ١٩٦٩ اشترك في معظم المعارض الجماعية ، وفي الاونة الاخيرة بت اشترك في كافة المعارض خارج القطر وداخله ، (اشتركت في معرض الكويت — وبينالي طرابلس بليبيا وفي معارض نقابة الفنون الجميلة في كل من الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان . — وانا عضو في جمعية اصدقاء الفن — واشتركت في معارضها السنوية منذ اكثر من خمس سنوات واشتركت في مسابقة تشرين لعام ١٩٧٩ وفزت بالجائزة الثانية كان الفائز الاول الفنان الكبير فاتح المدرس .

● — ماذا تعني الكتابة التي ترسمها في اعمالك : وهل هذه الكتابة مقصودة لتضمين المضمون أكثر هل لك ان تفسرها .

— قلت سابقا ، واعيد ان الحرف العربي هو لوحة متكاملة البنيان ، (تكوينا وحسا جماليا) والكشف عن جمالية الحرف تحتاج لجهد من يريد التعمق بذلك هذا في حالة الفنان الذي يضع شغله الشاغل في البحث عن الجمال المبني على دراسة مستفيضة في كل حرف عربي ، اما في حالة المشاهد العادي (او الجمهور العريض والذي يرى (دون ان نوجه اهتمامه لذلك) يرى في الحرف العربي جمالية تسحره وتشده ولهذا نرى انتشار اللوحات التي يتباهى الكثير من الناس في اقتنائها او عرضها في منازلهم ، ويذكرون اسم كاتبها ، وهذا دليل واضح ان تلك اللوحات لا توضع من اجل الهدف الديني .

● — ما رأيك بالفنانين الشباب بالقطر ؟

— اتمنى ان يكون الرأي المرتجى معقولة (موضوعيا) لانك تسألني من مجموعة انا منها — وعلى كل حال اقول ودون ان اتجنى على ما قدمه جيل الرواد من الفنانين التشكيليين في القطر — ان الفنانين الشباب هم النواة الحقيقية التي ستنتج فنا يحمل ملامحنا العربية كاملة .

● — كيف يمكن تفسير الرؤية الجمالية في اعمالك ؟

— احب الشمس التي اعطت قاسيون لونه الدمشقي ولايمكن ان تسير الواني الخضراء التي ارسم شجر الغوطة ان لم تشرب من بردى العذب الذي جعل مدادي يكتب حروف عروبتي .

— اقمت معرضا خاصا في صالة اورنينا للفن الحديث في نيسان عام ١٩٧٩ .

— اقمت المعرض الثاني في صالة الشعب للفنون الجميلة في تشرين من عام ١٩٧٩ .

— وقد كنت قبل ذلك وفي عامي ١٩٧٥و١٩٧٦ قد مكثت فترة شهور في كل من باريس وروما وبعت كثيرا من اعمالي .

● انور رجبي







هذا هو سر لورانس و«نساء عاشقات»!!

« نساء عاشقات » رواية الكاتب الانكليزي الشهير د.هـ لورنس ، ما تزال لغزا محيرا ، يتوقف عنده الناقد ، ويثير القارىء . وقد لا نبالغ حين نقول ان جرأة هذه الرواية ، وبراءة العواطف البشرية فيها قد صدمت كل من قرأها وجعلته يحاول استكشاف نفسه البشرية عواطفه ونوازعه واحاسيسه . لكن الكاتب الانكليزي حاول تمويه هذه الجرأة من خلال العنوان فقط ، فلو صدق مع نفسه لكان عنوان الرواية « رجال عاشقون » ، لكن السر في الرواية ايضا هو ان د.هـ. لورنس لم يكن صادقا مع نفسه في تلك المرحلة التي كتب بها « نساء عاشقات » .

كان محور الرواية هو علاقة الحب الدفين بين رجلين هما : جيرالد ، وبيركن ... علاقة الحب هذه كانت معذبة وبريئة وقلقة ، هذا الحب كان دائما مبهما في الاعماق يخشى التصريح به كلا الرجلين ، ولو اراد الإعتراف لصرحا بما لا يفهم ، هل هو حب شاذ ، ام علاقة اعجاب باهر بشخصية انسانية ، ام الحاجة الماسة الى علاقة بشرية يندمج فيها الدم واللحم فلا تنفصم ابدا ؟ ذلك ما حير قراء د.هـ. لورنس وهذا على ما يبدو ما كان يقلق د.هـ.لورنس في حياته الخاصة ، فقد عاش لورنس هذه العلاقة بكل ابعادها عاش حيرتها وقلقها ، ومفهومها الانساني العميق.

الآن فقط يعرف سر « نساء عاشقات » ، وذلك من خلال الكتاب الذي صدر مؤخرا في لندن عن حياة الكاتبة الانكليزية كاترين مانسفيلد بقلم انتوني البيرز .

كاترين مانسفيلد كاتبة قصة قصيرة ولدت في نيوزيلندا عام ١٨٨٩. تعرفت عام ١٩١١ بجون مري الذي تزوجته فيما بعد ، لكنهما خلال عام ١٩١٢ تعرف الزوج « كاترين — مري » و « لورنس — فريدا » ببعضهما ، ونشأت بينهما علاقة صداقة حميمة ، كانت بيئة مناسبة لقيام علاقة بين لورنس ومري ، تلك العلاقة التي اقلقت لورنس وحيرته ، فعكف على تصوير احاسيسه ومشاعره في كتابه «نساء عاشقات» .

الحقيقة ان العلاقة بين د.هـ . لورنس وصديقته ثم زوجته فريدا ، لم تكن تلك العلاقة التي تشبع احاسيس المحبة او الحب الانساني والحاجة الى الانسان الاخر ، تلك الاحاسيس العميقة والعنيفة التي يمتلكها د.هـ.لورنس تزوج لورنس فريدا عام ١٩١٤ ، وقد كتبت مانسفيلد عن العلاقة بين لورنس وفريدا التالي : « كلما فكرت بهذه العلاقة ، كلما تساءلت : ماذا وجدت ، ليس هناك تلك الجاذبية الجسدية ، العلاقة كلها كانت خاطئة ، كانا يتحادثان ككلب الى انسان ثمل ، بكل صدق القول انها لم تكن تحبه بل كانت تحب الفكرة بانها زوجة انسان شهير ولامع ، هذا كل شيء » .

كاترين مانسفيلد زوجة مري وكاتبة القصة القصيرة ، كانت معجبة بلورنس وكانت حريصة على العلاقة بين العائلتين ، وكانت قلقة بشان تلك المشاعر الغريبة بين زوجها وبين لورنس ، لكنها استطاعت ان تكون متفهمة لمشاعر لورنس الانسانية . خاصة وان مشاعر لورنس لم تتعد القلق والاضطراب ، وربما كانت تريدها ان تاخذ جوهرا انسانيا عميقا بين العائلتين ، لكن فريدا زوجة لورنس فجرت الموقف ، وانتهت العلاقة بين العائلتين للابد .. عاش بعد ذلك لورنس علاقة معذبة مع فريدا ، اما كاترين ومري فقد عادت علاقتهما حميمة طبيعية مثمرة .

الان هذا هو سر النساء العاشقات لقد عاش لورنس ذلك الاضطراب والثورة والقلق المحير الذي سوه الكتابة عنه بوجود نساءه العاشقات، لكن الحقيقة لم تكن ايضا ان د.هـ. لورنس كان شاذا ، بقدر ما كان يطمح في اساليب حب وجسور محبة تربطه بالانسان الاخر مهما كان نوعه . اساليب جسدية بقدر ماهي نفسية ، كان لورنس يبحث عن علاقة خارج القوالب المعروفة للعلاقات الانسانية .. وقد عانى كثيرا من طموحه هذا واحاسيسه تلك ، وحتى وقت لورنس لم يكن المجتمع يعترف بالعلاقات الانسانية التي لا ينفصم عراها سوى بين الزوج والزوجة ، ولا بالحب الا بمعنى الجسد .. لكن التساؤل في مجال المحبة وحاجة الانسان للانسان والتعبير عنه ، يبقى سؤالا جديرا بالطرح في زمان لورنس ، وكاترين مانسفيلد وغيرهم ...

الثورة وأدب الشباب

كلمة

● ان نذكر بالثورة . يعني ان نبعد الطقوس الاحتفالية . لننقل الكلمات الى مجالها الثوري ..

وان ننتقل من الشعار الى تجسيده عملا . وكلمة ، ومواقف ..

● ويعني ان الكلمات يجب ان تمارس جراتها ، وموقعها : في مجال العمل الثوري . وفي المجالات التي تحتاج التثوير ..

● فالثورة . بما تملك هذه الكلمة من مؤشرات ابداعية عن التاريخ . هي المناخ الحقيقي للابداع . وهي الارضية التي تنطلق الكلمات منها . خناجر ، ورصاص ، وتحدى .

ولنجسد الثورة بكلماتنا . ولنذهب بعيدا مع الفكر الثوري المبدع . ولنتحدى كل معوقات تطورنا ، وتقدمنا الاجتماعي . وانتم جيل المعاناة التي فرضت عليه الظروف حمل لواء الثورة وحمل اسلحتها . سواء في الميادين الحقيقية للعمل . او في ميادين الابداع التي لا تقل اهمية عن سابقتها ..

وكلنا امل في ان لا نترك كجيل . راية الثورة في مجالاتها المختلفة .

● المحرر

هكذا تقول الأيام

جبل شامخ بريء ، يغتسل بحراب الخليج
نهر دافء يقرص خلايا الاشواك
ساحة من جثث .. وادمغة فارغة . . وابواق
قلب كبير يصارع الثور الاسباني
واصابع تحاور الاوتار
تصرخ من دمشق :!
وتقول :
من نحن . . . »
من نحن . . . !
مثلما تستلقي الطيور بعد نهار دائب
على الاعشاش الهادئة
نستلقي على الوطن
بجماع القلوب
رغم البارد و[illegible]
من هنا وهناك
هكذا تقول الايام . . !
يصخب عبر الاساطير الجديدة
تستصرخ .. تئن تعانق اخر الاهات
الاتية من صلب الاناضول
تعزف على فرشاة الاهوال
هكذا تقول الايام
من الكوارث
يولد الانبياء
وتقول . . .
ان ندرك دفء الاغاني
كما نعرف صرخة الرغيف
ان نغرق الذات في كبريت التحول
كما الموجة في ثغر بحر
ان نكون الاهتزازات النقية
كما التفاحة الحمراء
على غصن عاقل
مثلما تاكل النار الاشياء الرثة
علينا ان نهضم الظواهر الجميلة
مثلما تحلم الصبية بليلة زرقاء
نحلم جميعا بوطن على هيئة العشق
مثلما يتحرك المحراث بشغف
على الارض البور
علينا . . . .
التمسك بشغف بجدل الحياة
هكذا تقول الايام
يسكنني القلق كرائحة الكابوس
ويتركني فريسة للدمعة والغصة
ومع ذلك . . .
نحس بأن سربا من الطيور البشرية
تحلق بكبرياء
في هذا المعمل او ذاك
نحس بأن دماءنا
لن تذهب هدرا
نحس بأن الوقت
لم يزل في ايدينا
مثل الثقة الخضراء
والبندقية الليمونة !
والانهار الصافية
مازال غيفارا الشرق يقول :
ـ الرصاصات تعلمنا كيف نأكل
وكيف نغني وكيف نعيش . . ؟
ـ العدو يرتجف كالارنب المذعور
من هول الرصاص
هكذا تقول الايام

ـ عدنان مسلم ـ

آذار

آذار ؟ ام نيسان ؟ ام ايار — هذي الزحوف ؟ وخيلها اقدار
قطعت خيالات المعالي : وابتدت — من فوقها . يقفو الخطى اعصار

وقراتها ، والارض مزج سمائها — زبدا يغيء . وما اضاء نهار
تغنى اساطير الزمان ، وخالد — بعد الزمان ، خميسها الجرار
حفرت خطاها فوق اجنحة الضحى — دربا فاجنحة الضحى آثار

●●●

وكست سفوح الليل اجمل حلة — يزهو بها . فسفوحه ازهار
متالقات . قلت قد لبس الشذى — ثوبا . تزين صدره ازرار
ينساب عطر الفاغيات : فثورة — تلد السفور . ويستباح ازار

●●●

وردت على كل اللغات حديثها — فحديثها الاسرار والاخبار
غرست على الجوزاء راية امة — بعثت ، وروى بعثها آذار
فنمت . تلاحقها السماء ، وانجم — من حولها . ! . فكأنهن سوار
متدفقات ، حول فجر غديرها — بعث ، ويرفد فجره انهار

●●●

يا وادع العلياء تحت جناحه — عمرا اراك من السماء تفار
الشمس ، مابسطت يداك . فضوؤها — سيل يطوف وحاجز ينهار
كتبت على صدر الزمان قصيدة — عصماء . بيت قصيدها ايار
ومشى الزمان ، ينير درب مسيره — شرر . تبعثر خلفهن مهار

●●●

روى فزوق معصميه مارد — وجرى يلاطم بعضه تيار
فتموجت حمراء يمزق كمها — عطر . وتحسر للشذى اشعار
وتدرجت . فالحب رشح جبينها — وتباطأت : فالناضجات جرار
وهدى الطريق . ضبابة يلهو بها — متخيلين على الصباح ، صغار
وفراشة . يكسو جناحيها الندى — ثقلا . وناءت بالندى اطيار
ومغازل . يبدو على قسماتها — لون الاكف السمر حين تدار
ومعاول . يرتاح عند شروقها — امل يجلل مفرقيه الغار
وبشائر . زغردن حول فروعها — وفروعهن على المدى استبشار

●●●

شربت كؤوسك زاهيات كرومها — فترشحت حول الدنان عقار
وتغامزت ازهار هاتيك الربى — وارقن يكشف وزرهن خمار
وزقت على لون الصباح ، فأزغب — يعطي حروف هجائه منفار

●●●

الله يا آذار كم من عابر — يمضي ، وتمضي دونه اعمار
ويظل يومك ، والوقار وشاحه — ليضيء ناصية الخلود وقار

ـ ابراهيم هواش خير بك

مصطلحات أدبية وفنية

الطليعية

نظرا للفوضى القائمة حول المصطلح في نقدنا هذه الايام وادراكا منا لاهمية تحديد المفاهيم في العملية النقدية . ومنعا للتشويش الذي يسببه بعضهم نتيجة الجهل احيانا ، ونتيجة سوء نية وعدم مسؤولية بعضهم الآخر احيانا اخرى . ستقوم صفحة ادب الشباب في الثورة وبدءا من من هذا العدد بتقديم ماتراه ضروريا من ـ مصطلحات ـ ادبية وفنية عسى ان تؤدي قليلا متواضعا مما رسمته لنفسها . ونبدا بالطليعية :

الطليعية او ـ افانغارديزم ـ باللغات الاجنبية ـ من الفرنسية Avontgarde

مصيل متقدم مصطلح يعني جملة مايسمى بـ ـ التيارات اليسارية ـ في فن وادب عشرينات هذا القرن ـ كالتعبيرية ـ Expression في المانيا والشاعرية في تشيكوسلوفاكيا وغيرها .

ان ظهور ـ التيارات اليسارية ـ ارتبط بمرحلة الحرب العالمية الاولى وبداية ازمة النظام الرأسمالي وكاحتجاج مبهم ضد الحرب الامبريالية وضد خداع المجتمع البرجوازي ونمط حياته . وكان هذا الاحتجاج يرافق برفض للتقاليد ، وتمرد ضد الاوضاع الاجتماعية ، وبالاعتماد على الاشكال الاولية للتعبير الفني ، مما ادى الى العدول عن الاسلوب الواقعي . ولقد قادت ـ الطليعية ـ وفي اشكالها الاكثر تطرفا ـ كما عند السورياليين الفرنسيين على سبيل المثال ـ الى تحطيم اللغة كنحو ، في محاولة لصنع لغة جديدة ، الا ان تعالية مواقف السورياليين الاجتماعية ابعدتهم وبشكل حاد عن فنانى ـ آخر القرن ـ وعن النظرية الانحدارية ـ ديكادنسيه ـ الفن للفن ـ . وفي صراعهم ضد الثقافة البرجوازية المعاصرة ، اعتبروا ان مايقدمونه فنا ثوريا .

تظهر ـ الطليعية ـ في بعض الاداب كمرحلة اولى في تطور الادب الثوري في العشرينات وفي الحقيقة ، ان كثيرا من شعراء الواقعية الاشتراكية البارزين بدأوا طريقهم الابداعي في صفوف ـ الطليعية ـ ايلوار ، حكمت ، نيرودا ، نيزفال بيخر ـ وبقيت علاقتهم مع مفاهيمها الجمالية ـ استيتيكية ـ قائمة حتى في ابداعاتهم الناضجة . ولكنهم فيما بعد جاؤوا الى مواقع الواقعية ومع المفاهيم الطليعية في العشرينات ارتبط مسرح ب. بريخت ، ي. ي. بيسكاتور في المانيا ومسرح ميرخولد في الاتحاد السوفييتي .

ان الاهتمام بالطليعية انبعث من جديد بعد عام ١٩٥٦ حيث امكن تجاوز النظرة الاحادية لواقعية القرن التاسع عشر كتقليد وحيد مثمر للواقعية الاشتراكية . وبهذا يمكن ربط الاهتمام الخاص الذي يقوم اليوم في النقد الغربي ـ وفي النقد الماركسي ـ بادب وفن العشرينات السوفييتين مع العلم ان النقد المادي يستخدم هذا الاهتمام للهجوم على واقعية الثلاثينات والاربعينات .

لقد لعبت اشكال ـ طليعية ـ العشرينات الفنية دورها التاريخي المثمر نسبيا . ولكن بعثها في ايامنا سيكون مجرد تقليد ميكانيكي بسيط .

لقد علمت تجربة العشرينات ان التمرد والتجريب لايعنيان ، دائما التجديد .. التجديد الاصيل يعني ، قبل كل شيء ، اكتشافا فنيا لمضمون جديد ـ انعطاف جديد للموضوعات طريقة جيدة في تصوير الانسان ، الوان جديدة للعالم المتغير .. وما شابه ذلك .

ان التقويم للطليعية ممكن فقط في حال النظر موضوعيا لدورها في النضال الادبي ، في ظروف الوطن الملموسة .

تقديم : ابراهيم الجرادي

سفر الدوائر الثائرة

ابدا . . . انثر جسدي المدد
على ساحات الموت العلني
مقلدا بأوسمة ..
من غار . . . ومن برتقال
من جوع اجدادي
من عري احفادي
من وجعي الاتي . . من اعماقي
احرقني . . اقتلني
اقتلعني من ذاكرة الجمود
ومن خواطر الصخور
واغسل بدمي خطأ الوجود
ـ ـ ـ
هاهو جسدي الممدد
رصاصة .. خنجر ... بوق سلام
حررني من اعتقالي ..
اطلقني صرخة تعزف
لحن الشهداء
هاهم .. قادمون
من رحم دير ياسين
من زمن التشرد قادمون
ياانتم .. ايها القادمون
من وجع المجاوز
امنحوني بطاقة سفر
لقناديل مدنكم الزائلة
اهدوني عطر بنادقكم
وصوت ايمانكم
وانثروني على تراب
الليل وعطر الشهداء

شعر : كمال رزوق



يهرب دمي في قوافل الذل

دمي يهرب ..
يهرب دمي عبر طرقات الظلمة
في قوارير الليل . . .
وعلى الطرقات المفعمة بالعتمة
نقف ، جمارك الموت ، مدججة بالحقد ،
تقتنص كلمة الشرف المتبقية في هذا العالم .
يهرب دمي ..
يصير نفطا اسودا بلون قهقهة اليأس
في الصدور الذابلة !
يتحول نفطا معتقا في كاس سماري ..
تصنع منه جواهر العروش والاعناق .
يهرب دمي ..

في قوافل الذل ،
يسكب فوق شفاه الغرب طلاء ..
وهنا .. فوق بيارة الحب
تحاول التيجان وضع الحدود
بين القلب والقلب
بين الانسان والانسان ،
بين النون والسين !!
هربوا دمي واغتالوا طيور الحب
لتبقى قصور الشهوة عابقة برائحة الجرائم
لترقص فوق جسدي غانية بلون الدم ..

عاهرة من نفط وذهب و . . دم . . ؛
يعانق قدميها خلخال غدر ؛
له شكل كمشنقة حول عنق
الضفة الغربية !! ..
لن يهرب دمي ثانية . .
لن يباع ان شربت ماء الشمس ،
وعندما نغرس ايدينا في رغام الوحدة ،
لن يهرب الانسان في علب الليل .

ـ منير محمود حبابة ـ

ردود للأصدقاء



● الصديق ـ محمد حمدان ـ اللاذقية ـ بكسا

في قصيدتك ـ رحيل بلا دموع ـ تبدو اكثر تطورا في تعاملك مع اللغة والصورة الشعريتين . ومع ذلك لم تستطع ان تبقى ضمن اطار الفكرة التي تود ان تعكسها شعرا ، وبدا واضحا التفكك الفكري وانت تحاول الاسترسال ... فعذرا ، وبانتظار نتاجك ، ولكن اكثر تفاؤلا بالمستقبل .. لك التحية . .

● الصديق ـ يوسف وقاص ـ

في قصيدتك ـ انت ـ تبدو متجاوزا للعثرات الكثيرة التي تعترض الموهبة ، ولكن اعذرني للاكتفاء بنشر هذا المقطع من قصيدتك لانه كاف برأيي للتعبير عن الفكرة التي تود طرحها ، وبانتظار نتاجك . .

ات الى سرابك المنسح
ات الى شطآنك اللزجة
ريئة انت على صليبك
وبريء انا
لانني حملت الصليب اليك
ابرياء نحن
لاننا لازلنا نبحث عنك
في الاماكن الموحشة
وفي مستنقعات ذكرياتنا
التي تغص بدمائك . . . ؟ . .
. . . ودمائك . . .
ودمائك . . . . .

● الصديق ـ عيد فارس ـ دمشق ـ

انتظر نشر قصيدتك اللطيفة في الاعداد القادمة ، وبانتظار نتاجك ايضا .

● الصديق ـ بسام احمد حمدان ـ

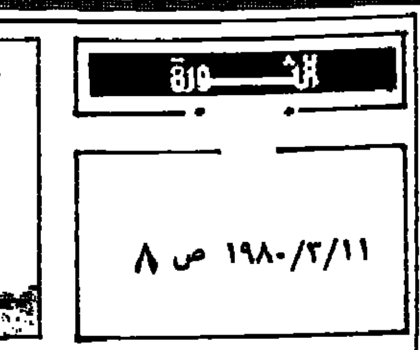
اللاذقية الثالث الثانوي . . مهلك ايها الصديق في اقصوصتك ـ ماعساها تجيب الازهار ـ لغة جميلة وشفافة وخيالا رحب الافق ، غير انك وقعت في مطب الحدث الرومنسي وانسقت لالفاظ ذلك المذهب القديم .. وهذا ماتجاوزته لغة الواقع الراهن . نرجو المعذرة ، والتواصل ...

● الصديق ـ بشير نعمان الحسن كلية الاداب دمشق .

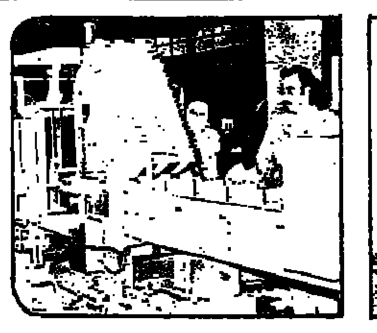
ابتعدت قليلا عن لغة الشعر وانت تحاول ان ترسم صورا لواقع يؤلم الانسانية ، حيث جاءت عباراتك قريبة من لغة الصحافة ، وبعيدة عن لغة الابداع .. عذرا ، وبانتظار رسائلك .

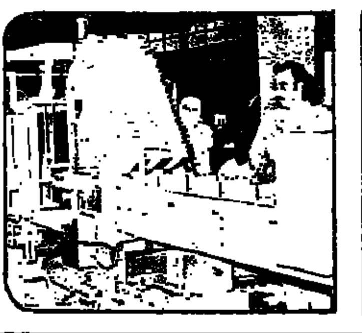
● الصديق ـ احمد الشمالي ـ دمشق كلية الاداب

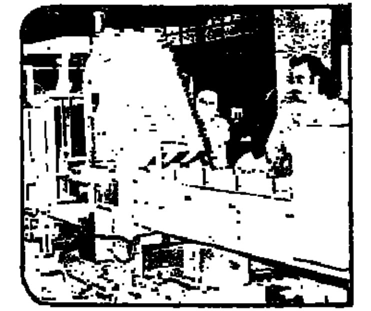
في سبب لوحات رمادية هناك الكثير من اللمسات الابداعية ولولا انك تستعمل اسلوب الرعيل الاول ، ووقعت في تقليد بعضهم ـ كبدر شاكر السياب .. لكانت قصيدتك منشورة في هذه الصفحة معترا ، وبانتظار نتاجك .

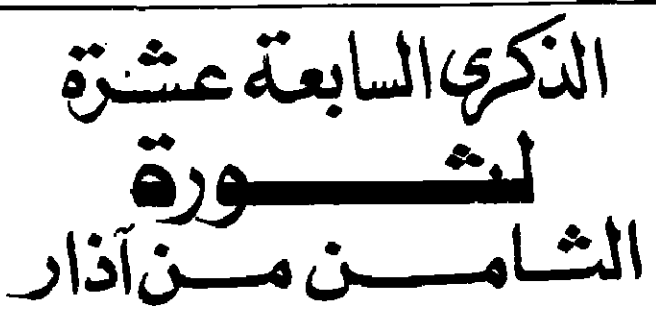












الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من آذار





برقيات تهنئة

تتمة ما نشر على ص ١ —

المجيدة لابعث اليكم والى الشعب العربي في سورية الشقيقة — باجمل التهاني القلبية داعيا الله ان يمنحكم الصحة والسعادة وان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق للشعب العربي السوري ما يصبو اليه من نصر وتقدم وازدهار وان يوفقنا جميعا الى ما فيه خير امتنا العربية المكافحة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وتلقى السيد الرئيس من الدكتور سليم الحص برقية التهنئة التالية :

بمناسبة ذكرى الثامن من اذار المجيدة يسرني ان اعبر لسيادتكم وللشعب سورية الشقيق عن اصدق التمنيات باستمرار العزة والفلاح بقيادتكم الحكيمة وبتحقيق كل ما فيه الخير والكرامة لسورية الشقيقة وللعرب اجمعين .

وقد تلقى السيد الرئيس برقية من الامين العام للاتحاد العربي للعاملين بالمصارف والتامينات هذا نصها :

تحية الكفاح والنضال بمناسبة الذكرى التاريخية المجيدة لثورة مارس يسرنا ويسعدنا ان نتقدم لكم شخصيا ولشعبنا العربي السوري بالتهاني المخلصة باسم ملايين العاملين العرب بالقطاعات المالية ان الذكرى السابعة عشرة لثورة اذار في سورية تجسد الصمود وتؤكد استمرارية النضال وحتمية الانتصار ذلك بان ارادة الشعب العربي في سورية الشقيقة سوف تتحطم عليها كافة المؤامرات الاستعمارية الصهيونية الامبريالية ولا غرابة او دهشة في ذلك فالشعب الذي رفض الهزيمة ورفض الخنوع وفضح مخططات الرجعية العربية ودور امريكا في المنطقة ليس من الصعب عليه سحق اية محاولة تنال من شرفه وكرامته ان بالوحدة العربية الشاملة والتحام القوة الثورية على امتداد الوطن العربي سنعيد المجد ونبني صروح العزة والكرامة دامت اعيادكم ودمتم للامة العربية .

وتلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من رئيس مؤتمر العمل العربي بمناسبة ذكرى الثامن من اذار هذا نصها :

مؤتمر العمل العربي المنعقد في دورته الثامنة ببغداد يهنىء سيادتكم والشعب العربي في سورية بمناسبة عيده القومي في ذكرى ثورة الثامن من اذار المجيدة مع تمنياته بان يحقق الشعب العربي السوري كل تقدم وازدهار ويحيي المؤتمر نضال شعب سورية العربية بقيادتكم ويحيي تضامنكم مع القادة العرب في سبيل تحرير الارض العربية واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني مقدرا جهودكم لتحقيق هذه الاهداف .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الامين العام للاتحاد العربي لعمال الصناعات الغذائية ومقره — طرابلس — بالجماهيرية الليبية برقية تهنئة بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من اذار اشاد فيها باسم منتجي المواد الغذائية في الوطن العربي بصمود سورية وتمنياتهم للامة العربية باليمن والنصر القريب .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية التهنئة التالية بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار من السيد كمال شاتيلا الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل في لبنان .

— سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد — رئيس الجمهورية العربية السورية بمناسبة العيد السابع عشر لثورة الثامن من اذار المجيدة يطيب لي ان ابعث الى سيادتكم والى شعبنا العربي السوري باحر التهاني واطيب التمنيات بالتوفيق والتقدم .

لقد كانت ثورة الثامن من اذار المجيدة دليلا قاطعا على ان سورية العربية قادرة على تحطيم قيود الانفصال وتحدي قوى الاستعمار والصهيونية لتبقى رايات القومية العربية عالية خفاقة .

ان شعبنا العربي السوري الذي تحمل في فترات طويلة من تاريخ امتنا قسطا وافرا من اعباء النضال العربي يقف اليوم بقيادتكم الحكيمة والحازمة مشكلا السد المنيع ضد مخططات كمب ديفيد الرامية الى فرض مشروع السلم الاسرائيلي في المنطقة العربية — ان امتنا العربية اذ تتابع بكل تقدير نضالكم المجيد منذ تشرين التصحيح مرورا بتشرين التحرير وصولا الى الصمود البطولي ضد مخططات الصهيونية وحلفائها فان قوانا القومية والوطنية تؤكد لسيادتكم دعمها المطلق لنضال سورية العربية وشجبها لكل المحاولات الرامية الى اضعاف صمودها الذي يشكل ركيزة الصمود القومي العربي .

انني اذ اكرر تهاني لسيادتكم باسمي وباسم اخواني اعضاء المكتب السياسي في اتحاد قوى الشعب العامل اسأل المولى عز وجل ان يسدد خطاكم لما فيه خير امتنا العربية واهدافها المشروعة في التحرر والتقدم والوحدة .

وتلقى السيد الرئيس برقية التهنئة التالية من الرفيق عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة الحزب في لبنان .

الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي القائد المناضل حافظ الاسد .

في هذا اليوم المجيد من تاريخ امتنا الخالدة الذي يصادف ذكرى ثورة الثامن من اذار نرفع لكم باسم القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان التهاني والتحيات ويحدوني الامل بان حزبنا العظيم الذي تقودون مسيرته سيزيد من حكم الانجازات والانتصارات الرائعة التي اضاءت وتضيء الطريق لجماهير شعبنا في القطر العربي السوري ولكافة جماهير الامة العربية .

اننا على ثقة كبيرة ايها الرفيق القائد ان الحزب الذي فجر ثورة الثامن من اذار وصحح مسيرة هذه الثورة في الحركة التصحيحية الرائعة التي اعادت للحزب وجهه السوري الحقيقي سيبقى دائما امل هذه الامة في النصر والتحرير وتحقيق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد وستبقى قيادتكم الحكيمة القوة الحافزة لديمومة هذا الامل .

ايها الرفيق القائد

ان نضال سورية وصمودها الرائع في مواجهة مؤامرات الخيانة والاستسلام والمتمثلة باتفاقات كمب ديفيد الخيانية كانت وستبقى مثلا رائعا لكل المناضلين والثوار في امتنا العربية ونحن متاكدون ايها الرفيق المناضل بان المؤامرات التي تحاك ضد سورية وضد صمودها سوف تسقط كلها امام وعي جماهير سورية المناضلة وستبقى قيادتكم للثورة في القطر العربي السوري موضع اعتزاز واكبار لحزبنا وامتنا .

نعاهدكم ايها الرفيق القائد اننا على خطاكم سائرون واننا سنبقى اوفياء كما انتم للرسالة النبيلة التي تحملون ونحملها معا .

وان لرسالتنا الخلود

كما تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من السيد يوسف صفوان امين منظمة طلائع العمل الشعبي في لبنان هذا نصها :

سيادة الرئيس حافظ الاسد دمشق

في الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة يقف حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادتكم الحكيمة والشجاعة متراسا صلبا دفاعا عن الامة العربية في وجه الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة من خلال مؤامرة كمب ديفيد واستسلام النظام المصري العميل وعلى رأسه السادات .

ان ثورة ٨ اذار اعطت دفعا نضاليا لحركات التحرر العربية والعالمية خاصة خلال فترة توليكم مهام رئاسة الحزب والدولة فبرزت انجازاتكم الكبيرة وفي طليعتها حرب تشرين التحريرية ومبادرتكم الاخوية والقومية في لبنان حفاظا على عروبته ووحدة ارضه وشعبه هذا الى جانب الانجازات العظيمة لشعبكم العربي السوري في جميع الميادين .

سيادة الرئيس

اطيب التمنيات والتهاني بهذه المناسبة القومية واننا معك قائدا عربيا مناضلا في وجه العدو الصهيوني وتحرير كل شبر من الاراضي العربية المحتلة حتى تحقق للشعب الفلسطيني اهدافه في العودة واقامة وطنه القومي على كامل التراب الفلسطيني .

كما تلقى السيد الرئيس برقية التهنئة التالية من المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني

الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية

يسر جبهة النضال الشعبي الفلسطيني قيادة وقاعدة ان تبعث اليكم ولحزب البعث العربي الاشتراكي وللشعب السوري المناضل بحار تهانيها بمناسبة ذكرى الثامن من اذار

لقد شكلت الانتفاضة الثامن من اذار عام ١٩٦٣ بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي خطوة متقدمة ليس في تصفية حكم الانفصاليين الذين شوهوا وجه سورية المناضلة فحسب وانما في اعادة الاعتبار والقوة للخط القومي التحرري الوحدوي الذي قاده حزبكم المناضل منذ وجد وحتى الان اذ ان هذه الخطوة الجريئة اعادت سورية الى موقعها المتقدم من جديد في النضال التحرري العربي والى احتلال مكانها في خط المجابهة مع العدو الصهيوني الامبريالي الرجعي

الرفيق المناضل

الرفاق المناضلون

ان المرحلة التي نمر بها لهي من اخطر المراحل في تاريخ النضال العربي المعاصر

التحالف الصهيوني الامبريالي الرجعي يصعد من عدوانه وتهديداته ومؤامراته في هذه المرحلة ضد الثورة الفلسطينية ولبنان وسورية خاصة وضد قوى التحرر والتقدم العربية عامة ..

فما زالت هذه القوى المعادية تحاول وخصوصا بعد خيانة النظام المصري وبكل السبل والوسائل السياسية والعسكرية فرض الاستسلام علينا وتنفيذ مخططات ومشاريع كامب ديفيد الهادفة الى تصفية قضية فلسطين وقضايا النضال التحرري العربي وتثبيت الوجود الصهيوني على ارضنا المحتلة وبسط السيطرة الاستعمارية الرجعية الكاملة على بلادنا واستغلال شعبنا العربي ونهب ثرواته الوطنية .

لذلك فاننا مدعوون جميعا الى توحيد وتصعيد نضالنا التحرري على الصعيدين القطري والقومي وتمتين العلاقات الكفاحية مع كل قوى التحرر والتقدم والبلدان الاشتراكية في مواجهة معسكر الاعداء ومن اجل اسقاط مؤامرة كامب ديفيد وكل المؤامرات والحلول والمشاريع الاستسلامية التصفوية لكي نستطيع شق الطريق نحو تحرير فلسطين وكافة الاراضي العربية وتحقيق الحرية والوحدة والتقدم لامتنا العربية .

ايها الرفاق المناضلون

انا اذ نهنئكم بهذه المناسبة المجيدة نعاهدكم على المضي في النضال حتى تحقيق النصر والتحرير الشامل .

خطاب الرئيس في

الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في نفس المستوى ، القوة التي تسلم لاعدائنا احدث الاسلحة المتطورة والقوة التي تساندنا وتدافع بصدق واخلاص عن الشعوب المضطهدة .

كما نشرت قول سيادته ان صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي حقيقية وثابتة وان الامريكيين لن ينجحوا في اضعاف هذه الصداقة .

وركزت الصحف الفرنسية ايضا على قول السيد الرئيس ان لدى سورية ثلاثة الاف دبابة حديثة وان الجيش العربي السوري مستعد لممارسة مسؤولياته الوطنية اذا اقتضت الضرورة .

ونشرت هذه الصحف ايضا قول سيادته — اننا مستعدون لوضع نهاية حاسمة لاعمال العصابات اللصوصية التي تدعي بانها تدافع عن الاسلام في الوقت الذي تقوم به اطراف كامب ديفيد على حثها وتحريضها .

المؤتمر الطارىء

تتمة ما نشر ص ١

الاتحاد — وذلك في الساعة العاشرة من صباح غد الاربعاء بقاعة الاجتماعات بمبنى الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق .

وقد ادلى مصدر مسؤول في قيادة اتحاد شبيبة الثورة بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعلن فيه ان المؤتمر الطارىء لاتحاد شبيبة الثورة سوف يبحث في الاجراءات التي يتعين على الشبيبة ان تتخذها في اطار مقتضيات الدفاع عن الوطن وحماية الثورة ضد كافة المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وفي ساعة متاخرة من ليلة امس قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام الذي عقد اجتماعا مساء امس برئاسة السيد رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الدعوة الى عقد مؤتمر طارىء للاتحاد يوم السبت القادم .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المؤتمر سيناقش دور جماهير الرياضيين في القطر في التصدي للمؤامرات الشرسة التي تحيكها اطراف كامب ديفيد وعملائهم ضد القطر العربي السوري .

برقيات للقائد الاسد

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

كل من تسول له نفسه النيل من منجزات ثورة اذار المجيدة .

عنهم — محمد ياسين شيخ حمادة عمر الطي — عبد السلام العمر — ابراهيم العمر — حاج ابراهيم العبيد حسين العويس الخالد — محمود عبد المجيد — عبد المجيد عبد الجيد — محمد وليد عبد المجيد — محمد عمر نجار — عبد الحميد ابراهيم سليمان العبد الله — عبد القادر السيد احمد احمد الخلف — عبود اجكد سلوم الجناد .

سيادة رئيس الجمهورية العربية السورية — دمشق

باسم اهالي حي الصالحين شارع النهضة في محافظة حلب — اننا نؤيد خطواتكم الجبارة في مواجهة الهجمة الامبريالية والصهيونية وعميلهم الخائن السادات الكافر الذي ركع بذل ومهانة امام الغزاة الصهاينة ونستنكر الاعمال التخريبية التي اقدم عليها متسترون باسم الدين والدين منهم براء .

التوقيع اهالي شارع النهضة عنهم احمد كنو — ابراهيم كنو — احمد سيوف حسن نوازي — عمر عياظ — محمد رجب الاحمر — احمد خليل كنو .

كما تلقى السيد الرئيس البرقية التالية من حي كرم القاطرجي وتوابعه بحلب وهذا نص البرقية :

الرئيس المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية — دمشق .

اننا باسم حي كرم القاطرجي وتوابعه نستهجن ونقول لا بانفة وشمم لشهادة الامبريالية الخيانية ونقف خلف قيادتكم التي تعبر بصدق وصفاء عما يختلج في نفوس الملايين من ابناء شعبنا وامتنا ونستنكر الاعمال التخريبية التي قام بها القتلة وعناصر الشغب من تدمير وتخريب للمؤسسات التي وجدت اصلا لتلبية حاجات الجماهير وتوفير قوته ارادة الله وارادة الشعب اقوى من كل المتامرين والحاقدين ومن كان ايمانه مثل ايمانكم سيصل بشعبه الى النصر المبين .

السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية دمشق .

اهالي حي الملك ندعم صمودكم ونطالب بالقضاء على فلول العصابة المجرمة التي عكرت الامن واغتالت العديد من ابنائنا البريئين والتي هدفت من وراء ذلك تخريب المؤسسات الاقتصادية والقضاء على منجزات الثورة نطالب بدك اوكار العمالة والخيانة اينما وجدت والعودة بالبلاد الى امنه وطمانينته وقل اعملوا فسيرى الله عملكم والمؤمنون .

التوقيع محمد عبدو احمد دعبول جاسم العبد الله يوسف احمد الصح موسى احمد صالح .

— السيد رئيس الجمهورية دمشق

دمتم عونا للعامل والفلاح ولجماهير شعبنا المناضل بناة الثورة والله يرعاكم وياخذ بيدكم وينصركم للقضاء على القتلة والمتامرين على الوطن .

كما تلقى السيد الرئيس من اهالي حي جورة عواد وتوابعها برقية هذا نصها :

سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية — دمشق .

اننا وباسم حي جورة عواد وتوابعها نستهجن ونقول لا بانفة وشمم لشهادة الامبريالية الخيانية ونقف خلف قيادتكم التي تعبر بصدق وصفاء عما يختلج في نفوس الملايين من ابناء شعبنا وامتنا ونستنكر الاعمال التخريبية التي قام بها القتلة وعناصر الشغب من تدمير وتخريب للمؤسسات التي وجدت اصلا لتلبية حاجات الجماهير وتوفير قوته ارادة الله وارادة الشعب اقوى من كل المتامرين والحاقدين ومن كان ايمانه مثل ايمانكم سيصل بشعبه الى النصر المبين .

اهالي منطقة السفيرة — عنهم رئيس بلدية السفيرة جاسم الحماد الابراهيم .

الرئيس المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية دمشق .

نحن اهالي حي الشيخ مقصود ندعم صمودكم الجبار امام كافة المؤامرات الداخلية والخارجية واننا نثق بقيادتكم الرشيدة التي ستذلل كافة العقبات ولن تستطيع عصابة مارقة اعادة عجلات التاريخ الى الوراء انها فقط عصابة قتل الابرياء واغتيال الشرفاء وتدمير المؤسسات الاقتصادية واننا نطالب بتصفية هذه الفلول والقضاء عليها وقل اعملوا فسيرى الله عملكم وفقكم الله الى ما فيه خير هذا الشعب المناضل

التوقيع مصطفى حجازي

وتلقى السيد الرئيس من اهالي حي ظهر القنابة وكرم الجبل البرقية التالية :

الرئيس المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية — دمشق .

اننا وباسم حي ظهر القنابة وكرم الجبل نستهجن ونقول لابانفة وشمم لشهادة الامبريالية الخيانية ونقف خلف قيادتكم التي تعبر بصدق وصفاء عما يختلج في نفوس الملايين من ابناء شعبنا وامتنا ونستنكر الاعمال التخريبية التي قام بها القتلة وعناصر الشغب من تدمير وتخريب للمؤسسات التي وجدت اصلا لتلبية حاجات الجماهير وتوفير قوته وارادة الله وارادة الشعب اقوى من كل المتامرين والحاقدين ومن كان ايمانه مثل ايمانكم سيصل بشعبه الى النصر المبين .

رئيس الجمهورية حافظ الاسد

دمشق

اهالي بلدة جبرين حلب تمر ذكرى ثورة اذار وعيون الجماهير الكادحة مملوءة باسى لما نقوم به العصابة المجرمة من اعمال القتل والتخريب وما هي الا مؤامرة تستهدف تمزيق وحدتنا الوطنية التي رسختها الحركة التصحيحية بقيادتكم الحكيمة وبعدكم عن اطراف كامب ديفد سيروا ونحن من ورائكم جندا اوفياء .

عنهم — ناصر الناصر — حسين النايف — محمد الحاج حسن — فايض الصالح محمد النايف حسين احمد المحسن قاسم ابراهيم .

سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية — دمشق

نحن اهالي حي الكلاسة والسكري خطابكم التاريخي الهام بتحليل شامل لما يجري على الساحة العربية والدولية حرصكم على وحدة شعبنا وجبهته الوطنية تعبير صادق عن اصالتكم وغيرتكم المطلقة على مصالح الشعب واهدافه نستنكر بحزم محاولات المردة التي عبثت بامن المواطنين واملاك الشعب — سيروا ونحن معكم يدا واحدة وصفا واحدا من اجل الحفاظ على مكاسب هذا الشعب الذي يحاول المتامرون النيل منها .

عنهم عمر جاموس — عمر فحفوح السيد الحاج بكور — عبد الله عبد خالد قليس الحاج عبد الرحمن بركات — محمد مصطفى — علي علي بن محمد ديب نعمه شحادة محمد صباغ — مصطفى طرقجي خالد نور الدين محمد درويش الحاج احمد حلواني الحاج محمد حبال — الحاج محمد كعيكاتي .

السيد رئيس الجمهورية حافظ الاسد دمشق

اهالي حي الاشرفية — المؤامرة كبيرة وواضحة وهدفها العروبة والاسلام ومنفذيها عصابات القتل والاجرام — نحن معكم ياسيادة الرئيس والشعب معكم للخلاص من المتامرين الذين يتاجرون بشعارات مزيفة لاهم لهم الا التامر على وحدة شعبنا ودينه وقوته وامنه مطلبنا مزيدا من الصمود في وجه هذه المؤامرات الدنيئة وفقكم الله الى ما فيه خير العروبة والاسلام وكذب المنافقون .

عنهم — محمود زينو — ال دركزنلي — عائلة نعناع — محمد نعناع وليد دركزنلي .

وتلقى السيد الرئيس برقية من الحرفيين في حلب هذا نصها ..

سيادة القائد حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية — دمشق

بسم الله والوطن وباسم كل الشرفاء من ابناء حلب الشهباء وباسم زملائنا الحرفيين في صناعة الموبيليا والمفروشات في مدينة حلب حي العزيزيه شارع قسطاكي حمصي اسلاما ومسيحيين نقدم لكم اجل التهاني بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار ثورة الشرفاء الكادحين من ابناء هذا القطر الصامد سائلين المولى عز وجل ان يؤيدكم في كل عمل تقدموه لخدمة هذا الشعب وينصركم على كل من تسول له نفسه ان ينال من صلابة الوحدة الوطنية التي تجسدت في نضالكم المستمر ضد كل العملاء المأجورين الذين حاولوا ان يدمروا بحقدهم وتعصبهم المزيف متانة وصلابة وحب الشعب لبعضه ولقائده فسيروا ونحن جندا شرفاء للثورة ولقائدها المناضل رئيس الجمهورية سيادة الرئيس حافظ الاسد .

عنهم الحاج حسين البادنجكي

السيد رئيس الجمهورية حافظ الاسد دمشق

نحن موظفو ومستخدمو وعمال بلدية سراقب اننا نضع ارواحنا تحت تصرفكم وحتى الموت مباركين بالثورة ونحن مع عوائلنا راجين لكم دوام العزة والمجد — عنهم محمد عرجوش .

الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي — دمشق تحية عربية — الجماهير المحتشدة في مدينة الرميلان المحتفلة بيوم عيدها الاكبر عيد ثورة الثامن من اذار المجيدة التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي نرفع اسمى تحياتها للحزب القائد وامينه العام بهذه الذكرى الخالدة مصممة على زيادة الانتاج وتحسينه لتعزيز قدرة الوطن للدفاع والصمود .

ان جماهير العمال في حقول النفط تعاهد القائد على انجاح تجربة استثمار البترول وطنيا وسنمضي في تنفيذ سياسة البعث معتبرة فجر الثامن من اذار دليلها في شتى الميادين والكفيل بصد المؤامرات التي تستهدف امن الوطن واستقراره بوركت عطاءات البعث وانتصاراته على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية .

التحية للحزب القائد وامينه العام في الذكرى السابعة عشرة لقيام الثورة تحية للجبهة القدمية الوطنية .

— تحية للقيادتين القومية والقطرية للحزب ..

— تحية لجيشنا العقائدي درع الامة والخلود لرسالتنا

قيادة شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في الرميلان .

وتلقى السيد الرئيس برقية من رئيس والاداري واعضاء نادي الكرامة الرياضي بحمص هذا نصها ....

دمشق سيادة رئيس الجمهورية

رئيس واداريو واعضاء نادي الكرامة الرياضي بحمص يهنئون القائد بالعيد السابع عشر لثورة الثامن من اذار ويعاهدونه على السير قدما في رفع عزة العرب وكرامتهم وحمل لواء التصدي والتحرير .

كما تلقى السيد الرئيس برقية من تجار واصحاب المحلات في البوكمال هذا نصها :

دمشق الرئيس حافظ الاسد

نحن تجار واصحاب المحلات في منطقة البوكمال نعاهد الرفيق القائد على دعم الثورة والسير قدما لتحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية .

وتلقى السيد الرئيس من سائقي واصحاب السيارات بالحسكة البرقية التالية :

الى الامين العام للحزب رئيس الجمهورية حافظ الاسد — دمشق .

نؤيد خطابكم التاريخي نحن مندوبات السائقين للسيارات بالحسكة نضع كل قوانا وامكانياتنا تحت تصرفكم لضرب العملاء والخونة في قطرنا والاقطار العربية عملاء السادات والصهيونية وواشنطن . فالشعب المناضل بقيادة حزبنا سيسحقهم الى الابد بقيادتكم وجيشنا العقائدي حامي البلاد وسند الامة العربية والخلود لرسالتنا .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من الفرقة الحزبية في وزارة الادارة المحلية هذا نصها :

الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

تحية عربية ..

الفرقة الحزبية في وزارة الادارة المحلية وقد استمعت الى خطابكم التاريخي بمناسبة ثورة الثامن من اذار المجيدة واستوعبت بفهم نوري ما يتعرض له قطرنا من مؤامرات الامبريالية وعملاء حلف كامب ديفيد من اجل تفتيت وحدته الوطنية وصرفه عن طريقه النضالي لتعاهدكم بان تكون معكم ومع حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي في التصدي لهذه المؤامرات واحباطها وافشال مخططاتها الخبيثة .

كلنا ثقة بان قيادتكم الحكيمة سوف تقود حزبنا الى ترسيخ جذوره في الارض العربية وتحقيق اهدافه في الوحدة والحرية والاشتراكية ..

الفرقة الحزبية في وزارة الادارة المحلية ..

كما تلقى السيد الرئيس برقية من اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي العام بدمشق هذا نصها :

تحية عربية ..

بمناسبة العيد السابع عشر لثورة الثامن من اذار ثورة العمال والفلاحين ثورة الشرفاء والمناضلين .

نبعث اليكم باسمى ايات التقدير والوفاء ونجل ما قدمته هذه الثورة من الانجازات الداخلية والعربية والدولية بقيادتكم الحكيمة .

ان جماهير الاتحاد الرياضي العام بدمشق تقف مع صفوف ثورة الثامن من اذار لتذود عن هذا الوطن الغالي شر اعدائه .

ان العمال والفلاحين قاعدة الثورة معك ومع حزبنا العظيم — حزب البعث العربي الاشتراكي لتحقيق اماني الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وتلقى السيد الرئيس برقية من نقابة الفنون الجميلة هذا نصها :

الفنانون التشكيليون في القطر العربي السوري يرفعون الى سيادتكم اسمى ايات المحبة والتقدير والوفاء ويهنئونكم بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة ويعاهدونكم على السير خلف قيادتكم الحكيمة والتصدي للهجمة الاستعمارية الامبريالية الصهيونية المتمثلة باتفاقات معسكر داوود الخيانية والرامية الى تصفية القضية الفلسطينية واسقاط الانظمة التقدمية .

اننا نجدد العهد للقائد والحزب على تصعيد النضال للدفاع عن تراث هذا الوطن والحفاظ على حضارته واسقاط مؤامرات الخيانة بشتى اشكالها والخلود لرسالتنا .

ومن جهة ثانية ما تزال القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تتلقى المزيد من برقيات التحية والتاييد بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة .

وقد عاهد مرسلو هذه البرقيات الحزب القائد برئاسة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية على السير قدما في طريق النضال والتضحية حتى يتم دحر عملاء الاستعمار والرجعية واطراف كامب ديفيد وتحرير الارض العربية المحتلة واعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

فقد تلقت القيادتان برقيات من كل من الاتحاد الرياضي بطرطوس ومن الامانة العامة والطبقة العاملة الاردنية فتحي الناجي ومن الرفيق محمد ناجي محميد ابو حكوم من مؤسسي الحزب في الجزيرة ومن جماهير محافظة الحسكة ومن اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بالحسكة ومن وحدة النشاط الشبيبي بشركة الفرات للغزل بدير الزور ومن مؤتمر نقابة عمال النفط بحمص ومن نقابة الاطباء في الجمهورية العربية السورية ومن مكتب نقابة عمال الغزل والنسيج بحمص ومن المكتب التنفيذي لاتحاد عمال محافظة الحسكة — ومن قيادة شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في المالكية — ومن فرع طلائع البعث بالحسكة — ومن مؤتمر نقابة عمال المصارف والتجارة والتامين بحلب .

ومن قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة الحسكة — ومن قيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية في محافظة الحسكة — ومن المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين باللاذقية — ومن المؤتمر السنوي لنقابات عمال النقل البحري والجوي بطرطوس — ومن المؤتمر السنوي النقابات عمال السكك الحديدية بطرطوس — ومن المؤتمر النقابي لعمال الطباعة والثقافة والاعلام بحلب .

الخطيب ينقل تحيات

وطالب السيد الخطيب في كلمته بدعم سورية العربية في موقفها الصامد تجاه المؤامرات التي تهدف الى صرفها عن هذا الموقف وقال اننا في سورية نتحمل عبء الصمود من اجل القدس ومن اجل فلسطين .

هذا وكان مؤتمر وزراء الاوقاف في الدول الاسلامية قد افتتح اعماله يوم السبت الماضي بجلسة مغلقة اقتصرت على رؤساء الوفود .

وقد اخذ في هذه الجلسة باقتراح تقدم به السيد وزير الاوقاف بالقطر بتعليق عضوية نظام السادات في المؤتمر .

جماهير حلب تستقبل

في الحياة الحرة الكريمة .

وقد اوضحت هذه الاوساط ان السيد الرئيس قد وضع النقاط على الحروف وكشف جميع العملاء والمتامرين على امن وحرية هذا الشعب المناضل وعلى راسهم خائن مصر — انور السادات — الذي باع بلاده رخيصا للعدو الصهيوني .

كما اعلنت هذه الاوساط وقوفها وبحزم للتصدي لكافة مؤامرات الامبريالية والصهيونية وسيرها الحثيث لتحقيق كافة الاهداف القومية في الوحدة والحرية والاشتراكية بقيادة الرئيس المناضل — حافظ الاسد — الامين العام للحزب رئيس الجمهورية على طريق النصر والتحرير ...

برقية شكر للرئيس

تتمة ما نشر ص ١

البقاء ودوام التوفيق وداعين المولى ان يحفظكم سندا وذخرا وان يحقق بقدرته تعالي الاملين اللذين عاش لهما الفقيد — تحرير فلسطين — ووحدة الامة العربية .

جواتمة يبرق للرئيس

تتمة ما نشر ص ١

متمنين لكم المزيد من النجاح في النضال لتحقيق اهداف الشعب العربي السوري الشقيق في التحرر والتقدم الاجتماعي والوحدة .

ان شعبنا الفلسطيني وجبهتنا تقدر عاليا الدور الفعال الذي يضطلع به القطر العربي السوري في مجابهة المخططات المعادية للحلف الامريكي — الاسرائيلي — الساداتي التي تتعرض لها الامة العربية . وفي مقاومة الضغط والتامر الخارجي والداخلي الذي يتعرض اليه على ايدي جماعة الاخوان المسلمين الرجعية العميلة المتسترة بالدين والتي توجه نشاطها لضرب صمود سورية الوطني من الداخل وصرفها عن اداء دورها في افشال مؤامرات تحالف كامب ديفيد ولاضعاف قوى الصمود واشغالها عن معركتها الرئيسية في مواجهة تحالف كامب ديفيد ان شعبنا وجبهتنا تشجب بشدة اعمال وجرائم الجماعة الرجعية والعميلة .

اننا على ثقة تامة بان الفشل سيكون مصير كافة المناورات والمساعي الامبريالية الامريكية الهادفة لصرف انظار امتنا العربية عن مهمتها الاساسية في اسقاط اتفاقيات كامب ديفيد وعن غزوها الرئيسي المتمثل في الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية الفلسطينية والتواجد العسكري الامريكي في المنطقة العربية باستمرار توطيد التحالف الكفاحي المشترك بين سورية والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والقومية التقدمية اللبنانية وتطوير الجبهة القومية للصمود والتصدي وبتعزيز الصداقة والتحالف مع المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي الصديق وكافة قوى التحرر والتقدم في العالم سوف تنتهي اتفاقيات كامب ديفيد والمشاريع الامريكية لاقامة الاحلاف الامنية والمواثيق الاقليمية الى الفشل والسقوط .

فلتعزز الروابط الكفاحية المشتركة بين الثورة الفلسطينية والقطر العربي السوري لمواصلة النضال المشترك من اجل دحر الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتحقيق الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة وفي سبيل تحقيق اهداف الجماهير العربية في التحرر والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والوحدة .

مفكرة

تتمة ما نشر على ص ١٢

الارض واينما كان المسلمون . والبعثيون قرأوا جيدا في التاريخ ان العرب عندما كانوا يقودون نضال امة الاسلام بيد واحدة وعزيمة صادقة علا شانه وانتشر وسما بالانسانية واعز اتباعه ، وانه عندما تفرق العرب وضعفوا وتمادوا ، ضعفت جراء ذلك دولة الاسلام وذهب ريح المسلمين ، ولذلك ناضلوا وسيناضلون من اجل بعث امة العرب ، اصالة وتاريخا واخلاقا وقيم تضحية وعطاء ، ويرون في ذلك بعثا لكل ما غرسه الاسلام في العرب من قيم واخلاق ، من حضارة وعلم ، من تضحية وتقدم وعمل انساني كبير .

راي

ثورتنا اكثر صلابة مما يتوهم الاعداء

ما كانت ثورة الثامن من اذار طوال السبعة عشر ربيعا من عمرها ، ثورة تخص هذا القطر وجماهيره بالذات ، بقدر ما كانت قومية شاملة في التوجه والنهج والموقف والممارسة العملية لكل جماهير الامة العربية وقواها الوطنية والتقدمية من المحيط الى الخليج ، وما كانت ولن تكون في يوم من الايام اقليمية حتى في معالجة ابسط القضايا والامور التي تخص هذا القطر بالذات ، بقدر ما هي ثورة لكل الوطن العربي الكبير ، ونبراس لكل المستضعفين والمناضلين الشرفاء في ارجائه ، تلك حقيقة اكدتها تجارب السنوات الماضية ، ودللت على صحتها جملة المواقف المشرفة التي اضطلع بها هذا القطر ، وما زال يضطلع بها على الساحتين الوطنية والقومية وفي الساحة الدولية ، ازاء مختلف القضايا المصيرية التي تهم الوطن والامة ، وبخاصة بعد خروج حاكم مصر الى الخندق المعادي ، وركوعه خانعا صاغرا امام الغزاة الصهاينة ، وارتمائه في احضان امريكا ..

من هنا كان التامر ضد هذا القطر وثورته شديدا وكبيرا ، وكانت الحملات المسعورة التي يقودها اطراف حلف كامب ديفيد العدواني في الخارج ، وعملائهم من عصابات القتل والاجرام في الداخل ، سيلا لا ينقطع للنيل من صموده وزحزحته عن مواقفه وتفتيت وحدته الوطنية ..

الا ان هذه المؤامرات وهذه الحملات لم تستطع النيل من عود الثورة ، ولم ولن تفت في عضدها وانما تزيدها صلابة وتزيد جماهيرها داخل هذا القطر وعلى امتداد الوطن الكبير التفافا وتلاحما حولها ، وعزما واصرارا على مواصلة مسيرة النضال القومي التي ترفع رايتها قيادة هذا القطر .

ويقينا بان المحن ما كانت سوى محكا للثورة والثائرين ، وقد اثبتت ثورة البعث وستثبت انها قادرة على الخروج من جميع المعارك التي يحاول فرضها الاعداء منتصرة واشد عودا واصلب.

■ محمد علي بوظة

صلاح خلف

نقف في خندق واحد مع سورية دفاعاً عن الحق العربي
على أوربا أن تتخذ موقفاً مستقلاً ازاء القضية العربية

الكويت ـ مراسل سانا ـ جدد السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة ـ فتح ـ اشادته بموقف القطر العربي السوري من جميع القضايا العربية بما فيها القضية الفلسطينية .

وقال .. اننا نقف في خندق واحد مع سورية دفاعا عن الحق العربي واكد ان التنسيق قائم بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية حول جميع المواقف وان قرار سورية بتجميع قواتها العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان الشقيق اسرع في خلق مشروع الوفاق الذي طرحه الرئيس اللبناني الياس سركيس.

واعرب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عن تفاؤله بقرب القضاء على ازمة لبنان الشقيق ، وقال انه من خلال مشروع الوفاق اعتقد ان الازمة اللبنانية بدات تسير على طريق الانفراج .

جاء ذلك في معرض رد السيد خلف على اسئلة الصحفيين عقب لقاء تم بينه وبين المسؤولين في دولة الكويت .

وحول مشروع الوفاق بشان الوضع في لبنان قال السيد خلف اننا نعتبر المبادىء التي طرحها الوفاق ايجابية وجيدة وفرصة امام جميع التجمعات والجهات اللبنانية كي تلتقي حولها . وهذه المبادىء تتفق مع المبادىء التي نطالب بها منذ فترة طويلة .

واشاد السيد خلف بموقف فرنسا من قضية الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية . وقال ان فرنسا منذ عهد ديغول تحاول ان يكون لها موقفها المستقل ازاء القضية العربية من التاييد الامريكي وانه بقدر ما تتحرك اوروبا باستقلالية في هذا الاتجاه بقدر ما تقوى الروابط العربية ـ الاوروبية . وبقدر ما تكتسب المبادرة الاوروبية اهمية خاصة لا سيما وان مؤامرة كامب ديفيد اثبتت فشلها .

كما اشاد السيد خلف بموقف الاتحاد السوفييتي من قضية الشرق الاوسط وبالذات حقوق الفلسطينيين وقال انه موقف شريف وثابت لم يتغير وليس هناك المجال لمقارنته بموقف امريكا المخزي .

واعاد الى الاذهان تخبط الرئيس كارتر في قراراته السياسية وخاصة تراجعه الاخير عن موافقة بلاده على قرار مجلس الامن بادانة سياسة الاستيطان الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة .

سفارتنا في اثينا تحتفل بذكرى ثورة اذار

اثينا ـ مراسل سانا ـ اقامت سفارة الجمهورية العربية السورية في اثينا حفل استقبال مساء اول امس في مقر السفارة وذلك احتفالا بالذكرى السابعة عشرة لقيام ثورة الثامن من اذار المجيدة ....

وحضر الاحتفال رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في اثينا واعضاء الجالية العربية المتواجدين في اليونان .

الخميني يسمح للجنة الدولية بزيارة الرهائن بعد اصدار رأيها بجرائم الشاه

طهران ـ سانا ـ اكد الامام اية الله الخميني ان لجنة التحقيق الدولية تستطيع مقابلة الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران .

وذكرت ـ افب ـ ان الخميني اوضح في رسالة صدرت بعد ظهر امس ان اللجنة تستطيع زيارة جميع الرهائن المحتجزين بعد ان تصدر رايها بجرائم الشاه المخلوع والولايات المتحدة في ايران .

كما امر الخميني بتسليم جميع وثائق السفارة الامريكية المتعلقة بجرائم الشاه والولايات المتحدة الى اللجنة الدولية لتتمكن من دراستها .

ـ كونالي ـ ينسحب من معركة الرئاسة الامريكية

هوستون ولاية تكساس ـ سانا ـ قرر جون كونالي وزير الخزانة الامريكي السابق الانسحاب من معركة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية .

ونقلت ـ افب ـ عن كونالي ان قراره هذا اتخذه خلال مؤتمر صحفي عقده في هوستون في اليوم التالي للهزيمة الشديدة التي لحقت به في المرحلة الاولى من الانتخابات في ولاية كارولينا الجنوبية .

وفي نيويورك اشار استطلاع للراي اجرته محطة التلفزيون الامريكي ـ اي بي سي ـ الى ان الرئيس السابق جيرالد فورد هو المرشح المفضل للناخبين الجمهوريين على الرغم من انه لم يعلن بعد دخوله سباق الفوز بالبيت الابيض .

الفيضانات تدمر ١٠٩ منازل جنوب افغانستان

لندن ـ سانا ـ دمرت الفيضانات التي اجتاحت مقاطعة هلمان الواقعة جنوب افغانستان في الاسبوع الماضي مائة وتسعة منازل .

ونقلت ـ رويتر ـ عن راديو كابول في اذاعة له التقطت في لندن امس ان اكثر الاماكن تضررا بهذه الفيضانات كانت مدينة لاشكار جاه وقرية فالابست .

واضاف ان المحاصيل الزراعية اصيبت بالتلف في المناطق التي اجتاحتها الفيضانات ..

ويذكر ان الفيضانات المذكوره اودت بحياة عدد من الاشخاص في مقاطعة كندهار الجنوبية كما سببت اضرارا مادية بالغة .

الوطنيون في اقليم الباسك يحرزون تقدما في الانتخابات

سان سيباستيان ـ سانا ـ احرز الوطنيون في اقليم الباسك امس تقدما في الانتخابات الجارية حاليا في الاقليم وذلك بفارق كبير عن الحكومة المركزية في مدريد .

ونقلت ـ رويتر ـ عن نتائج الانتخابات الاقليمية ان حزب الوطنيين الباسكيين المعتدلين فاز بخمسة وعشرين مقعدا من اصل ـ ٦٠ ـ مقعدا في المجلس الاستقلالي الجديد.

كما احرز حزبان يساريان اخران مؤيدان لثوار الباسك ستة عشر مقعدا الا ان الحزب الديمقراطي المركزي احرز فقط ستة مقاعد .

وزير الاقتصاد يغادر الى جدة

دمشق ـ سانا ـ غادر دمشق ظهر امس متوجها الى جده الدكتور ـ محمد الاطرش ـ وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لحضور اجتماعات مجلس محافظي البنك الاسلامي التي ستبدأ هناك اليوم الثلاثاء .

انتخاب عضو جديد لحكومة السلفادور العسكرية

سان سلفادور ـ افب ـ سانا ـ تم انتخاب جوزيه نابليون دوارت زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي السلفادوري عضوا في الحكومة العسكرية الحاكمة . ويضع تعيين دوارت حدا للازمة الحكومية التي بدات باستقالة هكتور دادا .

وجدير بالذكر ان العضو الجديد للحكومة العسكرية المكونة من خمسة افراد يتقاسم الحكم مع اثنين من المدنيين واثنين من العسكريين .

الحسين وديستان :
التسوية الشاملة هي القادرة على احلال السلام العادل

عمان ـ سانا ـ اتفق الملك حسين ملك الاردن والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان على ان الوضع الدقيق والخطير في منطقة الشرق الاوسط يشكل تهديدا للسلام والامن في العالم الامر الذي يستوجب ضرورة واهمية ايجاد تسوية شاملة وعادلة للنزاع في الشرق الاوسط .

وذكر راديو عمان ان الملك حسين والرئيس الفرنسي اكدا في بيان مشترك صدر في عمان وباريس امس بان مثل هذه التسوية هي الكفيلة والقادرة على اقامة واحلال السلام العادل والدائم لجميع شعوب المنطقة وان هذا السلام ضروري لامنهم واستقلالهم وتطورهم الاقتصادي والاجتماعي .

الاعداد للمؤتمر الطبي الاول لدول البحر الابيض المتوسط

دمشق ـ سانا ـ تواصل لجان المؤتمر الطبي الاول لدول البحر الابيض المتوسط الذي تقيمه وزارة التعليم العالي بدمشق في الفترة ما بين ـ ٢٩ ـ اذار الحالي و ـ ٢ ـ نيسان القادم عقد اجتماعاتها من اجل التهيئة والتحضير والاعداد لاقامة وانجاح المؤتمر .

وهذه اللجان هي لجنة الاشراف برئاسة الدكتور ـ اسعد درقاوي ـ وزير التعليم العالي وتضم في عضويتها ممثلين عن الاتحاد العام للاطباء العرب والاتحاد الطبي لاوروبا اللاتينية والاتحاد الطبي البلقاني . واللجان التحضيرية والتنظيمية والعلمية وتضم في عضويتها ممثلين عن وزارة التعليم العالي وجامعة دمشق ووزارة الصحة ونقابة الاطباء والمجلس الاعلى للعلوم .

مصرع اربعة اشخاص بحوادث العنف التركي

انقرة ـ سانا ـ لقي اربعة اشخاص مصرعهم امس الاول واصيب عدد اخر بجراح نتيجة المتفجرات التي القيت في اماكن متفرقة من تركيا وذلك ضمن موجة العنف السياسي التي تشهدها البلاد .

ونقلت ـ واع ـ عن السيد مصطفى كلد وكيل وزير الداخلية التركي في تصريح له امس انه تم اعتقال ثلاثة الاف شخص من مؤيدي الاحزاب اليسارية .

أضواء

واشنطن دائما الى جانب الصهيونية

ليس من المستغرب اطلاقا على من يوجهون السياسة الامريكية ان يعتمدوا في هذه الظروف مبدا التحول لا الثابت ما دامت معركة الانتخابات الامريكية في بدايتها .

فكل قرار او تحرك او تصريح متعلق بالموقف الداخلي او الخارجي للسياسة الامريكية خاضع حتما لتواتر المصالح الانتخابية، وقد قدم الرئيس الامريكي كارتر الدليل الاكبر على ذلك عندما اعلن تراجعه الكامل عن تاييد قرار مجلس الامن الدولي الذي صدر في الاسبوع الماضي حول قرار يعترف بعدم شرعية السياسة الاسرائيلية في اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة، ومطالبة اسرائيل بوقف اقامة مستوطنات جديدة وازالة جميع المستوطنات في الاراضي التي سبق لها ان احتلتها نتيجة لعدوان حزيران ١٩٦٧ ، كما دعا القرار جميع بلدان العالم لوقف تقديم المساعدات لاسرائيل .

وهذا التراجع المخزي لرئيس دولة كبرى يمثل في الواقع التحول في السياسة الامريكية بقيادة كارتر وهذا التحول هو الوسيلة الجديدة لاشهار صهيونيته وسعيه المحظى لصالح اسرائيل التي تغذيها الدولارات الامريكية ويدعم وجودها العدواني السلاح الامريكي، ولعل كارتر اراد بهذا التراجع ايضا تقديم الدليل الاكثر وضوحا على عدائه الكامل للامة العربية وقضاياها العادلة وفي مقدمتها قضية فلسطين التي تحاول الامبريالية والرجعية العربية ممثلة بنظام السادات حلها الحل الذي يخدم الامبريالية والاستعمار في المنطقة .

وهذه الحلول تحتاج الى اساليب جديدة لاخضاع الدول العربية الرافضة لذلك ليس غريبا ان تشدد اطراف الكامب الثلاثة الان تكاتفها لضرب القوى التقدمية في منطقة الشرق الاوسط عامة وفي المنطقة العربية خاصة .

وما الاحداث التي تمر بها الدول العربية الرافضة الا جزءا من المؤامرة الكبرى التي تستهدف بالدرجة الاولى نضال قطرنا الصامد ودفاعه عن الحقوق العربية .

ان سورية تشكل حاجزا جبارا ومنيعا في طريق التوسع الاسرائيلي والهيمنة الامريكية في المنطقة لذلك تشدد الامبريالية والرجعية والصهيونية حملتها اليوم لشق صف الوحدة الوطنية لاضعافها من الداخل وجعلها غير قادرة على مواجهة المؤامرة الكبرى ، الا ان شعبنا الواعي ممثلا بقيادته الحكيمة مصمم على مواجهة مخططات واشنطن ضد قضاياه الوطنية والقومية ومصرا على نضاله لاحباط كل ما يمس سيادته واستقلاله ومصالحه .

* نادية دمياطي

((موغابي)) لا يرغب باجراء تعديلات في الدستور

نيويورك ـ سانا ـ ذكر ـ روبرت موغابي ـ رئيس وزراء زيمبابوي انه لا يرغب باجراء تعديلات في الدستور.

ونقلت ـ افب ـ عن موغابي في حديث ادلى به لمجلة تايم الامريكية الصادرة امس قوله نريد تطبيق الدستور كما هو وسنرى كيف تسير الامور .

واكد موغابي على جميع النقاط المعتدلة التي ينادي بها منذ فوزه في الانتخابات .

واشار رئيس الوزراء الى انه لا يزال يتمسك بمبادىء الاشتراكية لكنه يتعين اخذ الظروف الخاصة في الاعتبار .

وقال ـ روبرت موغابي ـ في حديثه انه يؤيد رفع حظر التجول وعدم تطبيق الاحكام العرفية . واضاف لقد انتهت الحرب اننا بلد امن يعيش في سلام ولسنا في حاجة الى الاعتقالات السياسية التي لا داعي لها .

تونس تحاكم ٥٣ متهما باحداث قفصة

تونس ـ سانا ـ بدات هنا امس محاكمة ٥٣ شخصا متهمين باحداث مدينة قفصه التونسية خلال شهر كانون الثاني الماضي .

وذكرت ـ واع ـ ان المحكمة تكلفت في بداية اجتماعها محاميا تونسيا للدفاع عن المتهمين ..

ومما يذكر ان ستة اشخاص شملهم الاتهام لم يتم القاء القبض عليهم حتى الان .

شكر على تعزية

آل الغانم في سوريا يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او برقيا بفقيدهم الغالي

المرحوم حسن الغانم

سائلين الله العلي القدير ان لايفجعهم بعزيز

تعديل موعد تقديم عروض

تعلن الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية باللاذقية عن تعديل موعد قبول العروض لتقديم مادة البوليستر بحيث تصبح نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد ٢٠ـ٤ـ١٩٨٠ بدلا من ٢ـ٤ـ١٩٨٠ وذلك وفقا للمواصفات والشروط المبينين في الاعلان المنشور في نشرة الاعلانات الرسمية العدد ٣٥٤٨ تاريخ ٢٢ـ٢ـ١٩٨٠ الفقرة ١١٩٣ وفي جريدة البعث العدد ٥٢٢٠ تاريخ ٢٧ـ٢ـ١٩٨٠ وفي جريدة الثورة ٥٢٢٢ تاريخ ٢٧ـ٢ـ١٩٨٠ .

المدير العام

هيثم بشير

٢٨٢٨

اعلان بتبليغ

محكمة عمل طرطوس

المدعي ـ جرجي لطفي

المدعى عليها المطلوب تبليغها شركة ابمير الايطالية

رقم الدعوى ـ ١٩٨٠/٥٧

نوع الدعوى ـ تعويضات عمالية

ان موعد النظر بالدعوى القامة عليكم يوم الاربعاء ٢٦ـ٣ـ١٩٨٠ الساعة التاسعة صباحا فاذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلا عنكم تجري بحقكم المعاملة القانونية ولجهالة موطنكم صار تبليغكم بالصحف .

قاضي عمل طرطوس

سعيد محمد

ـ ٢٨٧٢ ـ

اعـــلان

تقدم السيد مامون سلام وشركاه بطلب لترخيص محل خراطة معادن على العقار رقم ٣٩٨ من المنطقة العقارية عين ترما موقع .

وقد اودعت الاضبارة لدى مديرية الشؤون العامة والقانونية ـ شعبة المرخص ـ في امانة سر محافظة دمشق حيث يمكن الاطلاع عليها خلال اوقات الدوام الرسمي .

ويمكن لمن له اعتراض على الطلب ممن يقيمون ضمن دائرة قطرها السف مترا او اقل من المحل المذكور ان يتقدم باعتراضه الى مكتب المراسلات في محافظة دمشق خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

اللواء محمود قوشجي

محافظ دمشق

ـ ٢٨٩٦ ـ

اعلان بمثابة تبليغ

صادرة عن رئاسة محكمة استئناف الجنح بدمشق الغرفة الاولى .

اساس : ٥٢٦

جرم : ترك عمل

المستانف : محافظ مدينة دمشق

المستانف عليه : دخل المخلف دخل الله .

حيث ان مذكرة دعوتك عادت بشرح انك مجهول محل الاقامة .

لذلك تقرر تبليغك موعد جلسة المحاكمة القادمة يوم الاربعاء ٢٦ ـ ٣ ـ ١٩٨٠ الساعة التاسعة صباحا وذلك باحدى الصحف اليومية المحلية حتى اذا لم تحضر وترسل وكيلا قانونيا تجري محاكمتك اصولا .

فائق قسومة

رئيس محكمة استئناف الجنح بدمشق الغرفة الاولى

ـ ٢٩٠٠ ـ

اعلان بمثابة تبليغ

صادر عن رئاسة محكمة استئناف الجنح بدمشق الغرفة الاولى

اساس : محافظ مدينة دمشق ٦٢١

جرم : ترك عمل

المستانف : عليه : نمر محمود يوسف

حيث ان مذكرة دعوتك عادت بشرح انك مجهول محل الاقامة لذلك تقرر تبليغك موعد جلسة المحاكمة القادمة يوم الاربعاء ٢٦ ـ ٣ ـ ١٩٨٠ الساعة التاسعة صباحا وذلك باحدى الصحف اليومية المحلية . حتى اذا لم تحضر او ترسل وكيلا قانونيا عنك تجري محاكمتك اصولا .

رئيس محكمة استئناف الجنح بدمشق .

فائق قسومة

ـ ٢٨٩٩ ـ

اعـــلان

صادر عن المحكمة الشرعية الاولى بدمشق

طالب التبليغ : غزالة عبد اللطيف الدسوقي من دمشق .

المطلوب تبليغه : خضر توفيق عبد الرزاق مقيم في كندا والمجهول الاقامة حاليا .

خلاصة الحكم المراد تبليغه : صادر عن هذه المحكمة بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١٨

رقم ١/٣٦٤٠ ـ ١٧٥٥

يتضمن التفريق بين المدعية غزالة بل غزالة عبد اللطيف الدسوقي والمدعى عليه خضر توفيق عبد الرزاق بطلقة رجعية تملك الزوج مراجعة زوجه خلال عدها والزام المدعية غزالة بالعدة شرعيا اعتبارا من ١٨/ ١٩٧٩/١٢ وتضمين المدعية غزالة الرسوم قدرا وجاهيا وبمثابة الوجاهي صدر بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١٨ قابلا للطعن بالنفقات .

ونظرا لجهالة اقامة المطلوب تبليغه فقد جرى تبليغه خلاصة الحكم المشار اليه نشرا في الصحف حتى اذا لم يسلك طريق الطعن بالحكم المذكور خلال المدة القانونية يصبح الحكم مبرما وصالحا للتنفيذ .

القاضي الشرعي بدمشق

زهير عبد الحق ـ ٢٩٠٣ ـ

اعلان مناقصة رقم ٢٤

نظرا للسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة الحسكة عن رغبتها بتنفيذ بناء ثلاث مراكز تحويلية في الحسكة وفق دفاتر الشروط والمخططات المعدة لذلك يرفض كل عرض يحتوي على مبلغ نقدي وغير مقدم على الطلبات الخاص والمعدة من قبل المديرية وبدون اي تحفظ كما يرفض كل عرض لايحتوي على الاوراق المطلوبة ويمكن مراجعة المديرية للحصول على الاضبارة بدون مقابل وتقدم العروض في الظرف المختوم وحتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع ١٥ـ٣ـ١٩٨٠ الخامس من شهر اذار علما ان التامينات الاولية ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة العرض والنهائية ٥٪ من قيمة بدل الاحالة ومدة انجاز العمل ٧٥ يوم خمسة وسبعون يوما وجلسة الفض الساعة ١٨.٠٠ الثامنة عشر من يوم الاحد الواقع ١٦ـ٣ـ١٩٨٠ في مكتب السيد مدير كهرباء محافظة الحسكة بالقامشلي ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض وعلى المتعهد ان يحمل ويسدد كافة الضرائب والرسوم المترتبة على تنفيذ العقد .

القامشلي ٢٤ـ٢ـ١٩٨٠

مدير كهرباء محافظة الحسكة

المهندس محمود خضر ـ ٢٩٢٢ ـ

اعلان

تعلن المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية بحلب عن حاجاتها عن طريق طلب عروض خارجي الى ٢٧٨ عربة ركاب وامتعة .

Obiet:Achatole 278 voitures à voyageurs de seruice et fourgoms

فعلى من يرغب في تقديم عرض باسعاره لهذه المواد ، ان يراجع مديرية الشؤون المالية في محطة حلب بغداد ، اومكتب الاتصال في وزارة النقل بدمشق ، للحصول على المواصفات الفنية والشروط التي يترتب توفرها في العروض وان يقدم عرضه ضمن ظرف مختوم خلال مدة اقصاها الساعة الرابعة عشرة والدقيقة الثلاثين من تاريخ ١٩ـ ٦ـ ١٩٨٠ الى العنوان التالي :

المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية امانة سر لجنة المناقصات الكائنة في مقر المديرية العامة في محطة بغداد طلب العروض رقم : ٢٥٤ـ استثمار

ص .ب. : ١٨٢.

حلب ـ سوريا

التامينات المؤقتة خمسة بالالف من قيمة العرض

١ـ اذار ـ ١٩٨٠.

رئيس مجلس الادارة

المهندس فتحي حتان المدير العام

٢٩٢٨



توريد ـ٦٠ ـ الفنكيس بولي اتيلين

تعلن الشركة العامة للصناعات التحويلية بدمشق حوش بلاس طريق الكسوة ـ ص ـب ـ ٢٨٠٢ للمرة الثانية عن رغبتها باستدراج عروض داخلية بطريقة الظرف المختوم لتوريد ٦٠ الف كيس بولي اتيلين وفقا للمواصفات والشروط المعلقة بالاعلان رقم ٨٧٧ المنشور بنشرة الاعلانات الرسمية رقم ٣٥٤ تاريخ ١٢ـ٢ـ١٩٨٠

ـ يلتزم المورد او المتعهد بتسديد الضرائب والرسوم المترتبة عن تنفيذ العقد ولا تقبل العروض التي تتحفظ في مجال ذلك .

ـ اخر موعد لقبول العروض هو ١٩٨٠/٣/٢٥ .

٢٨٩١

الرئيس الأسد يحضر المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العام للفلاحين

الفلاحون حملة شعلة الثورة ضدّ كل أشكال التخلف والتبعية

دمشق – سانا – حضر الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس افتتاح المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العام للفلاحين في القطر الذي يعقد بهدف اتخاذ قرارات بشأن اجراءات التصدي للمؤامرة الامبريالية والرجعية والصهيونية التي تعرض لها القطر وذلك في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال .

ولدى وصول السيد الرئيس الى مقر الاتحاد كان في استقباله عند الباب الرئيسي السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والاخ مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ..

وقد استقبل السيد الرئيس لدى دخوله قاعة المؤتمر بعاصفة مدوية من التصفيق بينما كانت هتافات الاخوة الفلاحين تحيي الرئيس القائد ابن الشعب البار والحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد حضر الافتتاح بعض الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب والسادة الوزراء واعضاء مجالس الاتحادات الفلاحية في المحافظات وجمهور غفير من الاخوة الفلاحين .

وقد بدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت اجلالا واكبارا لارواح شهداء الامة العربية .

كلمة الرفيق مصطفى العايد :

أكثر من نصف مليون فلاح على أتم الاستعداد

لحمل السلاح

والوقوف مع العمال والمنتجين مدافعين عن الثورة ومكتسبات الجماهير

دمشق – سانا – ألقى الرفيق مصطفى العايد عضو اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الاتحاد العام للفلاحين كلمة الاتحاد في افتتاح المؤتمر الاستثنائي للاتحاد هذا نصها .

ايها الرفاق ايها الاخوة المؤتمرون .

انه ليس جديدا ان يؤكد الفلاحون الذين كانوا على مر تاريخهم الحافل بالنضال عدة الثورة واداتها وحماتها. ليس جديدا عليهم أن يؤكدوا اعلانهم ولكي يسمعوا العالم اجمع انهم حملة شعلة الثورة ضد كل اشكال التخلف والتبعية ضد الاستغلال والرجعية وانهم مع الثورة العربية الاشتراكية مع التقدم مع بناء الدولة العصرية والمجتمع العربي الاشتراكي الموحد مع تحرير كل شبر من ارض الامة العربية مع تحقيق الهدف الاسمى الذي طالما كافحوا وناضلوا واستشهد ابناؤهم من اجله الا وهو الوحدة العربية .

لكل هذا اعتنقنا نحن الفلاحين فكر البعث العربي الاشتراكي الذي جسد طموحاتنا وقاد نضالنا منذ ثلاثين عاما وسيبقى ليحقق اهدافنا التي هي اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ينعقد مؤتمرنا الطارئ اليوم ونحن في غمرة احتفالات جماهير شعبنا بعيد ثورة الثامن من آذار المجيدة ثورة الفلاحين والعمال هذه الثورة التي فجرتها طلائع حزب البعث العربي الاشتراكي كي تعيد لسورية وجهها العربي المشرق بعد ان حاولت ان تطمسه الزمرة الانفصالية الرجعية الحاقدة على اهداف امتنا ولكي تكتب صفحة ناصعة جديدة من تاريخ هذا القطر صفحة كان مدادها دم الشهداء الذين ضحوا بارواحهم كي تبقى الثورة وتستمر صفحة امتلأت بالانجازات العظيمة والمكتسبات الرائعة التي تحققت لجماهير شعبنا على يد الثورة والثوار .

ولهذا فقد كان من الطبيعي ان تشتد الهجمة وتصبح اكثر ضراوة وشراسة وأن تتفنن الامبريالية الامريكية وعملاؤها في الداخل والخارج في ابتداع اشكال التآمر والضغط واساليب التخريب لكي تحرف الثورة عن مسارها وتبعد الجماهير عن ثورتها ليصبح من السهل عليها انهاء الثورة ونهب خيرات البلد والعودة الى استغلال الجماهير .

الا ان الجماهير الكادحة في هذا القطر التي آمنت بالبعث فكرا وعقيدة وقفت كما هي واقفة اليوم وانها ستقف دائما وابدا في وجه كل محاولات الامبريالية والرجعية لتتصدى لمؤامراتها وتحبط مخططاتها وتفوت عليها فرصة اعادة سورية الى عهود الظلم والظلام .

وبتفاعل وألفة جماهير الكادحين من فلاحين وعمال ومثقفين ثوريين وجنود وتصديهم لحمل المسؤولية بكل جرأة وامانة استطاع قطرنا ان يصمد في وجه الهجمة ويتصدى لها ويقول على لسان الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية لا للاستسلام للضغوط لا لكل محاولات التركيع لكامب ديفيد وملحقاته لا للسلام على الطريقة الامريكية الصهيونية الساداتية .

نعم للوحدة نعم للتحرير والنصر نعم للاشتراكية نعم للصمود والتصدي

ونحن بدورنا نقول ما قاله قائدنا ونؤكد نعم لسحق المرتكزات المادية والاجتماعية للرجعية المحلية نعم لتصفية وانهاء المناخ الذي ساعد الرجعية على تنمية هذه المرتكزات في مجتمعنا واننا لنعلنها من هنا من على هذا المنبر ان جمعياتنا الفلاحية التي يزيد عددها على ثلاثة آلاف جمعية فلاحية تعاونية والتي تضم بين صفوفها اكثر من نصف مليون فلاح على اتم الاستعداد لحمل السلاح والوقوف مع رفاقنا العمال وباقي المنتجين حراسا امناء ومدافعين اشاوس عن

سنصفي حساباتنا مع الرجعية بزنودنا ومناجلنا
وسنبقى دائماً أداة الثورة وحماتها



الثورة ومكتسبات الجماهير مشكلين فصائل فلاحية مسلحة قوية تعمل على تصفية كل بؤر العصابات الرجعية التي حاولت وتحاول المساس بمكاسب جماهيرنا والنيل من كرامتها .

ايها الرفاق والاخوة

ومن هنا فاننا نحن الفلاحين مطالبون دائما وخصوصا في المرحلة الحاضرة ان نكون اكثر تصديا – اكثر وعيا وادراكا لطبيعة المرحلة – ولن نجدد ما سبق واطلقناه – من اننا سنبقى جند الثورة ودرعها المتين – جند الحزب القائد لسحق المؤامرة وبتر ايدي عصابات الخيانة والتواطؤ والتآمر التي تحاول العبث بمقدراتنا والغاء مكتسباتنا والنيل من كرامتنا ووحدة صفنا .

نحن مطالبون بان نرفع صوتنا عاليا ومدويا لنؤكد من جديد اننا ضد الرجعية المحلية التي ما كانت يوما الا اسيرة مصالحها الذاتية البعيدة عن مصلحة الجماهير – والتي صنعتها وغذتها فاستخدمتها الامبريالية كاحتياطي عميل لها – واننا سنصفي كل حساباتنا معها سواء كانت هذه الرجعية ممثلة بعصابات الاخوان المسلمين او بحلفائهم الاخرين ستصفيهم بزنودنا بمناجلنا التي حملناها دائما وسنظل نحملها لتقدم لبلدنا الخير والعطاء ولنحمي ثورتنا من اعدائها الامبرياليين والرجعيين . فليسمع الرجعيون والمخربون هذا ليدركوا اننا لن نسمح ابدا ان تمتد ايديهم الخبيثة الملوثة لتنال من ثورتنا ومن مكاسبنا التي تحققت لنا على يد حزبنا وقائد ثورتنا الرفيق المناضل حافظ الاسد .

ايها الرفاق – ايها الاخوة المؤتمرون

كلنا يعلم ان حزبنا وخلال مؤتمراته القومية والقطرية درس المسألة الزراعية في هذا القطر مليا واعتبر ان تحقيق الاشتراكية في بلدنا لا يمكن ان يتم دون انجاز الثورة الزراعية أن الثورة الزراعية انما تتحقق بسواعد الفلاحين لذلك فقد كان من اولى معاني الثورة التي يجهد الحزب لتحقيقها حل المشكلة الزراعية والتي هي تعد من اكثر القضايا تعقيدا وضرورة للحل .

وقد سعى لحل الكثير من اشكالات المسألة الزراعية خلال السنوات العديدة من عمر الثورة وجاء المؤتمر القطري السابع للحزب ليؤكد من خلال مناقشاته التي استمرت طويلا على ضرورة حل هذه المسألة جذريا وعلى سد كل الثغرات في القوانين والانظمة التي تتعلق بالزراعة وعلى تطوير زراعتنا بالاعتماد على الاساليب المتقدمة الحديثة في كل عملياتها بدءا من الحراثة حتى الجني والتسويق واعتبار المكننة الزراعية ضرورة ملحة لتحسين الانتاج وتطويره وزيادته كما ونوعا كما اكد المؤتمر على القضاء ونهائيا على دور الوسطاء والسماسرة والمستغلين الذين ينهبون ثمرة عملنا وجهدنا ويتاجرون بعرقنا ويحققون من وراء تحكمهم بتسويق منتجاتنا ارباحا طائلة وسريعة .

لقد جاءت مقررات وتوصيات المؤتمر القطري السابع – ايها الرفاق والاخوة متمثلة لكل طموحاتنا – نحن الفلاحين – وهذا ما يؤكد كل التأكيد ان الحزب وكما اعلن دائما – معني ومهتم كل الاهتمام بالمسألة الزراعية وبضرورة حلها .

وتبعا لذلك فاننا باسمكم جميعا نتوجه لحزبنا – لقيادة حزبنا ولقائد مسيرتنا بضرورة العمل على زيادة تعميق الخط الاشتراكي في هذا القطر وضرب المرتكزات المادية للرجعية وذلك من خلال اتخاذ جملة من القرارات الثورية التي من شأنها ان تخفض سقف الملكية الزراعية وتقضي فعليا على الظواهر المرضية والمناخات التي تنمو فيها كظاهرة الوسطاء والسماسرة الذين ينهبون ثمرة عملنا وجهدنا – ذلك لان من شأن هذه القرارات ايضا تحقيق الثورة الثقافية في الريف وزيادة وتيرة الانتاج كما ونوعا والاسهام عمليا في تنمية ريفنا المنتج .

ايها الرفاق والاخوة .

ان نضالنا ضد الرجعيين والامبرياليين والصهاينة الحاقدين يجب ان يتصاعد في هذه المرحلة وشعورا منا كمنظمة فلاحية تعبر عنكم بمسؤوليتنا الوطنية والقومية فقد اتخذ مجلس الاتحاد العام للفلاحين جملة من القرارات انتم مدعوون لمناقشتها واقرارها وهي .

١ – تنظيم كل فلاحينا بفصائل مسلحة تدافع عن الانجازات الثورية التي تحققت في ظل ثورة الحزب وبقيادة امينه العام وتطارد افراد العصابات التي تعمل على تخريب البلد ايا كانت وايما كانت وتحمي مجتمعنا من آثامهم وجرائمهم .

٢ – اعتبار مقرات الجمعيات والروابط والاتحادات الفلاحية مراكز لتنظيم وتدريب الفلاحين على حمل السلاح لمواجهة المؤامرة .

٣ – العمل وبشكل مباشر ومتواصل على كشف المتآمرين والمتعاونين معهم وملاحقتهم اينما كانوا وحيثما وجدوا وفي كل الظروف .

٤ – دعوة كل فلاحينا على امتداد قطرنا للتصدي والمواجهة بقيادة حزبهم وقائد نضالهم ضد هؤلاء المارقين اعداء الله والوطن .

٥ – التصدي للاستغلال والمستغلين بكل الاشكال والصور وتحت اي غطاء يتسترون به وسحق كل من تسول له نفسه العبث بمصالح الجماهير ومقدراتها ان فلاحينا ليؤكدوا ومن جديد انهم مع الثورة ضد كل اعدائها من امبرياليين ورجعيين وصهاينة وانهم جندها الامناء المخلصون وهم اذ يجددون اعلانهم هذا يتمثلون قول رفيقهم القائد حافظ الاسد في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر القطري السابع للحزب حيث قال لقد سقطت شعارات الرجعية واضاليلها الى الابد ولا حياة في هذا القطر الا للتقدم والاشتراكية

ان جماهيرنا جماهير الفلاحين والعمال والمثقفين الثوريين والجنود هذه الجماهير هي صاحبة الثورة هي التي تنتج هي التي تعطي في الدم الذي اريق ويراق دفاعا عن هذا الوطن هي صاحبة الحق في قيادة هذا البلد الى حيث تشاء وبالشكل الذي تشاء .

ايها الرفاق والاخوة :

اننا مدعوون اليوم بل ومطالبون بان نكون اكثر يقظة وحذرا من اي وقت مضى بان نتسلح بالوعي الثوري ونزيد ونؤكد التفافنا حول حزبنا القائد وبان يكون تصدينا للمؤامرة القذرة التي تستهدف قطرنا وثورتنا نابعا من ايماننا الاكيد بان هذه الثورة هي ثورتنا وهذا الحزب هو حزبنا الذي جسد طموحاتنا وحقق مكتسباتنا .

وفي الختام اسمحوا لي ان اقول باسمكم جميعا باسم كل فلاحينا في هذا القطر اننا مع رفاقنا العمال والمثقفين الثوريين والجنود يد الثورة الضاربة القادرة على تصفية كل حساباتها مع المتآمرين والخونة .

سنكون كما كنا دائما اداة الثورة وحماتها والصخرة التي تتحطم عليها كل الدسائس والمؤامرات .

وان اؤكد باسمكم ايضا لحزبنا ولامينه العام العهد على زيادة انتاجنا وتطويره لندعم اقتصاد بلدنا ونوفر لقطرنا الصامد القاعدة الاقتصادية الراسخة التي تمكنه من الصمود في وجه الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية الساداتية الرامية الى تخريب بلدنا تمهيدا لالحاقه بمعسكر – الذل والعار – .

وعلى تصميمنا الاكيد على احباط المؤامرة وتفويت الفرصة على الخونة والمتآمرين في الداخل والخارج من خلال التفافنا حول حزبنا وقائد مسيرتنا وبتلاحمنا الاكيد والمصيري مع رفاق دربنا العمال لنحمي الثورة ونواجه المؤامرة ونتصدى لها حتى تندحر الى الابد كل قوى التآمر والخيانة والعمالة عهدا على الصمود حتى تخفق عاليا رايات التحرير والنصر .

عهدا على سحق المؤامرة .

والخلود لرسالة امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

كلمة الرفيق قداح :

اليد التي تمتد إلى ثورتنا ستقطع والفئات التي تقامر بمصير شعبنا ستبتر

يد الثورة قادرة أن تطال المتآمرين في أوكارهم وقادرة على إلحاق الهزيمة بالمخططات المعادية

دمشق – سانا – القى الرفيق سليمان قداح عضو القيادة القطرية للحزب كلمة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي في افتتاح المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العام للفلاحين هذا نصها ..

ايها الرفاق – ايها الاخوة ..

يسرني ان احيي الاخوة اعضاء المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العام للفلاحين الذين تنادوا من جميع محافظات القطر لعقد هذا المؤتمر في هذه الظروف النضالية المعقدة التي تجتازها امتنا وعبر هذا المنعطف الخطير الذي تجتازه ثورتنا .. هذه الشعلة المتقدة التي لا تخمد تحرق القوى السوداء الضالعة مع المخططات الامبريالية والصهيونية .. هؤلاء الاقزام الذين حركهم حقدهم الاسود على التقدم والاشتراكية وعلى كل القوى الخيرة والمعطاءة في شعبنا المناضل ..

ايها الرفاق – ايها الاخوة ..

لقد حدد الرفيق الامين العام وعبر كلمته التاريخية بالامس المسار الدقيق لثورتنا خلال تاريخها النضالي الحافل ووضع المرتسمات الاساسية لتوجهاتنا الوطنية كل ذلك بارادة وعزيمة صلبتين باننا لن نركع او نستسلم مهما اشتد التآمر ومهما كانت التضحيات فالصمود الصمود حتى تسقط مخططاتهم وحتى نقبر والى الابد اذنابهم الذين اتخذوا من القتل شعارا ومن الظلام ستارا وستستمر شعلة النضال حتى تكنس آخر عميل وبالامس ايضا اكدت جماهيرنا العمالية وعبر مؤتمرها الاستثنائي عن يقظة ثورية وحس ثوري اصيل عندما جندت نفسها في كتائب عمالية للدفاع عن الثورة والدفاع عن منجزاتها في الداخل وخطها الثوري العربي الاصيل .. وكان هذا الموقف بحق تعبيرا عن المصالح الحقيقية لهذه الجماهير وتجسيدا لارادتها الثورية الصلبة وها انتم اليوم ايها الاخوة الفلاحون تجتمعون لتؤكدوا هذه الحقيقة وتتدارسوا الاجراءات التي ستتخذونها من اجل الدفاع عن الثورة التي هي في حقيقة الامر دفاع عن مصالح الجماهير الفلاحية ومكتسباتها التي عززتها ارادة الثورة وعمقت توجهات هذه المكتسبات عبر تراكم كمي من القوانين التي ازالت الحيف عن كواهلكم وفتحت اوسع الآفاق امام



مصالحكم ..

ايها الاخوة الفلاحون ..

ان التجربة النضالية لثورتنا علمتنا ان الثورة ارادة وفعل في جميع المواقف لذلك كانت ثورة آذار المجيدة ارادة سطرها بالفعل قواعد حزبنا صبيحة الثامن من آذار وانهت من خلال ارادتها وفعلها الثوريين حكم الردة الانفصالية واستمرت الثورة عبر مسيرتها النضالية تعمل في الداخل لتشييد المنجزات والمكاسب وتفسح المجال امام القوى الثورية صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة ويأتي في مقدمة هذه القوى جماهير الفلاحين لذلك كان التلاحم الخلاق بين جماهير الفلاحين والثورة بين جماهير الفلاحين وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي مسيرة نضالية طويلة .. ذلك انهم وجدوا في اهدافه وسلوكه الثوري الممثل الحقيقي لمصالحهم ولعل من اوائل شهداء حزبنا احد الرفاق الفلاحين الذين اغتالتهم يد الاقطاع الآثم .. ولذلك فان السلوك الثوري لحزبنا كان يضع مصالح الكادحين وعلى رأسهم جماهير الفلاحين في اول اهتماماته مما جسد قانون اصلاح زراعي لم تشهده اية دولة في العالم .. وجسد توسعا كبيرا في تنمية القطاع الزراعي افقيا وعموديا وتجسد في مجموعة من الانظمة والقوانين التي تيسر السبل لازالة كابوس التخلف والجهل اللذين استشريا بين هذه الجماهير زمنا طويلا ..

من هنا كان ادراككم لمخاطر الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الثورة ومن هنا جاء تعبيركم الثوري الاصيل في دعم هذه الثورة واننا لنعتز اشد الاعتزاز بهذا الموقف فهو الموقف الطبيعي الذي يعبر عن تطلعاتكم لان هذه الهجمة الاستعمارية التآمرية تستهدف من جملة ما تستهدف تلك المكاسب الثورية الجبارة التي حققتها جماهير العمال والفلاحين في هذا القطر المناضل في ظل قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

نحن على ثقة كاملة بان جماهيركم المناضلة لن تبخل باي شيء في سبيل القضاء على التآمر والفتنة وستبقى الاداة الثورية في حماية الثورة ومنجزاتها .

ايها الاخوة الفلاحون

وكما كانت الثورة فعلا في الداخل كانت فعلا وارادة في الخارج كانت حربا مستمرة على القوى الامبريالية والصهيونية . فيسرت السبل امام قيام الكيان الفلسطيني من خلال اقرارها على مؤتمر القمة بقيام منظمة التحرير الفلسطينية وشاركت في قيام وتفجير الثورة الفلسطينية

لذلك كان من الطبيعي ان تشكل في تحدياتها الداخلية والخارجية مصدر خطر كبير على المخططات المعادية مما دفع الكيان العنصري الصهيوني وبدعم من الامبريالية الامريكية لاجهاض هذه التحولات من خلال شن عدوان حزيران وايقاف اندفاعة الثورة العربية ولجمها مما شكل واقعا جديدا وجد اصداء مواجهته عبر مراجعة دقيقة في قواعد حزبنا المقيم والتي اسفرت عن تفجير الحركة التصحيحية المجيدة بقيادة الرفيق الامين العام للحزب المناضل – حافظ الاسد – الذي مثل القيادة التاريخية الحكيمة لحركة العمل الثوري المرتبط بالواقع والمنضبط لمكاتب حركة العمل الثوري قد تجسدت ومن خلال رؤيته الخلاقة في تضامن عربي نضالي تتبع حشد اكبر قدر ممكن من الامكانات العربية لممارسة العمل الثوري ازاء الواقع الجديد الذي خلفه عدوان حزيران .

ولقد حدد القائد الاسد ومنذ الايام الاولى للحركة التصحيحية ان المهمة الاساسية التي – نبتغيها – هي مواجهة المحتل واتخاذ الاجراءات اللازمة لهذه المواجهة . فتعززت الجبهة الداخلية وتعمقت مسيرة التنمية وازدادت جماهير الثورة الاساسية التحاما بقيادتها وتآلفها وتصاعد العمل الثوري عبر العمل العربي المشترك الذي كان المقدمة الطبيعية لانتصار تشرين وازالة الادران التي علقت في النفس العربية تحت تأثير الدعاوى الصهيونية التي نفثت سمومها عبر سنوات الانتظار الصعبة .

ولكل رد فعل فهذه الانتصارات الرائعة دفعت بالقوى المعادية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية والصهيونية الى الالتفاف على هذا الانتصار وتفريغه من مضمونه عبر حلول هزيلة تنفذ واهداف المخطط الامبريالي الصهيوني واستندت الى احتياطيها الممثل في حاكم مصر الخائن – انور السادات – وبواسطته استطاعت ان تعزل الجناح المصري القوي للامة العربية وتحوله الى الصف المعادي لاهداف امتنا .

ولذلك تصدت ارادة العمل الثوري وبقيادة الرفيق الامين العام لتطويق هذا الشرخ وذلك بعزله وتم ذلك في مؤتمرات الصمود والتصدي اولا وفي القمة العربية في بغداد وتونس ثانيا ..

وكانت الارادة والعمل الثوريين من سورية البعث لذلك كان لا بد ان تتجه هذه القوى نحو الارادة الثورية نفسها ونحو العمل الثوري ذاته الممثل في سورية الاسد – سورية البعث – سورية الصمود والتصدي سورية العمال والفلاحين والجماهير الكادحة واستخدمت هذه القوى احتياطها الاساسي من عصابات القتل والاجرام التي تدعي الاسلام والاسلام منها براء ...

اتجهت الى سورية الثورة تمد اركانها وتبرير الحلول الصفوية الاستسلامية موهمة انها ومن خلال شراذمها العميلة تستطيع ان تلجم الارادة الثورية والعمل الثوري في هذا القطر ...

واتجهت في مخططها نحو الشمال لل...

البقية على الصفحة – ١١ –






■ لقطات من احتفالات الجماهير بذكرى الثورة في ريف دمشق ودرعا وطرطوس واخيرا فرقة من ابناء الشهداء خلال احتفال اقيم مساء أمس بهــذه المناسبة ■

جماهير شعبنا تواصل احتفالاتها بذكرى ثورة آذار المجيدة

ما تزال جماهير شعبنا داخل القطر وخارجه تواصل احتفالاتها بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار باقامة المهرجانات الاحتفالية وتدشين المزيد من المشاريع الحيوية والتنموية .

كما احتفل امس تحت رعاية السيد اللواء محمود توشجي محافظ دمشق بتدشين عدد من المشاريع الحيوية في محافظة دمشق بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة .

فقد اقام فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي قبل ظهر امس تحت رعاية الرفيق محمد رضوان كابور امين فرع ريف دمشق للحزب مهرجانا خطابيا بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة وذلك في مدرسة المغزلانية الابتدائية .

وحضر المهرجان الرفاق اعضاء قيادة فرع ريف دمشق للحزب والسيد اللواء محمود توشجي محافظ دمشق والاخوة اعضاء المكتب التنفيذي في المحافظة والرفاق امناء واعضاء قيادة شعب الحزب والاخوة ممثلو المنظمات الشعبية والسادة مدراء الادارات في المحافظة وجماهير غفيرة من الرفاق والاخوة المواطنين .

وقد بدأ المهرجان بنشيد طلائع البعث والوقوف دقيقة صمت تخليدا لارواح شهداء الامة العربية .

ثم القى الرفيق ياسين حجازي عضو قيادة فرع الحزب كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي اكد فيها ان حزبنا كان ولا يزال وسيبقى هو المنتصر على الدوام على كل ما يعترض شعبنا وامتنا من عقبات وما يخطط في طريقه من مؤامرات .

كما اعلن الرفيق حجازي ان ثورة اذار بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق القائد حافظ الاسد كانت وستظل ثورة اصيلة جسدت حتمية التاريخ وحتمية الانتصار وحتمية الخلاص لهذا الوطن من المحن والمؤامرات .

واكد الرفيق حجازي في كلمته ان الهجمة الامبريالية التي كانت ولا زالت تزداد كلما ازداد التصاق الجماهير بالحزب ان تتمكن من تحقيق اهدافها لان حزبنا لها بالمرصاد .

واختتم الرفيق حجازي كلمته مؤكدا ان كل المؤامرات ستسقط وسيندحر المتامرون وما النصر الا حليف الشعب المؤمن بحقه في الحياة الحرة الكريمة .

والقيت في المهرجان كلمة المنظمات الشعبية التي استعرضت الدور النضالي والقيادي للحزب على كافة المستويات مؤكدة ان ثورة الثامن من اذار ستظل المشعل الذي ينير درب هذه الامة .

كما استعرضت الكلمة المحاولات الامبريالية التي تستهدف قطرنا العربي السوري وتهدف النيل من صمود ابناء شعبه معلنة ان مصير كل المؤامرات التي تحاك ضد هذه الامة سيكون مصيرها الفشل لاننا سنظل اوفياء لمبادىء حزبنا ولاهداف ثورتنا المجيدة .

وحضر الاحتفال الرفاق امين واعضاء قيادة فرع ريف دمشق للحزب والاخوة اعضاء المكتب التنفيذي للمحافظة والرفاق امناء واعضاء قيادة شعبه دوما للحزب والاخوة ممثلو المنظمات الشعبية والسادة مدراء الادارات المختصة في المحافظة والسيد العميد قائد شرطة المحافظة وجماهير غفيرة من الاخوة المواطنين .

وقد تم الاحتفال بتدشين كل من مشروع مياه حمورية — ومشروع مياه حوش الصالحية — ومياه الكفرين — ومياه الغزلانية — حيث يستفيد من هذه المشاريع اكثر من خمسة عشر الف مواطن .

وفي طرطوس احتفل تحت رعاية الرئيس المناضل حافظ الاسد وبمناسبة ذكرى الثورة بوضع حجر الاساس للمخبز الالي في بلدة صافيتا وبتدشين مشاريع انارة يشبطه — البشارغة — السلسلة — وصافيتا وعين الجاش وبمدرستها في ديريكيش .

وتقدر كلفة هذه المشاريع بخمسة ملايين ليرة سورية .

وقد دشن هذه المشاريع السيد محافظ طرطوس وشارك في هذه الاحتفالات الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب وقائد الشرطة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية وجماهير الاخوة المواطنين في هذه القرى .

وفي برلين اقامت سفارة الجمهورية العربية السورية في برلين حفل استقبال بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة .

وحضر الحفل رؤساء البعثات الدبلوماسية العرب وكبار المسؤولين في المانيا الديمقراطية في الحزب والدولة وجمهور غفير من المواطنين العرب والالمان الديمقراطيين .

ومن ناحية اخرى اصدرت قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في المانيا الديمقراطية بهذه المناسبة بيانا حيت فيه ذكرى الثورة المجيدة وعاهدت امتنا وقائدها المناضل حافظ الاسد على مواصلة النضال في سبيل اسقاط اتفاقيات الخيانة بين حاكم مصر انور السادات والعدو الصهيوني حتى تحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وفي وارسو اقامت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في بولونيا مهرجانا خطابيا بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة حضره سفراء الدول العربية وجمهور غفير من المواطنين العرب .

والقيت في المهرجان عدة كلمات اشادت بالتاريخ النضالي والبطولي لحزب البعث العربي الاشتراكي ونوهت بجهده الكبير من اجل تحقيق مبادئه القومية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

كما حيت الكلمات قطرنا الصامد ومواقفه الشجاعة في مواجهة التحديات الامبريالية والصهيونية والمؤامرات التي تحاك ضد امتنا العربية .

والقى سفير الجمهورية العربية السورية كلمة استعرض فيها الانجازات التي حققتها سورية منذ ثورة الثامن من اذار وحيا مواقف القطر الثابتة والمبدئية في مواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية .

وندد السيد السفير بشدة بمواقف النظام المصري الخيانية ومحاولته شق الصف العربي وبسياسته الاستسلامية وتقديمه التنازلات الكبيرة للعدو العنصري الصهيوني .

وفي غمرة احتفالات جماهير شعبنا بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار وبمناسبة اختتام المهرجان الرياضي لهيئة مدارس ابناء وبنات الشهداء اقيم مساء أمس تحت رعاية السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع احتفالا على مسرح مدرسة بنات الشهداء .

وقد ناب عن السيد العماد مصطفى طلاس في رعاية الاحتفال السيد اللواء عواد باغ نائب وزير الدفاع كما حضره السيد اللواء المدير العام لهيئة مدارس ابناء الشهداء والحاجة سامية المدرس المشرفة العامة على مدارس بنات الشهداء وجماهير غفيرة من المواطنين وذوي الشهداء .

وقد بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهدائنا الابرار ثم حيت احدى بنات الشهداء ثورة الثامن من اذار في عيدها السابع عشر واكدت في كلمة القتها ان هذه الثورة وجدت لتبقى ولتكتسب مع ولادتها روح التجدد والاستمرارية والمناعة ضد التحدي والقدرة على تجاوز المحن .

ثم رفعت في ختام كلمتها تحية حب ووفاء لثورة الثامن من اذار ولحزبنا العظيم وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاســـد .

وقد القى السيد اللواء المدير العام لهيئة مدارس ابناء الشهداء كلمة اشاد فيها بثورة الثامن من اذار المجيدة التي انطلقت لتكتب السطور الاولى في ملحمة بناء المجتمع العربي الجديد مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية ثم اشار الى الدعم الكامل الذي قدمته الثورة وخاصة بعد الحركة التصحيحية لهيئة مدارس ابناء الشهداء باعتبارها المؤسسة الرسمية المسؤولة عن تقديم الرعاية الكاملة لابناء واسر الشهداء .

واضاف انها لامانة كبيرة في اعناقنا ومهمة مشرفة تقع على عاتقنا تجاه من ضحى واستشهد غير اننا عاقدون العزم على النهوض بهذه الامانة الغالية على قلوبنا جميعا .

وقال في ختام كلمته تحية للشهداء الابرار وعهدا على الثار والتحرير وتحية للحزب وثورته الظافرة تحية للقائد المناضل السيد الرئيس حافظ الاسد الذي كرم البطولة والشهادة بعد ذلك وفي جو مفعم بالتاثر قدم ابناء وبنات الشهداء بعض العروض الفنية الهادفة بالاشتراك مع مسرح دمشق لشبيبة الثورة .

وفي نهاية الاحتفال قام السيد اللواء عواد باغ بتوزيع الهدايا الرمزية على الفائزين في المهرجان الرياضي الثاني لهيئة ابناء وبنات الشهداء .

العماد طلاس يلتقي مع النقابات المهنية بحمص

حمص – سانا – عقد امس السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع عدة اجتماعات لرؤساء مكاتب النقابات المهنية في حمص التي تضم الاطباء والصيادلة والمحامين والمهندسين واطباء الاسنان وبالعاليات الاقتصادية والنجار والحرفيين في المدينة .

وقد تحدث العماد طلاس في هذه اللقاءات عن شراسة الهجمة الامبريالية الصهيونية على قطرنا التي تستهدف النيل من وحدة شعبنا وتثنينا عن متابعة مهمتنا القومية في النضال والتصدي للمحاولات التي تخطط لها اطراف كامب ديفيد .

واكد ان قطرنا قوي بشعبه وجيشه وبجبهته الداخلية واشار الى التعاون الوثيق فيما بين اطراف الجبهة الوطنية التقدمية التي تساهم في تعزيز الثقة والاحترام بين صفوف الجماهير .

وندد العماد طلاس بالمحاولات الدنيئة التي تخطط لها المتامرون على وحدة شعبنا من اشعال الفتنة الطائفية لالهائنا عن مسيرة نضالنا القومية والاساسية .

وقد اعربت النقابات المهنية عن التزامها بخط المبدئي والنضالي لقطرنا وعرضت مطالبها التي ستدرس بشكل عملي .

ودعا العماد طلاس في ختام هذه الاجتماعات كل الجماهير الى الحذر واليقظة والترفع عن الوقوع في الشرك الذي ينصبه الاعداء الحاقدون على مسيرة قطرنا لانها مسيرة الحق والوحدة .

ودعا الى الالتفاف وتوحيد الصف والابتعاد عن مظاهر الفساد والعمل على خدمة الجماهير ليكون بلدنا كما عهدته كل بلدان العالم المتماسك داخليا والقوي بمعنوياته والباقي لحضارته التي يشهد لها الاعداء .

وكانت اللجنة القطرية المؤلفة من الرفاق وليد حمدون – ومحمود الزعبي – والياس اللاطي – قد عقدت عدة اجتماعات مع قيادة فرع الحزب في حمص والمنظمات الشعبية وغرفة التجارة والحرفيين وممثلي النقابات شرحت خلاله الظروف الراهنة والمصيرية التي تشهدها الساحة العربية .

واشار اعضاء اللجنة الى دور الفعاليات الوطنية في البناء الوطني والاقتصادي التي بها تعزز مسيرة نضالنا القومي من اجل التحرير وبناء المجتمع العربي المتطور .

حديد يستقبل وفد الصحافة المغربية واليمنية

دمشق — سانا — استقبل السيد — محمود حديد — رئيس مجلس الشعب في الساعة العاشرة من صباح امس الوفد الصحفي الذي يضم رؤساء تحرير صحف مغربية ويمنية والذي يزور القطر بدعوة من اتحاد الصحفيين ...

وتحدث السيد — حديد — الى الوفد الصحفي فاوضح طبيعة عمل مجلس الشعب والمهام التشريعية التي يقوم بها كما اعطى فكرة عن السلطة التشريعية وعلاقاتها بالسلطة التنفيذية وبين الطريقة التي تقدم فيها الحكومة بيانها الوزاري والموازنة العامة للدولة الى المجلس ..

كما اجاب السيد — حديد — على اسئلة واستفسارات اعضاء الوفد الصحفي .

في برقية تهنئة للرئيس الأسد
اتحاد عمال فلسطين : مواقفكم الصلبة ستفشل مخططات كامب ديفيد

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الاتحاد العام لعمال فلسطين برقية تهنئة بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار هــذا نصها .

سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية — دمشق .

تتقدم الامانة العامة للاتحاد العام للاتحاد العام لعمال فلسطين وبالنيابة عن الطبقة العاملة الفلسطينية لشخصكم وللشعب العربي السوري الشقيق باحر التهاني واطيب التمنيات بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار والتي يحتفل بها القطر العربي السوري المتلاحم مع الشعب الفلسطيني متصديا للمؤامرات الامبريالية والصهيونية وعلى راسها مؤامرة كامب ديفيد ومخططاتها الاستسلامية الخيانية ..

لقد فقد الامبرياليون والصهاينة وعملاؤهم امثال السادات الخائن اعصابهم نتيجة لمواقف القطر العربي السوري الصلبة بقيادتكم الشجاعة لتحطيم المؤامرة وتصليب التصدي ورفع مستويات الجماهير القتالية ولذلك فانهم يحاولون وبكل الوسائل الاجرامية عرقلة هذه المسيرة الصدامية ولاضعاف القلعة التي تقف في وجه تمرير المؤامرة المستهدفة للشعب العربي بمجموعة .

ان عمال فلسطين والذين يقفون صفا واحدا متراصا مع اخوانهم عمال سورية واثقون ان الشعب العربي السوري بقيادتكم المناضلة سوف يسحق مؤامرة كامب ديفيد وعملائها المأجورين .

الاتحاد العام لعمال فلسطين — دمشق .

وفد من تجار دمشق يؤكد للدكتور الكسم
نحن معنيون بالمساهمة في بناء هذا البلد ومواجهة كل المخاطر التي تحيق به

دمشق – سانا – استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة التاسعة والربع من صباح امس وفدا من تجار دمشق .

وقد اعرب السادة اعضاء الوفد في هذا اللقاء عن شعورهم الواضح بان مرحلة جديدة قد بدأت تتجسد في هذا القطر من خلال الاجراءات التي تتخذها الحكومة والتوجهات التي اصبحت بارزة في جميع المجالات .

وان التجار يعتبرون انفسهم اولى بالمساهمة في بناء الخطوات الاقتصادية والاجتماعية لهذا البلد . ومواجهة كل المخاطر التي تحيق به نتيجة مواقفه الوطنية .

وشكروا السيد رئيس مجلس الوزراء على تفهمه العميق لمشاكلهم وقضاياهم . وقد اكد السيد الدكتور الكسم بان الحكومة تعتبر نفسها مسؤولة عن دراسة مطالب جميع الفئات المنتجة في هذا الوطن . وتلبيها بما يحقق المصلحة العامة .

واوضح التوجه الجديد والحاسم في معالجة القضايا الحيوية لجميع المواطنين في هذا القطر . والقضاء على جميع السلبيات التي رافقت التطور الاقتصادي والاجتماعي والمباشرة في ذلك بدءا من زيادة الرواتب والاجور الى تنظيم اجهزة الدولة وتحديثها وتاكيد سيادة القانون على الجميع وتوفير الخدمات التموينية العادلة وزيادة ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية في مناخ من الحرية والمحبة والثقة والرغبة في العطاء .

واشار السيد رئيس مجلس الوزراء الى القوى الخارجية المعادية التي تحاول مصادرة النتائج الايجابية للانجازات التي تحقق في كل مجال هذه الانجازات التي تجعل قوة الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لهذا الوطن مرتكزا لمواقفه الوطنية والقومية الفاعلة .

واكد ان الحكومة ماضية بكل عزم في اصلاحاتها الجذرية ولسوف تتصدى بحزم لكل محاولات التامر والتخريب .

هذا وقد تناول الحديث في هذا اللقاء جميع الموضوعات بصراحة وروح ايجابية بناءة .

كما قدم السادة اعضاء الوفد مذكرة خاصة تتعلق باوضاعهم ومقترحاتهم .

لجان مجلس الشعب تدرس مشروع الموازنة العامة للدولة

دمشق — سانا — بدأت لجان مجلس الشعب امس بدراسة مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٠ .

فقد عقدت لجنة الشؤون العربية والخارجية اجتماعا في العاشرة من صباح امس درست فيه موازنة وزارة الخارجية بينما درست لجنة الداخلية والادارة المحلية موازنة وزارتي الداخلية والادارة المحلية ومايتبعهما .

اما لجنة التوجيه والارشاد فقد درست في اجتماعها امس موازنات

والتعليم العالي والدوائر المرتبطة بها ودرست لجنة التخطيط والانتاج موازنات وزارات النفط والصناعة والتخطيط والزراعة والاصلاح الزراعي في حين درست لجنة الخدمات في اجتماعها امس موازنات وزارات الاسكان والمرافق والصحة والاشغال والمواصلات والنقل والتموين والشؤون الاجتماعية والعمل .

وستواصل لجان مجلس الشعب

وزارات التربية والتعليم والثقافة اجتماعاتها صباح اليوم الثلاثاء .

● تتمات ● تتمات

القائد الاسد يعلن

تتمة ما نشر ص ١

فرصة مناسبة لتحقيق مكاسبنا وتعميق خطنا الاشتراكي .

ودعا السيد الرئيس منظماتنا الى تسلم امورها كاملة واعلن انه من هذا المنطلق يقول للفلاحين في اتحادهم العام انتم الذين تتخذون كل قرار بالنسبة لمواضيع الارض وان المؤتمر العام لاتحاد الفلاحين في سورية هو صاحب القرار منذ الان في اي قانون يتعلق بالارض .

وقال ان كل قرار يتخذه المؤتمر العام لاتحاد الفلاحين ويتعلق بالارض وبكل مواضيع الزراعة والاصلاح الزراعي سيصبح قانونا نافذا وكذلك فان كل قرار العمال يتخذه المؤتمر العام لاتحاد نقابات العمال في سورية بالنسبة لكل مواضيع العمل والعمال والمصانع والمعامل سيصبح قانونا ، فالفلاحون بالنسبة للارض واخوانهم العمال بالنسبة لمواضيع العمل يمثلون السلطة التشريعية الحقيقية في سورية .

وقال السيد الرئيس للفلاحين واخوانهم العمال لا ثورة اذا لم تكن ثورة العمال والفلاحين . ان الثورة ثورتكم ووسائل الدفاع عنها وتطويرها متوفرة وموجودة بين ايديكم فدافعوا عن ثورتكم بالشكل الذي تريدون فانتم الثورة الحقيقية وانتم السلطة الحقيقية لانكم انتم الشعب واذا شعرتم او رايتم انكم بحاجة لسلاح فالسلاح موجود وتحت تصرفكم .

وختم السيد الرئيس كلامه قائلا انا واثق من انكم بقدر ماتستلمون زمام الامور تماما بايديكم وتمارسون حقكم بقدر ماتستطيع ان تنتصر في كل معركة داخلية وخارجية وبالتالي فان الامور بيدكم تصرفوا وفق حقوقكم ومصالحكم التاريخية وانا معكم وواحد منكم والنصر لنا .

وكان المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العام للفلاحين قد اصدر بيانا في ختام اعماله امس هذا نصه ..

عقد الاتحاد العام للفلاحين في القطر العربي السوري مؤتمرا استثنائيا برئاسة الرفيق مصطفى احمد العايد عضو اللجنة المركزية للحزب رئيس الاتحاد العام للفلاحين تحت شعار التصدي للهجمة الامبريالية والرجعية مسؤولية وطنية وقومية تتحملها الجماهير الكادحة صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة والتقدم وقد عقد المؤتمر في العاشر من شهر اذار من عام ١٩٨٠ في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال استعرض فيه الاخوة المؤتمرون بروح المسؤولية الوطنية والقومية كافة الاوضاع المرحلية التي تمر بها حركة النضال العربي التحرري وحلل ابعاد دور الرجعية في تنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني الساداتي على الساحة العربية بغية تمرير مؤامرة كامب ديفيد وتصفية القضية الفلسطينية التي هي بالاساس محور النضال العربي في العصر الحديث وقد اكد المؤتمر ان صمود قطرنا العربي السوري يمثل قمة التحدي العربي لحلف كامب ديفيد التآمري هـــذا الحلف الذي يهدف بالدرجة الاولى لتنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني على الارض العربية وجر الانظمة العربية الى طريق الاستسلام كما حدث لمصر العربية نتيجة لتواطؤ حاكمها العميل السادات مع سادته الامبرياليين والصهاينة .

كما استعرض المؤتمر الاوضاع الداخلية ودور عصابة الاجرام والقتل الاخوان المسلمين في تنفيذ مخططات الرجعية والامبريالية ودور الفلاحين في التصدي لعصابات القتل وتصفية وجودهم ومرتكزاتهم المادية والاجتماعية وتوصل المؤتمر الى اتخاذ القرارات التالية :

١ – اعتماد كلمة الرفيق القائد حافظ الاسد برنامج عمل للمنظمة الفلاحية خلال المرحلة القادمة .

٢ – تنظيم الفلاحين في فصائل مسلحة تدافع عن الانجازات الاشتراكية الثورية التي تحققت في ظل قيادة الثورة ومطاردة افراد العصابات التي تعمل على تخريب الوطن .

٣ – اعتبار مقرات الجمعيات والروابط والاتحادات الفلاحية مراكز تنظيم وتدريب للفلاحين على حمل السلاح لمواجهة المؤامرة .

٤ – العمل وبشكل مباشر ومتواصل على كشف المتامرين والمتعاونين معهم وملاحقتهم اينما كانوا وحيثما وجدوا وفي كل الظروف .

٥ – دعوة الفلاحين في كل قرى قطرنا كافة للتصدي والمواجهة بقيادة حزبنا وقائد نضالنا ضد هؤلاء المارقين اعداء الله والوطن .

٦ – التصدي للاستغلال والمستغلين بكل الاشكال والصور وتحت اي غطاء يتسترون به وسحق كل من تسول له نفسه العبث بمصالح الجماهير ومقدراتها .

كما اتخذ المؤتمر جملة من القرارات الثورية تتضمن تعميق الخط الاشتراكي في القطاع الزراعي الى بشاريع وقوانين يتم صياغتها ورفعها للجهات المعنية لاصدارها وتاخذ طريقها الى حيز التنفيذ .

وحيا المؤتمر بختام جلسته الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية لمواقفه النضالية ضد الهجمة الرجعية والامبريالية الهادفة الى النيل من مكتسباتنا الجماهيرية ومسيرة شعبنا النضالية .

كما حيا المؤتمر الرفيق القائد على ماخص به الفلاحين في كلمته من توجهات ثورية تزيد في تعميق خطنا النضالي الاشتراكي نحو البناء والتحرير .

كلمة الرفيق قداح

تتمة مانشر على الصفحة — ١٠ —

الفتنة الطائفية وزعزعة اللحمة الوطنية على طريقة تحويل الصراع الى عربي — عربي او الى صراع القضالي الاشتراكي نحو البناء والتحرير

ايها الاخوة الفلاحون ..

ان شعبنا الذي رفض الطائفية والعشائرية والاقليمية واعتبرها اشكالا من العلاقات المتخلفة رفض مخططهم ومزقه في وجوههم ولذلك تحول التحرك الى محور اخر تجسد في افتعال الحوادث الداخلية والعبث بالامن واشاعة الفوضى والاضطراب والقتل لخيرة جماهير شعبنا وكوادره المناضلة الاصيلة . ان التجربة الثورية التي استفدناها من مسيرة ثورتنا علمتنا ان اليد التي تمتد الى ثورتنا ستقطع وان الفئات التي تقامر بمصير شعبنا ستبتر وان العبث بالامن والفساد في الارض مصيرهما الخذلان ...

ذلك ان الثورة هي الارادة والفعل الثوريان اليوم اكثر مضاء واقوى قدرة على مجابهة اعدائها ان جيشها المدافع عنها احتياطي كبير انها جماهير العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين الذين اصبحت قضية الثورة قضيتهم وستستمر شعلة الثورة بالاشتعال حتى تحرق كل المتامرين عليها في الداخل والخارج وتكنسهم والى الابد .. لانهم حثالة التاريخ مهما تستروا من شعارات وتحت اي برقع اختفوا ..

فجماهير العمال والفلاحين درع الثورة وحصنها الحصين يعرفون كيف يصفون حساباتهم مع المتامرين العابثين بامن الوطن والمواطن .

ايها الاخوة الفلاحون ....

ان يد الثورة قادرة اليوم واكثر من اي وقت مضى ان تطال المتامرين في اوكارهم التي يختفون فيها وقادرة على ان تهزم المخططات المعادية وتقبرها الى الابد ....

ان قضية الثورة صارت الخبز اليومي لجماهير شعبنا والشريان الدفاق الذي يغذي عروقها ويصون مصالحها ، ولذلك فان هذه الفئة الباغية ستصاب بالفشل والخذلان .. ذلك ان القدرة على الفعل الثوري الذي لم تمارسه جماهيرنا بعد قد استخلصت دروسه منذ الايام الاولى من عمر الثورة وهي اليوم تجدد نفسها عبر فعل ممارس وهــذه حتمية تاريخية لا تقبل الجدل والنقاش ....

ان حركة التاريخ نحو التقدم ولقد اختار شعبنا طريقه في التقدم والاشتراكية وارادة الشعب لا تقهر ابدا هكذا تعلمنا وهكذا فلنمارس وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون • ...

اللجنة القطرية تتابع

تتمة ما نشر ص ١

القادرة على احباط جميع المؤامرات التي تحاك ضد مسيرة شعبنا وجماهيرنا ومنع تشويه الثورة الحقيقية لهذه المدينة المتماسكة التي قدم ابناؤها كل اسهام ودعم من كل قضايا امتهم وشعبهم .

هــذا وستتابع اللجنة لقاءاتها واتصالاتها مع مختلف القطاعات الشعبية بالمدينة والمحافظة من اجل دفع عجلة العمل قدما الى الامام خدمة لمصالح الجماهير وقضايا المواطنين الاساسية .

تدشين عدد من المشاريع الحيوية في ذكرى الثورة

واحتفالا بالذكرى السابعة عشرة لثورة اذار المجيدة التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي قام صباح امس السيد محافظ حلب بحضور السادة اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية وعدد من مدراء الدوائر الرسمية بتدشين المبنى الجديد لمصرف سورية المركزي الذي بلغت تكاليف انجازه تسعة ملايين ليرة والمؤلف من اربعة طوابق وقد طاف السيد المحافظ ومرافقوه بعد التدشين في اقسام المصرف واطلع عليها وراقبوا عن كثب سير العمل المصرفي وتسيير امور المواطنين اليومية .

وبعد ذلك قام السيد المحافظ بتدشين المبنى الجديد في مدرسة التمريض المؤلف من عدة قاعات ومطعم ومطبخ حيث بلغت تكاليف انجازه سبعمائة وخمسين الف ليرة والمستوصف الصحي في محلة السكري الذي وصلت كلفته الى ربع مليون ليرة .

ومن ثم توجه السيد المحافظ ومرافقوه الى الريف حيث دشن مشاريع الانارة الكهربائية في كل من قرى تل داعل وخان الجبل وخان العسل بحضور جماهير الفلاحين وابناء القرى المستفيدة من هذه المشاريع الحيوية الهامة

حمدون يلتقي جماهير

جميع الاجراءات والخطوات التي تتخذ هي للصالح العام .

واضاف السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات قائلا ان قطرنا سيظل صامدا مهما حاول المخربون والقتلة ولم يكن امام القيادة من سبيل الا اعادة الامن الى حالته الطبيعية ويجب ان نكون واعين جميعا لما يجري فالمؤامرة كبيرة وتستهدف الوطن والمواطن ولا يمكن لاي مواطن ان يرضى بذلك .

وبعد ذلك استمع السيد حمدون الى مطالب المواطنين وشكواهم واقتراحاتهم لتطوير سير العمل في المحافظة واكد ان جميع الطلبات ستجري دراستها بدقة وسيتم وضع الحلول لها .

ثم تحدث السيد — عبد الكريم عدي وزير شؤون رئاسة الجمهورية فقال .. ان همومكم هي همومنا ونريد ان نستمع منكم الى جميع الاقتراحات لاتخاذ القرارات المناسبة وذلك تحت شعار انقاذ الوطن وتعزيز صموده لان الاستعمار يهدف الى نشر الفوضى والتجزئة في قطرنا واننا احوج الان ما نكون الى الحفاظ على الوحدة الوطنية والقضاء على اعمال القتل والتخريب واننا الان على ابواب مرحلة جديدة تفتح فيها الابواب امام كل المواطنين للمساهمة في بناء الوطن ونتعامل من خلال الحوار الفعال واذا كانت هناك ممارسات خاطئة فاننا بحوارنا نزيل الاخطاء ولا يمكن ان يعالج الخطأ بالفوضى ابدا . وعلينا التحرك والعمل الشعبي الجاد للوصول الى شاطىء الامان لتحقيق العدالة .

واضاف السيد — عدي — قائلا اننا نقف موقفا وطنيا صلبا ضد الغزاة والاستعمار الامريكي .

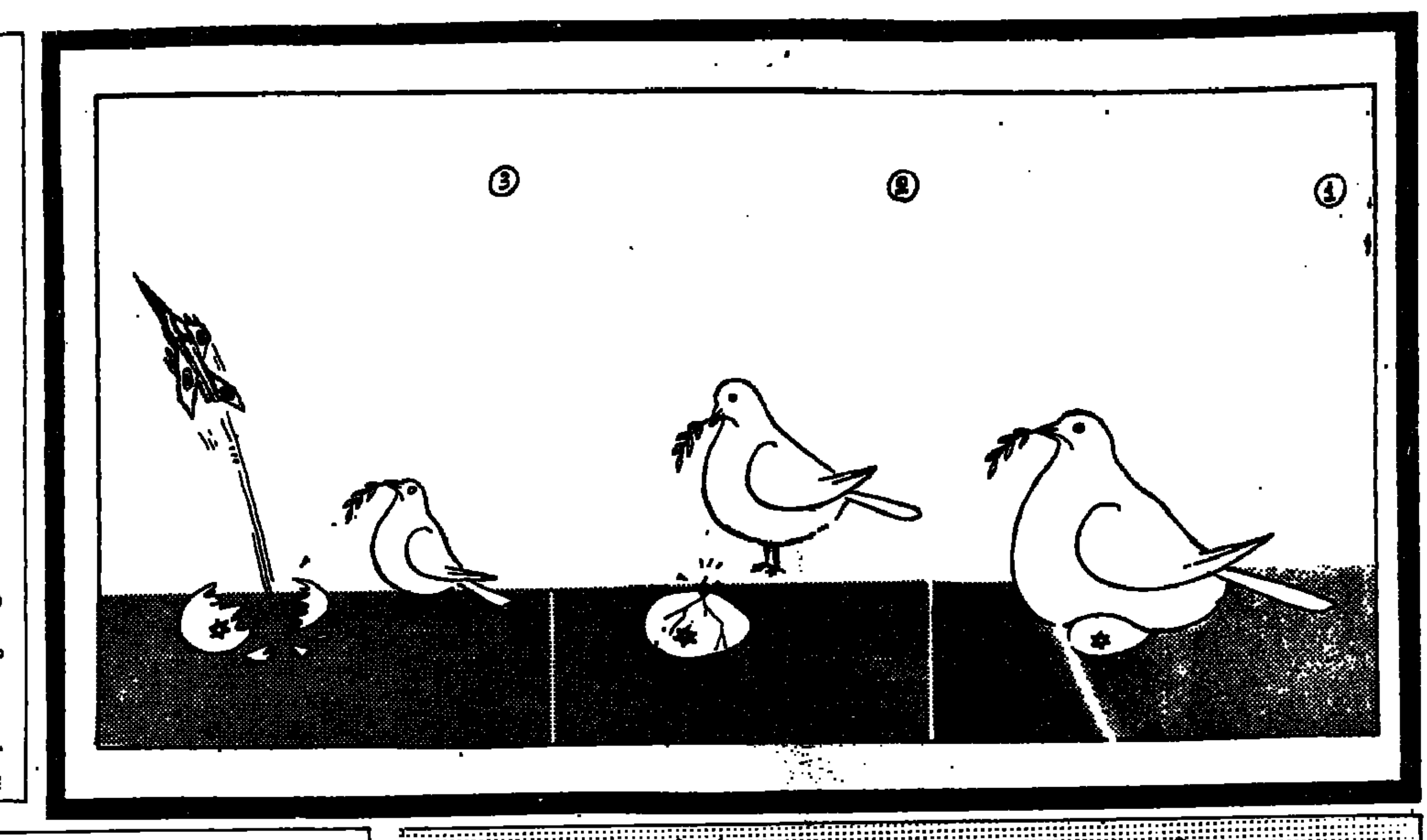
وأكد وزير شؤون رئاسة الجمهورية على أنه خلال كافة اللقاءات لم يسمع اي انسان ينتقد موقف القطر من السادات والمؤامرة لان شعبنا مع قضية فلسطين وتحرير الارض المحتلة .

وأضاف السيد — عدي — قائلا لــذا فان الايدي الاجنبية هي وراء اعمال التخريب في وطننا . ولكننا اقوياء بجماهير شعبنا والتفافه حول القيادة الحكيمة للرئيس القائد — حافظ الاسد — ومسيرتنا مستمرة لتحقيق اهداف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

هذا وقد تحدث عدد كبير من المواطنين في هــذا اللقاء موضحين اقتراحاتهم وارائهم حول تطوير المحافظة وزيادة المعطيات الايجابية فيها .

ثم تحدث بعض اعضاء الجبهة الوطنية فاعربوا عن استنكارهم ورفضهم لجميع أعمال الشغب والتخريب .

وفي نهاية اللقاء اكد السيد حمدون على اهمية مثل هذه اللقاءات الجماهيرية لتعزيز الوحدة الوطنية واشار الى ان قسما من القضايا التي طرحت ستجري معالجتها فورا بينما ستدرس القضايا الباقية دراسة دقيقة لاتخاذ القرارات فيها بما مصلحة الجميع .



العمل على انجاز خارطة أثرية لمدينة دمشق القديمة

خـاص بالثـورة :

قام فريق من المهندسين ذوي الاختصاص بالاثار بجولات ميدانية عديدة في احياء الميدان وقنوات وسوق ساروجه ؛ وكان يقوم هذا الفريق بتسجيل الملاحظات والتصوير والرسم الهندسي وقد اعطت نتائج الجولات ثمرات طيبة خلال الفترة القصيرة التي تمت فيها.

فكل بنـاء تمت زيارتـه اصبح موثقا فـي بطاقة واضبارة تضم معلومات عن حالـة البنـاء والعناصر المعماريـة الهامة ويرافق كل ذلك صورة فوتوغرافية ورسم هندسي اولي . وقد نظم الفريق بطاقات علمية تشمل المعلومات التاريخية المتوفرة عن البناء ،فضلا عن تنظيم بطاقة خاصة بالمصادر العلميـة ، والابحـاث المنشورة المتوفرة عن كل بناء .

وقد وضعت كافة الخبـرات العلميـة والفنية من أجل حمايـة المدينة القديمـة في دمشـق .

وفي ضوء هذه المنجزات الطيبة قـررت الهيئة الدوليـة لحمايـة وانقاد دمشـق القديمة دعم جهود فريـق العمل في استكمال اعمال المسح للاحيـاء القديمة خارج السور للخروج في اقرب وقت ممكن بالخارطـة الاثرية للمدينة القديمة ووضع المخطـط التنظيمي الذي سيمكن السلطات المعنية في القطر العربي السوري من تقديم المقترحات العلمية لافضل السبل لانقاذ الطابـع العربي الاسلامي لاقدم مدينة في التاريـخ .

آذار البعث الوحدة



علي عقلة عرسان

بعد قيام ثورة البعث في الثامن من شباط ببغداد وفي الثامن من اذار بدمشق عام ١٩٦٣ بفارق شهر واحد بين القطرين ، كان اول تحرك عملي جاد قامت به قواعد وقيادات الحزب بالتعاون مع الاحزاب والفئات الوطنية والقومية هو العمل من اجل الوحدة ، وفاء للجماهير وتحقيقا للاهداف المعلنة للحزب وللثورة ، وتاكيدا لهوية النضـال العربي وتوجهه . وتمكن الحزب الذي قام بحل نفسه عام ١٩٥٨ من اجل الوحدة وفي سبيلها ، تمكن من التوصل وبعد محادثات مضنية مع الرئيس جمال عبد الناصر الى صيغة عمل وحدوي بين مصر وسورية والعراق . وتم في السابع عشر من نيسان ١٩٦٣ اي بعد اربعين يومـا فقط من قيام ثورة اذار ، اصدار مشروع الدولة الاتحادية بين الاقطار الثلاثة . وجاءت النصوص القانونية في المشروع معبرة عن شيء مـن طموحات الجماهير العربية لاعن كل تلك الطموحات لانها كرست او دعت الى الاتحاد لا الى الوحدة، وكانما القت التجربة الوحدوية المجهضـة « الجمهورية العربية المتحدة » القت ظلالها الكئيبة حتى على الامـل الجديد الذي مثل في مشروع دولة الاتحاد .

وفي الصيغة الجديدة للعمل الوحدوي العربي ، صيغة « الجمهورية العربية المتحدة رقم ٢ ظهر توجه لبناء دولة تحافظ على مظهر شكلي للقطرية التي ربما بدت لدارسي المشروع حبيبة لبعض النفوس ، استطاع الاستعمار ان يغرسها ويغرس حبها الى مدى ، وان تؤمـن قوة فعلية للدولة الاتحادية التي تكون في البداية من الاقطار العربيـة الثلاثـة مصر وسورية والعراق ، ويكون علمها هو علم الجمهوريـة العربية المتحدة العزيز بزيادة نجمة واحدة عليه تمثل انضمام العراق وتزاد نجمة كلما انضم قطر عربي الى المسيرة الوحدوية او الاتحادية، ونص المشروع على اقامة مجلسين يتكون منهما مجلس الامة همـا : مجلس النواب والمجلس الاتحادي عدا عن المجالس القطرية التي تمت المحافظة عليها وكذلك على وجود رئيس للدولة ونواب له ورئيـس قطري ولكن تم توحيد وزارات رئيسية مثل الخارجية ـ الدفاع ـ الاعلام والارشاد القومي والثقافة ـ التربية والتعليم ـ التعليم العالي والبحث العلمي ـ الخزانة والمالية ـ الاقتصاد والتخطيط الاقتصادي العدل . وظهر حرص وحذق واستشراف للمستقبل لضمان العمل الوحدوي والشعور القومي المتاجج لدى الجماهير في المشروع فنص في الفقرة ومن البند الثامن من بناء الدولة والمؤسسات الدستورية على مايلي :

« ضمانات وحدة الفكر والاتجاه القومي العربي الوحدوي والاعداد الروحي والعلمي والاخلاقي للاجيال الصاعدة التي تبني الوحـدة الشاملةوتقيم المجتمع العربي الاشتراكي الحر الموحد ›› . ولم يكتب لهذه الدولة التي طمح البعث الى انشائها مع الرئيس عبد الناصر ان تاخذ مداها في ساحة العمل العربي لقد اجهضت باسرع ما يكون الاجهاض لان فيها قوة العرب ، فيها وحدة الامة وتوجه قومي اصيل لابـراز شخصيتها والدفاع عن حقوقها ووضع نضال الشعب من اجل الحرية والاستقلال من جميـع اشكال الاستعباد والاستغلال موضع التنفيذ ، فيها توجه لمقاومة العدو والوقوف في وجه اطماعه التوسعية . فيها خطر على الكيانات المصطنعة القائمة في الوطن العربي والتي يحميهـا ميثاق الجامعة العربية من كل مد وحدوي ، ويصونها من عبث عرب الوحدة. بمشاعر الجماهير يقيها صـدق الحس الشعبـي العربـي الوحدوي الاصيـل .

ان مشروع دولة الاتحاد اجهض وبقي الجسر الوحدوي مقطوعا بين مصر عبد الناصر ودولة البعث في القطرين السوري والعراقي التـي بقيت هي الاخرى وبالسخريات القدر مشروع وحدة تنتظره الجماهير.

وفي غمرة حماسة الجماهيـر العربية لعمل وحدوي يعوضها عـن نكسة الانفصال ويثبت أن هذا « الحلم » العربي العريق « الوحدة » هو حقيقة حولتها القوى الاستعمارية والاحباطات المتتالية الى مايسمى حلما عربيا . » ان هذا « الحلم » قابل للتحقق ، في غمرة الحماسة تلك هيئت الظروف للانقضاض على ثورة البعث في العراق . فهل فت هذا في عضد البعث ومنعه من العمل للوحدة العربية ؟! ان النفي هو الجواب ذلك ان البعث هو الوحدة من اجلها نشا ومن اجلها يناضل لانه لا يرى فيها الخلاص من الاستعمار والتبعية والضعف فقط وانما يرى فيها الاصالة والحضارة والتقدم ، يرى فيها الخلاص من وضـع شاذ مفروض على الشعب والارض من مرض يراد له ان يستفحل . يرى فيها العودة الى وضع طبيعي هو وضع العرب امة واحدة تحمل رسالتها الخالدة رسالة الحق والعدل والخير والسلام الى بقـاع الارض ، تحمل رسالة الاسلام الذي عز به العرب واندفعوا يرفعون لواءه من شعاب الارض ، ويرفعهم هو ويعلي شانهم ماعلوا شـانـه ليقيموا به ويقيم بهم صروح حضارة وتقدم وعدالة ما عرفت الارض ولا عرفت الانسانية لها مثيـلا .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي قام نتيجة معاناة الجماهير بسبب ضعفها الذي صنعته التجزئة ، ادرك تماما ويدرك اليوم اكثر من أي وقت مضى ، ان في الوحدة القوة وفي الوحدة الخلاص وان بعث أمة العرب المتحضرة العادلة صانعة السلام والمجد والاخاء ، يتطلب الوحدة ويستدعيها لا من اجل عزة العرب في ارضهم وحسب وانما من اجل عزة الاسلام الذي عزوا به وانتشر على يدهم في ارجاء

البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

قصيـدة

هذا انا ابعث من جديد
وانتضي حسامـي
وامتطي مهرا يبز الريـح
وفي وحـي
اكسرك العظيـم
وفي فؤادي يكبر الزمن
وتولد الاقمـار ، اقمـارك
الخضراء
يافتنـة الاصال والاسحار
هذا انا انهد نحو الخصب
احمل بحر الحب ، كنـوزه
عجيبـة
جنانه تسخر بالجنان

الشـاعر : مصطفى بـدوي

مشكلات التخطيط في البلدان الناميـة

■ بدعوة من الجمعية الجغرافية يلقي الدكتور حرب الحمصي الاستاذ في الجامعـة الاردنيـة محـاضرة بعنوان مشكلات التخطيط الاقليمي في البلدان النامية وذلك مسـاء الخميس القادم في المركـز الثقافي العربي بدمشق ، يعقب المحـاضرة مناقشة بموضوعها .

مسرحية جديدة لفرقة شبيبة القنيطرة



■ ـ زهرة مغروسة بالدم ـ عنوان المسرحية الجديدة التـي تستعد فرقة اتحاد شبيبة الثورة فرع القنيطرة لعرضها على مسرح القباني في ١٥ اذار القادم تحكي المسرحية قصة عائلـة في الارض المحتلة ، وهي تركز على قضيـة الارض وتعلق الانسان بوطنه دون أي مساومـة .

المسرحية مـن اعداد واخراج محمـد الغلوي .



صـدر مؤخرا

● اغاني المحرك ، عنوان الكتاب الجديد الذي صدر من منشورات دار مجلة الثقافة بدمشق « لغابتراوف » ترجمة الدكتور احمد سليمـان الاحمـد .

● صدر للدكتور عادل فاخوري في بيروت كتابه منطق العرب .. من وجهة نظر المنطق الحديث . مؤلف من ستة فصول .

● في سلسلة من « المسرح العالمي » التي تصدرها وزارة الاعلام الكويتية ، صدرت اخيرا مسرحية « القيثارة الحديدية » تاليف جوزيف اوكونر ، ترجمة احمد السيد النادى .

ضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب :

ـ وحوش الغابة ـ قصص ـ تاليف دريد يحيى الخواجة .
ـ ديوان عمار ـ شعر ـ هند هارون .
ـ اعياد الحزن الابيض ـ شعر ـ سعيد رجو .
ـ فارس عين جالوت ـ قصص ـ للاطفال عبدو محمد .

نشـاطات

■ ضمـن برنامـج النـدوة الاقتصادية السورية التي يقيمهـا الاتحاد الوطني لطلبة سورية ـ فرع جامعة دمشق ـ يقدم الدكتور عبد اللـه مكسور يوم غد بحثـا بعنوان النظام الضريبي ومـدى ملاءمته لتطلعاتنا التنموية ، ثـم يتلوه تعقيب لكل مـن السـادة الدكتور قحطان السيوفي .

ـ الدكتور موفق السيد حسن بحثـه بعنوان التضخم ومصـادره ومكافحته ، ثم يتلوه تعقيب للدكتور الياس نجمة . جميـع المحاضرات ستناقش وتقرأ في مقر المكتـب الاداري في جامعة دمشق ، فـي الساعة الخامسة مساء .

■ احتفالا بذكرى ثورة الثامـن من اذار المجيدة تقيم رابطة مدينة الحسكة لاتحـاد شبيبـة الثـورة اسبوعا ثقافيا يتضمن اقامة دوري ثقافي وامسيات ادبية يحييها الرفاق الشباب . بدأ الاسبوع يوم أمس الاثنيـن .

■ افتتح اتحاد نقابات العمال في محافظة الحسكة دورة تثقيفيـة حول الصحافة والعمل الاعلامـي النقابي ودور المراسلين المحليـين في التجمعات العمالية ويشترك في الدورة ٤٢ دارس ونقابي وتهـدف هذه الدورة الى اعداد مراسلين صحفيين في مواقع العمل والانتاج تقام الدورة في مدينة القامشلي .

■ بدعوة من الندوة الثقافيـة النسائية يلقي الدكتور ابراهيـم الكيلاني محاضرة عن الشاعر احمد الصافي النجفي وذلـك في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنيـن الواقع في ١٧ اذار ١٩٨٠ في مقـر الندوة الكائن بشارع زياد بن ابي سفيان جادة الحريري .

ومن مشى على الدرب وصل !

وكالات الانباء الاجنبية ، وبعض العربية ، اذاعت اول امس ، ان وزير حرب السادات ، كما لحسن علي ،ذهب الى الولايات المتحدة الامريكية ، لاجراء تحليلات وفحوصات طبيـة .

ولدى التحليل ، تبين ان فيه : اولا في الدم : ٢٥٪ دم صهيونـي عتيق ١٥٪ دم يهودي منتشر ، ١٠٪ دم اسرائيلي تاريـخي ، و٥٠٪ دم امريكي جديد .

ثانيا في الطباع : ٧٥٪ خيانة، و٢٥٪ غدر ا ومنة بالغة تامر .

ثالثا في النفس : ٥٠٪ جبن ، ٢٥٪ مهانة ، و٢٥٪ استسلام .

رابعا في العواطف : ٢٥٪ حب للامريكان ٢٥٪ شغف بالصهاينـة ، ٢٥٪ كره للعرب ، و٢٥٪ نكايـة للسوفييت .

خامسا في المفاهيم : ٥٠٪ امريكية و٥٠٪ صهيونية .

سادسا في القيم : لاشيء .

والفحوصات اثبتت ما يلي :

اولا في الجيوب ٩٩ و٩٩٪ من العملة المضبوطة دولارات .

ثانيا في المعدة : ٥١٪ ذرة صفراء امريكية ، و٤٩٪ بيبسي كولا وكوكولا .

ثالثا في النظر : كل وجهات نظـره امريكية صهيونية .

رابعا في السمع : امريكي ـ صهيوني خالص .

خامسا في الاحساس : فاقد الاحساس تماما .

الاسباب المباشرة للتحليـلات والفحوصات الطبية : خوف وانهيار عصبي .

اسباب الاسباب : لما سمع كمـال حسن علي بموت ايكال الون ، وكان في وداعه الى المطار ، خلال زيارتـه لاسرائيل ، بقصد تطبيع العلاقـات بين النظام الساداتي واسرائيل ، خاف كمال حسن علي ، ان يكون التطبيع قد تناول الموت بين الفريقين ، وان ما يجري للفريق الصهيوني ، يجـري بالتطبيع للفريق الساداتي ، وبناء عليـه فيكال الون سابقا وكمال لاحقا ،وهذه هي اول بوادر التطبيع ، ومن مشـى على الدرب وصل !

● يوسف المحمود





تحيـة الى آذار في معرض فنـي

■ تحت رعاية السيد محـافظ الرقة تم أمس افتتاح معرض تحية الى اذار ، اشترك فيه عدد مـن طلبة كلية الفنون الجميلة وقد ضم المعرض العديد من اللوحات التي تبين بعض منجزات الثورة .

ندوة فكرية في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين

■ تقيم أمانة اتحاد الكتـاب والصحفيين الفلسطينيين في سورية مساء اليوم ندوة فكرية لمناقشـة الكتابين ـ شهادات ماسونية ـ للكاتب العربي الفلسطيني حسين عمـر حمـادة ، و ـ استئصال الماسونية والصهيونية ـ للكاتـب السـوفييتي فاليري ايميليانوف ـ يشترك في النقاش عدد من الباحثين والكتاب والدعوة عامة في مقر فرع الاتحاد شارع مرشد خاطر .

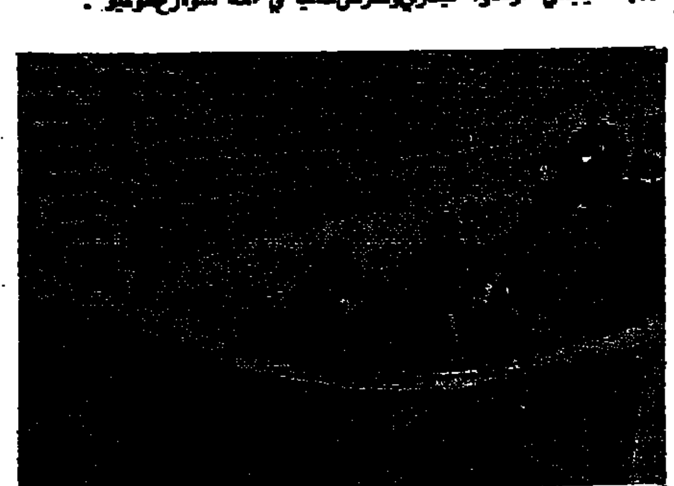
كيف ينمو الطفل بشكل صحي ؟

من الضروري جدا ان تقوم هناك بعض الحواجز بين المربي والطفـل وذلك ليتعرف هذا الطفل الى حدوده التي يحق له ان يتحرك ضمنها ، حتى لا يقع هذا الطفل في مجال الشطط « الميوعة » بحيث يصبح من الصعب تربيته واعادته الى السلوك الصحيح . باعتقادي ان هنـاك مقياسا يجب على المربي ان لا يتجاوزه في معاملته مع طفله بحيث يقيم وباستمرار الموازين الضرورية والتي لا تاخذ بيد الطفل الى الانفلات من القيود الطبيعية ، قد يعطي المربي ابعادا كثيرة للطفل بحيـث يشعره ـ مثلا ـ في وقت مبكر انه يمتلك شخصيته الخاصة وتفرده لكن هذا الشعور يدفع الطفل ليسيء لاخوته اولا ولابويه ثانيا ويصعـب جدا اعادته الى مرحلته الطبيعية للنمو كباقي الاطفال دون اي نتائـج سيئة على شخصيتـه .



معلقة ليست للاكل

صورة لاكبر معلقة في العالم حيث تتسع لسبعة وسبعين شخصـا بامكانهم ان يجلسوا فيها ، كما تتسع لحوالي الف كيلو من الخضار وقـد صممها الياباني اوهارا نيكاري وتعرض حاليا في احد شوارع طوكيو .





الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف 222399 222911